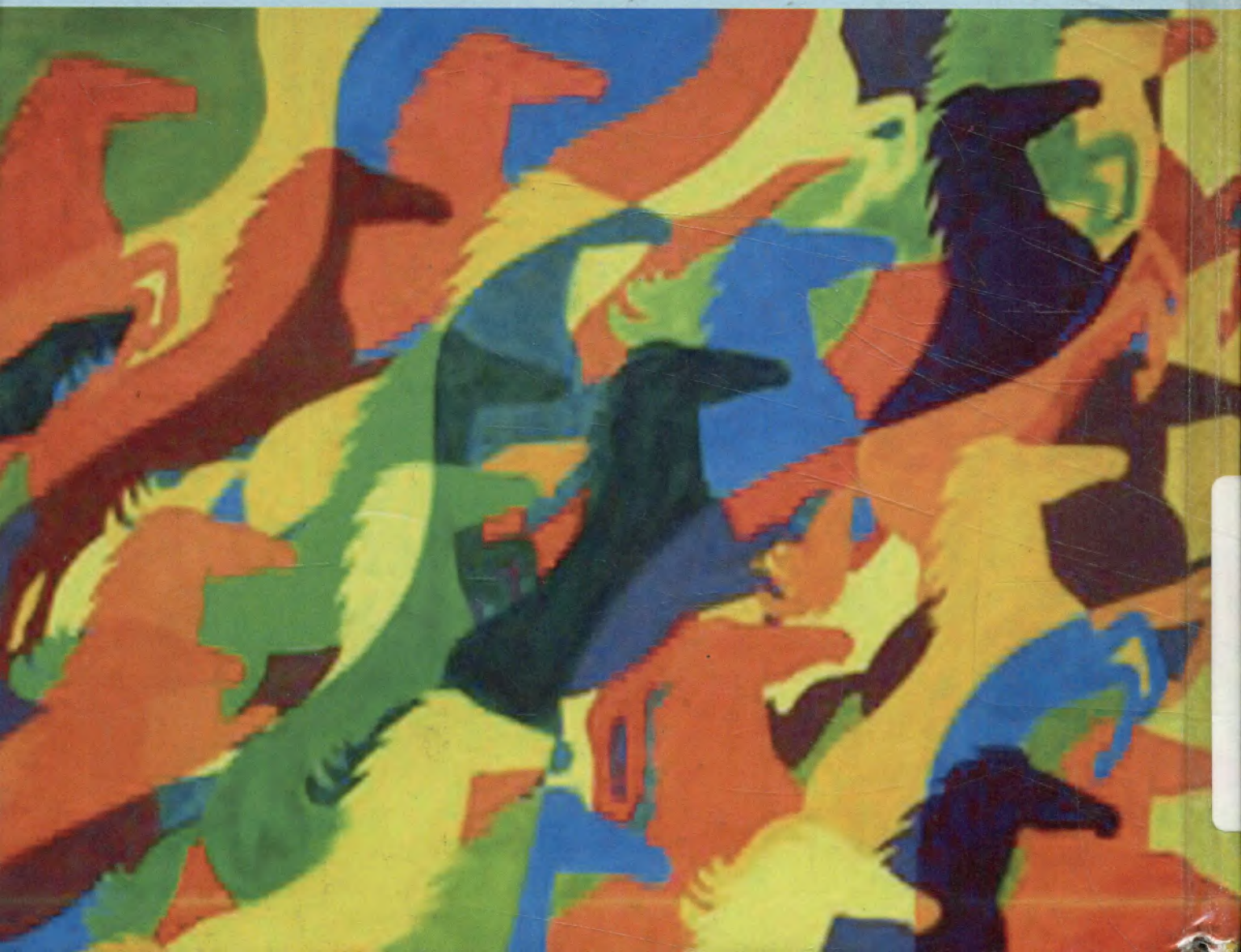




المهارات الأساسية في اللغة العربية

الأستاذ الدكتور
إياد عبد المجيد
جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا



قلم جبراهيم



محمد خطاب

هنا سور الازيكية غواصين في بحر الكتب باحثون

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2014/7/3591)

371.3

إبراهيم، إياد عبد المجيد
المهارات الأساسية في اللغة العربية / إياد عبدالمجيد إبراهيم. _ عمان:
مركز الكتاب الأكاديمي، 2014
(290 ص)

ر.إ.: 2014/7/3591

الواصفات: / طرق التعلم / اللغة العربية / اساليب التدريس
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا
المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

الطبعة الأولى 2015

(ردمك) ISBN 978-9957-35-116-8
Copyright ©

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. NO Part of this book may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without prior permission in writing of the publisher.

مركز الكتاب الأكاديمي



عمّان-وسط البلد-مجمع الفحيص التجاري

ص. ب. : 11732 عمّان (1061) الأردن

تلفاكس: +96264619511، موبايل: +962799048009

الموقع الإلكتروني: www.abcpub.net

A.B.Center@hotmail.com / info@abcpub.net



المهارات الأساسية في اللغة العربية

الأستاذ الدكتور

إياد عبد المجيد

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٣٢)

البقرة: ٣٢



فوائده في بحر الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، ومن على عباده بأن علمهم البيان، وجعل من آياته - سبحانه وتعالى - اختلاف الألسنة والألوان، ووجد خلقهم من ذكر وأنثى لغاية هي التعارف بينهم، فذكر ذلك سبحانه في مواضع متفرقة من كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين، أفصح العرب لساناً، وأكملهم بياناً القائل عن نفسه أنا أفصح العرب بيد أني من قريش وربيت في بني سعد.

وبعد،

فقد حاولنا إعداد مادة منتخبة وميسرة في اللغة العربية، وهي مادة علمية تتوافق ومسار مساق "مهارات الاتصال في اللغة العربية" وتفي بالأهداف العلمية له، جمعت من مصادر ومراجع متنوعة* وأعيد صياغة بعض ما ورد فيها حسب ما يقتضيه السياق.

من هذه المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. الحديث النبوي الشريف
3. إعجاز القرآن الكريم أبو بكر الباقلاني
4. لسان العرب ابن منظور دار المعارف - القاهرة
5. البيان والتبيين الجاحظ عمرو بن بحر تحقيق عبد السلام هارون
6. الخصائص ابن جني تحقيق محمد النجار الهيئة العامة للكتاب
7. مهارات الاتصال الخطابي في اللغة العربية أ. محمد الحناش منشورات التواصل اللساني 2005
8. فن السيرة إحسان عباس دار الشروق - عمان
9. أصول المقامات إبراهيم السعافين دار الشروق - عمان
10. اللغة والتفسير والتواصل مصطفى ناصف عالم المعرفة - الكويت
11. مدخل إلى علم اللغة محمود فهمي حجازي دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة
12. دراسة الصوت اللغوي أحمد مختار عمر عالم الكتب - القاهرة

وقد أثّرنا أن نقدم لطلبتنا الأعزاء المهارات الأساسية في لغتنا العربية .. ولانندعي أننا في هذا العمل قد جئنا بمجديد وحسبنا أن نكون قد جمعنا مجموعة من المهارات اللغوية التي تمكن الدارس من تذوقها والعمل بقواعدها ، وقد أفدنا كثيرا من الكتب التي سبقتنا ، ولعلنا قد بوبنا المادة وفق سياقات التوصيف في جامعتنا والجامعات الأخرى التي تدرس هذا المساق ، آمليين أن يكون هذا المشروع متسقا مع أهداف جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا ، وإيمانها بأهمية اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، وبدور لغتنا الحضاري العريق ، آمليين أن نكون قد اقتربنا من الغاية التي سعينا لها ومن أجلها .. فالكتاب هذا يضم أقساما تناولت تعريف المهارة وقد توسعنا

13. العربية الصحيحة أحمد مختار عمر عالم الكتب - القاهرة
14. البرجمة اللغوية العصبية وفن الاتصال إبراهيم الفقي المركز الكندي
15. فن الاتصال اللغوي محمد دهمم الظفيري مكتبة الفلاح 2005
16. أنا وأنت مقدمة في التواصل الإنسان محمد بلال الجبوسي 2002
17. لغة الجسم دراسة في نظرية الاتصال غير اللفظي د. مدحت محمد أبو النصر مجموعة النيل 2006.
18. شرح ديوان المتنبي (أو معجز أحمد)، لأبي العلاء المعري، تحقيق عبد المجيد دياب، القاهرة : دار المعارف.
19. مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، مصطفى عبد السميع محمد وآخرون، دار الفكر.
20. النص والخطاب والاتصال د. محمد العبد الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي 2005.
21. الإشارات الجسمية دراسة لغوية لظاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل د. كريم زكي حسام الدين مكتبة الأنجلو المصرية 1991م.
22. مهارات اللغة العربية (1) ، (2) د/ عبد الرؤوف زهدي مصطفى وآخرون مكتبة الفلاح 2006
23. مهارات الاتصال في اللغة العربية د. سمر رويحي، د. محمد جهاد الجمل دار الكتاب الجامعي 2004
24. اللغة العربية ومهاراتها أزد محمد رضوان الداية وآخرون دار الكتاب الجامعي 2004
25. دراسة في شعر أبي البقاء الرندي أ. د محمد رضوان الداية
26. ديوان عمر أبو ريشة - الأعمال الكاملة - عمر أبو ريشة دار العودة 2005
27. مذكرة المهارات لطلاب كلية الشرطة ومعهد اللغة العربية للعام الدراسي 2013-2014 / أبو ظبي
28. في النحو العربي دروس وتطبيقات د. إياد عبد المجيد إبراهيم دار الثقافة - عمان 2003
29. مباحث في الإملاء العربي - قواعد وتطبيقات د. إياد عبد المجيد إبراهيم - دار الثقافة عمان 2003
30. الكفاءة اللغوية ، د. إبراهيم محمد علي وآخرون ، مكتبة الفلاح ، الإمارات 2009م
31. وبعض المواقع على الشبكة العالمية ذات الصلة :

- 1- <http://www.arabicacademy.org.eg>
- 2- [http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0\\$\\$\\$main&fileid=skills](http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0$$$main&fileid=skills)
- 3- <http://www.islammemo.cc/article1.aspx?id=4337>
- 4- <http://www.khayam.com>

في تعريف الاتصال وأهدافه وأخلاقياته وأنواعه واتجاهاته ومستوياته مشيرين إلى معوقاته .. وتناولنا مهارات الاستماع والتحدث ومهارات القراءة والكتابة وأنواعها ثم عرضنا لأنواع الخطاب السلطوي والسردى ، وعرضنا لنماذج بعضها أفدناها من مصادرنا التي أشرنا إليها والبعض الآخر قمنا بتولييفها لتكون مادة سهلة التناول على المتلقين ، آمليين أن تعزز هذه المادة بمشاريع أخرى ينهض بها الزملاء وأبناؤنا الطلبة بما يجمع بين النظري والتطبيقي والاستماع والمشاهدة ويرتبط بميادين الحياة النظرية والعملية ، ويجمع أيضا بين الحيوية والطرافة والتنوع كي لا يشعر الطالب بالملل ، والله الولي والمعين ، فالحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على نبينا الكريم محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

أ.د إياد عبد المجيد العبدالله

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا

يوليو 2014

المهارات

ومفردتها مهارة، وهي مصدر مهر، مثل كتب، مصدرها كتابة.

والمهارة لغة: من مهر، يمهّر مهارة بمعنى حذق. يقال مهر في العلم: أي كان حاذقاً به، ومهر في صناعته: أتقنها. وفي الاصطلاح: المهارة: هي الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والجهد معاً.

والمهارة اللغوية: هي الأداء المتقن للغة؛ استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابةً.

ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر؛ لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الاتقان في الأداء والوصول تدريجياً إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل.

أما مصطلح "الاتصال" فهو من وصل. وكلمة وصل في اللغة تعني الانتهاء والوصول إلى الغاية، وتعني الربط بين طرفين، وإن كان المعنى في الداليتين لا يتعد عن الوصل بين طرفي الشيء، ومنها صلة الأرحام.

أما تعريف اللغة لدى القدماء فيقدم (ابن جني) تعريفاً لها في كتابه "الخصائص"، نقله عن (ابن منظور) في "لسان العرب" وهي أنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وهي على وزن فُعلة من الفعل لغوت، أي تكلمت.

وعرفها بعض العلماء المعاصرين والمحدثين فجعلوا اللغة مرادفة لمصطلح "الاتصال" الذي هو وظيفة أساسية للغة. فهي: "نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة".

أو بتعريف آخر هي: "نظام رمزي وصوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة يستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم".

أما العربية فهي: اسم منسوب إلى العرب، (وهي من المنسوب إلى موصوف) وهم العرب.

وتستعمل كلمة 'اللسان' مرادفة للغة وإن كانت كلمة 'اللغة' أعم من كلمة اللسان؛ لأن اللغة منها ما هو منطوق، ومنها ما هو مكتوب، ومنها ما كان بالرمز والإشارة. واللسان يطلق على المنطوق والمكتوب والمسموع.

تعريف الاتصال

يمثل الاتصال حاجة اجتماعية ضرورية لكل إنسان، وهو عملية أساسية للتعارف بين الجماعات البشرية، والتواصل مع حضاراتها المتعددة. ويعد الاتصال بجد ذاته نشاطاً إنسانياً ذا أهمية كبيرة في أي مؤسسة عامة كانت أو خاصة، وكذلك في حياة الأفراد والجماعات.

الاتصال لغة: من وصل بمعنى: ضمّ إليه وجمّع ولأم.. ووصل المكان: بلغه وانتهى إليه.

الاتصال اصطلاحاً:

للاتصال تعريفات عدة، يمكن إجمالها في تعريف يقول إنه:

عملية إرسال المعلومات أو الأفكار أو الآراء.. واستقبالها (رسالة) بين طرفين (مرسل ومستقبل) في سياق أو محيط معين، باستخدام وسيلة مناسبة، ورمز واضح ومفهوم.

ولمفهوم الاتصال مفهومات عدة ، أقربها إلى الوضوح والتحديد المفهوم القائل إن الاتصال : هو الطريقة التي تنتقل المعرفة والأفكار بوساطتها من شخص ، أو جهة ، إلى شخص آخر ، أو جهة أخرى ؛ بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني في هذا الشخص ، أو إعلامه بشيء ، أو تبادل الخبرات والأفكار معه ، أو الارتقاء بمستواه الجمالي والقيمي ، أو إقناعه بأمر ما ، أو الترفيه عنه ، أو هو تفاعل بالرموز اللغوية وغير اللغوية بين طرفين .

أهداف الاتصال

للاتصال أهداف عدة، يمكن ذكر بعضها، كما يلي:

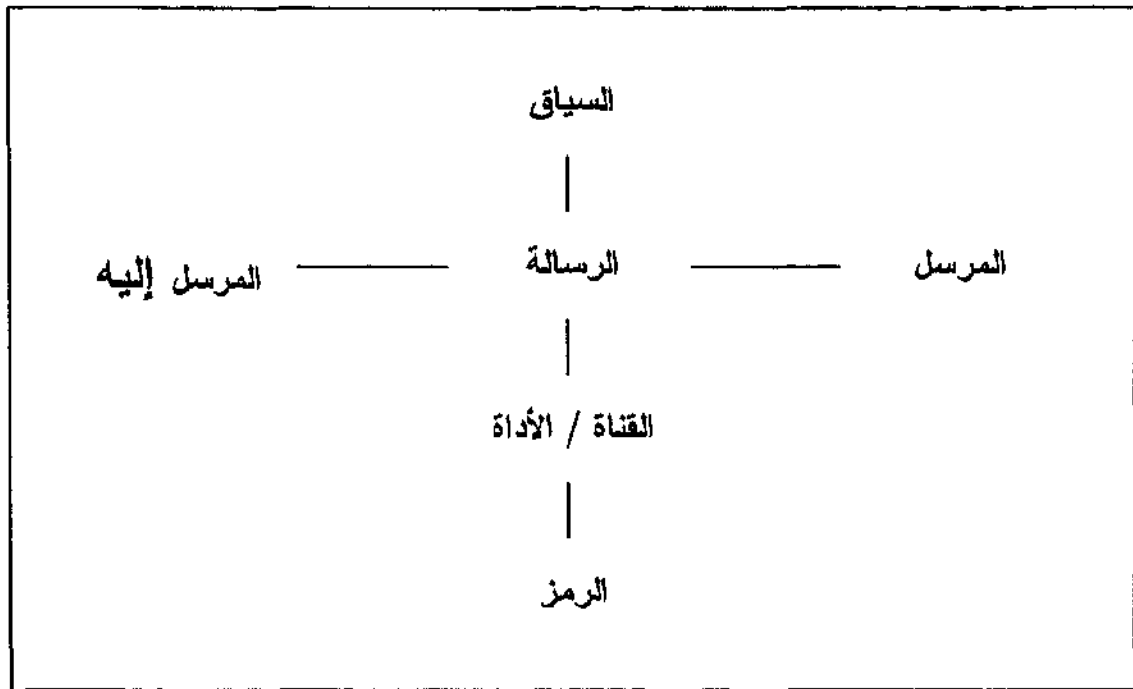
1. تبادل المعلومات.
2. تحقيق التفاهم والانسجام بين طرفي عملية الاتصال.
3. الفوز بتعاون الآخرين.
4. وضوح الأفكار والموضوعات والمضامين.

عناصر الاتصال

للاتصال ستة عناصر، هي:

1. المرسل : وهو باعث أو مصدر الرسالة المرسله للمستقبل وهي الهدف من عملية الاتصال، ويرغب في نقل المعرفة للآخرين .
2. المستقبل: وهو من يتلقى الرسالة من المرسل. أي يتلقى المعرفة والأفكار التي يرسلها المرسل إليه ، ويمكن أن يكون المتلقي فرداً أو جماعة أو جماهير .
3. الرسالة: وهي المعنى، أو المعلومات، أو الأفكار، أو الآراء، أو القرارات التي يراد توصيلها إلى المستقبل. وتكون عبر الرموز (لفظية أو غير لفظية) التي قد تكون صوتية مثل الكلام ، أو صورية مثل الكتابة ، أو حركية مثل الإشارات ، أو لونية مثل الصور والأفلام ، أو أن تكون خليطاً من أكثر من نوع من أشكال الرموز هذه .
4. القناة: وهي الأداة أو الوسيلة التي عن طريقها يتم الاتصال مثل: المقابلات، والاجتماعات، والزيارات، والتقارير، ووسائل الإعلام المختلفة.
5. اللغة أو الرمز أو الشيفرة (code): بأن يرسل رسالته بلغة واضحة ورمز مفهوم.
6. السياق: وهو المحيط العام الذي يتم فيه الاتصال سواء كان تعليمياً أو اجتماعياً أو دينياً.. إلخ.

ويمكن تمثيل هذه العناصر بالمخطط التالي:



وتضيف بعض كتب الاتصال عناصر أخرى مثل:

- الهدف: فلا بد من وجود هدف محدد، وواضح لعملية الاتصال.
- التغذية العكسية: وهي معلومات يحصل عليها المرسل من المستقبل على سبيل ردود أفعاله، ودرجة فهمه، ودرجة استجابته للرسالة المرسل.

وأما الرموز غير اللغوية (في عملية التواصل) فهي :

أ- الرموز الصوتية :

- الحشرة : أن الإنسان تتنابه حالة نفسية غير سارة .
- زغاريد النساء ، دلالة على الفرح والانشراح.
- الصوت المنبعث من سيارة الإسعاف أو الإطفاء : دلالة على وجود خطر.

ب- الرموز الضوئية :

- الأحمر والأخضر والأصفر في أعمدة المرور الضوئية ، كل له دلالة .

- إضرام النار عند العرب دلالة على الدعوة لمضاربهم أو إشارات مرورية في الصحراء.
 - الأسهم النارية حديثاً دلالة على وجود مناسبة احتفالية معينة .
- الرموز اللونية :
- رفع الراية البيضاء دلالة على الاستسلام في الحروب .
 - ارتداء الملابس السوداء دلالة على الحزن لدى بعض الشعوب .
- الرموز الجسدية : (لغة الجسد)
- الانحناء : دلالة على الاحترام عند بعض الشعوب .
 - رفع الكفين إلى الأذنين تعني تكبيرة للدخول في الصلاة عند المسلمين .
 - هز الرأس من أعلى إلى أسفل تعني الموافقة .
 - رفع الحاجبين تعني الرفض .
 - جحوظ العينين تعني الدهشة والاستغراب .
 - التلويح باليد تعني الوداع .¹

تخطيط الاتصال

هو مجموعة الأسئلة التي يسألها المرسل لنفسه ويحجب عنها، كالتالي:

² للمزيد ينظر الاتصال والتواصل الإنساني الوحدة الثالثة.

لماذا أريد أن أتصل؟	لماذا؟
من الذي سأتصل معه؟	من؟
من الذي أريد الاتصال من أجله؟	ما الذي؟
كيف سأنقل الرسالة إلى المستقبل؟	كيف؟
أين سيكون الاتصال؟	أين؟
متى سأقوم بالاتصال؟	متى؟

أخلاقيات الاتصال

ينطوي الاتصال على بعد أخلاقي مهم جداً في كثير من الأحيان، ولنا أسوة حسنة فيما ورد في شريعتنا الإسلامية. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

يقول عز وجل في كتابه العزيز:

”وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ“.

الغيبة هي : ذكرك أخاك بما يكره لو بلغه ذلك. فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام قال: "أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "ذكرك أخاك بما يكره.

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام:

آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان.

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام:

"أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: صدق الحديث، حفظ الأمانة، حسن الخلق، عفة المطعم." (والمقصود بحسن الخلق: طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى).

ويقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : "تبسمك في وجه أخيك صدقة".

وقال عليه الصلاة والسلام: "إن الله يبغيض المعبس في وجه أخوانه".

وقال عليه الصلاة والسلام: "لعن الله الراشي، والمرثشي، والرائش بينهما".

ومن ثم، يتضح البعد الأخلاقي في الاتصال من خلال الأمثلة الآتية:

1. الكذب أثناء الإدلاء بالشهادة في المحكمة.
2. تملك المروؤوس لرئيسه في العمل.
3. استخدام الرشوة في قضاء المصلحة، وقد اتخذت صوراً مقنعة في العصر الحديث كالهديّة، والمجاملة، و...الخ.

4. التحدث عن الآخر أثناء غيابه.
5. رد الأمانات إلى أصحابها.
6. الوفاء بالوعد.
7. رفع الصوت بصورة غير ملائمة أثناء الحديث.
8. مقاطعة المتحدث أثناء حديثه.
9. إلقاء تحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) على الآخرين.

أنواع الاتصال

أ. الاتصال اللفظي: هو الاتصال الذي يستخدم الكلمات أو الألفاظ، لإيصال الرسالة المطلوبة من المرسل إلى المرسل إليه. ويكون إما شفويًا، أو مكتوبًا، أو إلكترونيًا، وهذه الثلاثة هي التي يقصد بها الاتصال اللغوي من حيث تعريف اللغة بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم سواء استخدم اللفظ منطوقًا، أو معبراً عنه برمزه الكتابي.

ب. الاتصال غير اللفظي: هو الاتصال الذي لا يستخدم الكلمات أو الألفاظ وإنما يتم عبر طرق أخرى كاستخدام الإشارة في مجالات متعددة، وقد يكون من أشهرها استخدامها في لغة الجسم وتعبيراته المختلفة... كما يمتد هذا الاتصال غير اللغوي ليشمل لغة الألوان، والملابس، والطقوس والهدايا، والعمارة، والورود... الخ. وقد يتم عن طريق تكرار صوت معين كما هو الحال مع إشارات الاستغاثة من الطائرات والسفن في عرض البحر.

كقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وقرن بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام). (سنن أبي داود)
وكما قال الشاعر:

أشارت بظرف العين خيفة أهلها	إشارة مذعور ولم تتكلم
فأيقنت أن الطرف قد قال مرحباً	وأهلاً وسهلاً بالحبيب المتيم

ج. الاثنان معاً: وهما أعلى وأفضل درجات الاتصال حيث يكون التواصل المباشر بين المتلقي والمرسل مصحوباً بالإشارة، والتعبير، والانفعال، والتأثر، وهو ما يجعل المعنى أكثر وضوحاً، وهذا النوع من الاتصال يجمع بين سياق الحال (أو المقام) والمقال، ومن هنا قول البلاغيين العرب: (لكل مقام مقال).

اتجاهات الاتصال

للاتصال اتجاهان رئيسيان:

- 1- الاتصال الرأسي، بنوعيه:
 - أ. الاتصال الهابط من الأعلى إلى الأدنى ويكون في شكل قوانين وتشريعات منظمة للعلاقة بين المرسل والمستقبل ويغلب عليه الأمر والنهي يعرف بالخطاب السلطوي.
 - ب. الاتصال الصاعد من الأدنى إلى الأعلى بين المحكوم والحاكم، ويغلب عليه الرجاء والالتماس والتظلم والعرض والشرح والتفصيل.
- 2- الاتصال الأفقي:

ويكون في اتجاهين وهو ما يمثل الاتصال التبادلي في المؤسسات والهيئات الحكومية والرسمية حيث يكون الاتصال التبادلي بين عناصر المؤسسة الواحدة وبينها والمؤسسات الأخرى. ويمكن أن يكون بين الأفراد كذلك. وبشكل عام فإن هذا النوع من الاتصال يكون بين طرفين متساويين في الرتبة أو المكان.

مستويات الاتصال

للاتصال مستويات عدة، منها:

1. الاتصال الذاتي: وهو الذي يتم داخل الإنسان (الاتصال مع النفس) ومن أمثلته: أحلام اليقظة، والحديث مع النفس.
2. الاتصال الفردي: وهو الذي يتم بين شخصين في مكان واحد وزمان واحد؛ ومن أمثلته: الاتصال الهاتفي، والاتصال عبر الحاسوب.

3. الاتصال الجماهيري: وهو الذي يتم بين عدد من المشاركين، ومن أمثلته: المجلات، والصحف، والمذيع، والتلفاز.

معوقات الاتصال

يمكن لمعوقات الاتصال أن تحدث مع أي عنصر من عناصره الستة. وهي معوقات متعددة، ومتنوعة، يذكر منها على سبيل المثال:

1. التعالي عند الحديث.
 2. السيطرة على الحديث.
 3. المقاطعة المستمرة أثناء الحديث.
 4. استخدام مصطلحات أو تعبيرات غير مناسبة.
 5. التهكم والسخرية.
 6. محدودية الاتصال غير اللفظي.
 7. إختيار وسيلة الاتصال غير المناسبة، وهي من أهم عوامل الاتصال حيث يكون للوسيلة أثر فاعل في الاتصال.
- ومن أبرز المعوقات الفردية :
- اللغة .
 - الرغبات والميول الفردية .
 - القدرة على الفهم .
 - الهيكل التنظيمي ، وعدم وجود سياسة واضحة للاتصالات .

تدريبات

اقرأ الدعوة الآتية ، ثم استنتج مهارات المرسل العامة والخاصة منها .

شركة اسمنت الخليج

شركة مساهمة عامة

أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة .

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية "الأربعون"

يسر مجلس إدارة شركة اسمنت الخليج (شركة مساهمة عامة) دعوة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية "الأربعون" والذي سوف يعقد في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق 21 فبراير 2014 في فندق هيلتون أبو ظبي ، وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي :

- (1) المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013.
- (2) المصادقة على تقرير مراجعة حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر والتصديق عليها .
- (3) مناقشة البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013 والتصديق عليها .
- (4) النظر في تقرير مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013 ، على المساهمين المسجلين في سجل أسهم الشركة في تاريخ الاستحقاق وذلك على النحو الآتي :
 - توزيع أرباح نقدية بنسبة (15%) من رأس المال .
 - توزيع أسهم منحة بنسبة (15%) من رأس المال .
 - تفويض مجلس الإدارة لإخطار وزارة الاقتصاد لإجراء التعديلات اللازمة على المادة من عقد التأسيس والمادة (6) من النظام الأساسي للشركة ، بما يتوافق مع زيادة رأس المال الناتجة عن توزيع المنحة .
 - تاريخ الاستحقاق : يوم 2014/6/91 في حال انعقاد الجمعية العمومية يوم الخميس 2014/5/20

- 5) إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة من المسؤولية عن أعمالهم خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013
- 6) إبراء ذمة مراجع الحسابات من المسؤولية عن أعماله خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013
- 7) تعيين مراجع الحسابات للسنة المالية 2015 وتحديد بدل أتعابه .
- 8) مجلس الإدارة

أنواع الخطاب

يختلف اللسانيون في تصنيف الخطاب، فمنهم من ينزل بها إلى ثلاثة أصناف، ومنهم من يصل بها إلى سبعة فما فوق، إلا أننا نبنى الرأي الذي يحصرها في خمسة أصناف، وهي التي يتضمنها الجدول التالي:

أنواع الخطاب	خصائصه	قصد المتلفظ	مجالاته
السلطوي	<ul style="list-style-type: none"> ▪ النصائح، والأوامر والتوجيهات ▪ محددات الخطاب السلطوي: ▪ طغيان الوظيفة الانفعالية على اللغة المستخدمة. ▪ استخدام الجمل الإنشائية بمختلف أنواعها. 	إسداء النصيحة وإعطاء الأوامر	الإشهار، الخطاب الديني، ووصفات الأدوية بمختلف أنواعها، والدعاية والإعلام وطرق استعمال مختلف الأجهزة الإلكترونية وغيرها.
السردى	<ul style="list-style-type: none"> ▪ وجود شخصية أو شخصيات حكاية ▪ تتابع الأحداث في الزمن ▪ التعبير عن وجهة نظر السارد ▪ محددات الخطاب السردى: ▪ القرائن الزمنية 	سرد واقعة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ القصة ▪ الرواية ▪ السيرة الذاتية ▪ أدب الرحلات ▪ المقامات ▪ أدب الغرابة والمثل

<ul style="list-style-type: none"> ▪ الخطابة ▪ المناظرة ▪ الترسل ▪ الحوار 	<p>إقناع ، تفنيد</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الأفعال الدالة على حدث ▪ تقديم إدعاء (ما يفكر فيه المتلفظ حول موضوع معين) تسانده حجج (الأفكار المقدمة للبرهنة على صواب الإدعاء)، وهذه البراهين يجب أن تكون مدعمة بأمثلة (وقائع ملموسة لتوضيح البراهين). ▪ الحضور القوي للمتلفظ في ملفوظه: حكم، رأي. ▪ محددات الخطاب الحجاجي: ▪ إشارات المتلفظ (من يتكلم؟ وإلى من يتكلم؟ التي تفصح عن مواقف المتلفظ، أي المعجم المعبر عن الرأي والحكم. 	<p>الحجاجي</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ الرواية الواقعية ▪ نصوص وثائقية ▪ وصف الظواهر الطبيعية ▪ وصف الشخص ▪ وصف الحركة 	<p>إبراز معالم مكان أو شخصية بهدف جعل المتلقي يتخيلها</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الانتظام في المجال ▪ تبني وجهة نظر وصفية ▪ محددات الخطاب الوصفي ▪ حضور القرائن الجهوية ▪ الأفعال المعبرة عن الحالة أو التلقي 	<p>الوصفي</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ النصوص العلمية ▪ النصوص الإعلامية ▪ مقالات المعاجم 	<p>تقديم شرح، الإجابة عن سؤال مساعدة المتلقي على الفهم</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ معجم دقيق ومختص ▪ متلفظ محايد ▪ محددات الخطاب التفسيري ▪ استخدام الوظيفة المرجعية للغة (معطيات موضوعية) ▪ استخدام الزمن الحاضر الدال على العموم 	<p>التفسيري</p>

المهارات اللغوية

أولاً: مهارة الاستماع :

تمهيد: اللغة أهم أداة من أدوات الاتصال؛ لأنها أسهل وسيلة للتفاهم والتواصل مع الآخرين. ولكل مجتمع لغته الخاصة التي يتواصل بها وهي آية من آيات الله، لقوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَتَكُمْ وَالْوَلَوَانِكُمْ) وقد قسم علماء اللغة مهارات اللغة إلى أربع مهارات هي:

أ. الاستماع ب. التحدث ج. القراءة د. الكتابة

أولاً: الاستماع

من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع. وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتماداً كلياً على السمع والمحاكاة. فهي سابقة على القراءة والكتابة اللتين تعتمدان على التعلم والتلقين، ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطتين، وسابقتين للقراءة والكتابة.

أهمية حاسة السمع :

(1) إن أول أداة أو حاسة تعمل عند الإنسان بعد مولده هي حاسة السمع، فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أيام، والبصر يعمل عند الإنسان بعد الولادة بسبعة أيام، وهي تعمل في جميع الاتجاهات، وفي جميع الأوقات. ولأهمية السمع قالوا: أساء سمعاً فأساء إجابة، وهي الحاسة المهمة لتطور المدركات العقلية والفكرية ونموها وتطورها، فضلاً عن الحصول على المعلومات. إذا فقد الطفل حاسة السمع عند الولادة فقد القدرة على الكلام.

(2) إن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ، أو يتكلم، أو يكتب فهو يسمع بإرادته ودون إرادته ويسمع ما يجب وما لا يجب ... ولأهمية السمع ذكر في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعاً نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- أ. قال تعالى: "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ". [سورة البقرة 7/]
- ب. وقال تعالى: "وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ". [سورة البقرة/ 20]
- ج. وقال تعالى: "وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" [سورة النحل / 78]
- د. وقال تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" [سورة الإسراء / 63]
- هـ. وقال تعالى: "أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ" [سورة محمد/ 23]

فرق العلماء بين السمع، والسماع، والاستماع، والإنصات :

1. السمع: حاسة السمع وعضوها الأذن. وقد تطلق الحاسة على العضو، كما في قوله تعالى: "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ". [سورة البقرة / 7].
 2. السماع: هو وصول لصوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه، إذ لا يستوعب السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه.
 3. الاستماع: هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع الانتباه. وهو الوسيلة الأكثر استخداماً بين وسائل الاتصال البشرية.
 4. الإنصات: هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة الانتباه والتركيز على ما يسمع الإنسان؛ من أجل هدف مرسوم أو غرض يريد تحقيقه.
- من هنا نستطيع القول: إن الاستماع والإنصات متقاربان في المعنى الظاهري، لكن الفرق بينهما يعد فرقاً جوهرياً؛ فالإنصات استماع ولكن بدرجة تركيز أكبر من الاستماع؛ لأن الاستماع قد يتخلله انقطاع قصير بسبب المشتتات الداخلية كالسرحان، أو الخارجية كالنظر العابر.. أما الإنصات: فهو استمرار للاستماع دون انصراف عن المتحدث (المتكلم).

أنواع الاستماع :

- (1) الاستماع التذوقي: وهو الاستماع من أجل التمتع بما هو مسموع من شعر، أو نثر، ومن موسيقا أو غناء، أو مدح وثناء، أو الاستماع إلى من تحب.
- (2) الاستماع النشط: وهو الاستماع مع الاهتمام بما يسمع الإنسان وهو الإنصات، وفيه يفعل الإنسان بما يسمع ويتعاطف مع ما يسمع.
- (3) الاستماع الاستيعابي: وهو الاستماع بغرض التعلم سواء كان عن طريق المحاضرة أو عن طريق الندوات العلمية.
- (4) الاستماع الناقد: وهو الاستماع لاتخاذ قرار أو موقف حاسم مما يسمع كسماع القاضي للخصوم، أو سماع المعلم لطلابه، أو سماع الناقد للأدب... إلى غير ذلك.
- (5) الاستماع الدفاعي: وهو الاستماع الذي يركز فيه المستمع على حوار التكلم ليعرف نقاط الضعف والقوة عنده؛ لنقده، أو مهاجمته. ويغلب هذا النوع من الاستماع على المناقشات والمجادلات.
- (6) الاستماع المميز: وهو نوع من الإنصات وإرهاف السمع لكي يميز ما يسمع، وهذا النوع يغلب على بعض فئات المجتمع ممن يميزون الأصوات، كالأطباء.

أهداف الاستماع:

- (1) القدرة على الإصغاء والانتباه فضلاً عن التركيز على المادة المسموعة.
- (2) تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.
- (3) فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث.
- (4) غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
- (5) تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
- (6) إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
- (7) إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.

(8) تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.

معوقات الاستماع:

- (1) الشرود الذهني.
- (2) الضجر والملل.
- (3) ضعف الطاقة أو القدرة على الاستماع.
- (4) التربص بالمتحدث وحب النقد.

ثانياً: مهارة التحدث

الكلام (التحدث) التعبير الشفوي:

يعد الكلام المهارة الثانية من مهارات اللغة العربية بعد الاستماع، وإن فرق العلماء بين الكلام والتحدث أو الحديث في ضوء فهم الكلام الذي يفني بأغراض الحياة.

الفرق بين الحديث والكلام:

الحديث لغة: هو كل ما يتحدث به من كلام وخبر.

أما الحديث في اصطلاح المحدثين فهو قول أو فعل أو تقرير نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

الكلام: في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين: هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال: في نفس كلام.

أما الكلام اصطلاحاً: فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزرع به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ... إلى نحو ذلك.

أهمية الكلام:

إننا نتحدث أكثر مما نقرأ أو نكتب. ويعد الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء؛ فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

أهداف الكلام :

(1) أن يستطيع الأفراد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي تتطلبها فهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة. ويعد هذا دافعاً لتعلم قواعدها ومعاني مفرداتها.

(2) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم بعبارة سليمة لغوياً، وتزويدهم بالمادة اللغوية؛ لتوظيف الكلمات، والتعبير عن الأفكار والمعاني، واستخدام الأسلوب الأمثل للغة.

(3) إقدار الأفراد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضيف عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع فضلاً عن نقل وجهة نظرهم للآخرين.

(4) تعويد الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة.

(5) الكلام وسيلة للإقناع والفهم، وإبداء الرأي.

(6) الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي، وقديماً قال الفلاسفة: (تكلم أعرف من أنت).

(7) الكلام وسيلة للتعبير عما يجول في النفس، وللتعبير عما يعانيه الإنسان. كما أنه وسيلة لإزالة الخجل من نفوس الأفراد؛ وذلك لأنه نشاط إنساني يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات، وهدف من أهداف الحياة في المجتمعات.

خطوات عملية الكلام:

الكلام (التحدث) عملية معقدة، وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات كالتالي:

1. الاستشارة (وجود مثير):

والمثير إما أن يكون خارجياً: كأن يشارك المتحدث في حوار، أو يجيب عن سؤال أو يشترك في حوار مع الآخرين، وما إلى ذلك من أمر يرد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وإما أن يكون المثير داخلياً: كالسرور، والغضب، والحزن.

2. التفكير:

إذا كان هناك داع قوي للكلام فلا بد أن يفكر المتحدث فيما سيقول، فيرتب أفكاره، ويسلسلها. حتى لا ينصرف عنه الآخرون. فالكلمة تحكمه قبل أن ينطقها، فإذا نطقها حكمته.

3. الصوغ (صوغ الألفاظ):

من المهم أن ينتقي المتحدث ألفاظه الدالة على المعنى المقصود حتى يصل المعنى إلى المستمع دون غموض أو لبس.

4. النطق:

وهي المرحلة الأخيرة في عملية الكلام؛ فالدافع للكلام، والتفكير، وصوغ الألفاظ عمليات داخلية، أم النطق هو: المظهر الخارجي لعملية الكلام.

الحوار والإقناع :

الصفات الأساسية للمحاور الناجح :

- اللباقة .
- رباطة الجأش وهدوء البال .
- حضور البديهة .
- النفوذ وقوة الشخصية .
- قوة الذاكرة .
- الأمانة والصدق .
- ضبط النفس .
- التواضع .
- الشجاعة .

- دماثة الخلق : كيف تلوم دون أن تسيء ، وكيف تنتقد دون أن تخرج؟ وكيف تقنع دون أن ترضخ ؟

معوقات الحوار :

- النطق غير السليم .
- الصوت غير الواضح .
- الفأفة في الحوار .
- الصمت لفترات طويلة دون ردة فعل .
- عدم مراعاة آداب الحديث .
- عدم التركيز والإصغاء .
- عدم ضبط النفس والتسرع .
- غموض مضمونية الحوار وعدم منطقيته .
- عوامل نفسية كالسن والعادات ، ووجود عناد من أحدهما وعدم ثقة المستمع بنفسه .
- عدم إجادة المتحدث لأساليب الإقناع المناسبة وفنونه اللغوية والحركية .

قاعدة ذهبية للإقناع ،

- اجعل نيتك لله وحده .
- استعد ... استعد .
- لا تجمد على طراز واحد .
- كن آذانا صاغية .
- كن ربانا ماهرا .
- عليك بالعقل والمنطق .
- اجعل الأفعال دائما أقوى من الأقوال .
- احمل راية الرفق والحنان .
- جامل تحاز على رضاهم .
- استخدام الوسائل العلمية والأساليب الحسية .
- لا تسكن في بيت من المرايا .

- قال تعالى ﴿ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴾ البقرة 111
- لا تقل لا من البداية .
- كن أكثر جاذبية .
- استعمل الاستراتيجيات الذكية .
- أما فن إدارة الحوار : يقتضي :
- الإلمام بأطراف الموضوع ، واختيار الأشخاص الذين تعتقد أنهم أكثر إلماماً بالموضوع للمشاركة ، والبدء بمحاورة أكثرهم خبرة وجراًة .
- ضبط الوقت وتوزيعه بالتساوي، وإشعار المتحاورين بأهمية ما يقولون ، واحترام ذواتهم ، والمشاركة بالابتسامة ، وهز الرأس بالشكل المناسب ، والبدء بالأسئلة السهلة .
- المحافظة على الهدوء والأعصاب في أثناء الحوار ، والانفعال الصادق ، والانتقال بطريقة سلسلة دون الاستئثار بالحديث ، وعدم الخروج عن الموضوع الأساس .

مجالات الكلام :

للكلام مجالات عدة منها:

1. القصة :
وهي الحكاية التي تستمد أحداثها من الواقع، أو الخيال، أو منها معاً.
2. وصف الصور بالكلام:
ويقصد به ترجمة الصور المرئية إلى عبارات وألفاظ رمزية توضح معناها.
3. الكلام الحر:
وهو التعبير الحر الصادق عن الأفكار والآراء الشخصية؛ كالعادات والتقاليد.... إلخ.
4. المناقشة:
هي عملية تفاعلية بين الأفكار والحقائق تحدث بين أفراد بهدف إثراء فهمهم للموضوع المراد مناقشته.

أنواع الكلام :

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسين هما:

1. الكلام الوظيفي : وهو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل في المحادثة، والمناقشة، والاجتماعات، والبيع، والشراء، والمحاضرات، والندوات والأخبار... إلخ.
2. الكلام الإبداعي: فهو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف، ويترجم الأحاسيس المختلفة بالفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحوياً وصرفياً، تعتمد على الإثارة ونقل المشاعر والأحاسيس، والانفعالات سواء كان ذلك بالشعر أم بالنثر.

وتجدر الإشارة إلى أن كلا النوعين: الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصلاً كلياً، فهما قد يلتقيان فالموقف التعبيري: هو موقف وظيفي، تحققه صفة الإبداعية بدرجات متفاوتة.

ثانياً: مهارة القراءة

تعد القراءة مصدراً مهماً من مصادر إثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية لدى أفراد المجتمع. وتعمل بهذا على تغذية العقول وتهذيب العواطف واتقاد الأفكار، وملء أوقات الفراغ بكل جديد ومفيد.

تعرف القراءة لغةً بأنها: تتبع الكلمات نظراً، بنطق أو دون نطق.

القراءة اصطلاحاً: هي عملية فكرية عقلية هدفها الفهم، ومن ثم ترجمتها إلى مدلولاتها من الأفكار والمعاني.

أهمية القراءة:

1. إكساب القارئ خبرات من خلال القراءة.

2. إكساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.
3. القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين.
4. القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجاباً.
5. انتقال القارئ من مركز اجتماعي إلى آخر.
6. تحقيق الاستماع لدى القارئ، فتصبح القراءة تسلية ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.
7. إكساب القارئ ثقة بالنفس.

أنواع القراءة :

بحسب الشكل العام وطريقة الأداء نوعان رئيسيان هما:

- 1) القراءة الصامتة: وهي تتم دون أن يحدث القارئ صوتاً ظاهراً، إنما تمارس بالعين، والفكر فقط، مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأ.
- وهذا النوع من القراءة هو الأكثر شيوعاً في الحياة، يمارسها الإنسان بأشكال مختلفة.
- 2) القراءة الجهرية: وهي النطق الصحيح للحروف المكتوبة بصوت مسموع، وواضح يؤدي إلى معنى مفهوم، مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات، وسلامتها.
- ولذا تطلب القراءة الجهرية من القارئ الجيد أن يبرز للمستمع الأفكار، والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة من خلال علامات الترقيم، والسرعة المناسبة، والوقوف عند المواقف الدالة على المعنى.

أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ:

1. القراءة السريعة العاجلة مثل قراءة عناوين رئيسية في الجريدة أو في الإعلانات.
2. القراءة لجمع المعلومات، مثل القراءة بهدف إجراء بحث، وتجميع مادة علمية لغرض ما مثل البحث عن حل مشكلة ما، أو كتابة تقرير ما.

3. القراءة التحليلية: مثل قراءة النصوص اللغوية والأدبية لتحليل النص إلى عناصره الأساسية، وإبراز ما فيه من جمال التعبير والتصوير من صور خيالية، وما فيه من أفكار ومعاني.

4. القراءة الناقدة: فهم النقد على أنه إظهار العيب.. النقد: هو تمييز الصحيح الصواب من الخطأ، ولا بد للقارئ قراءة نقدية أن تكون لديه الخبرة الكافية لبيان الصواب من الخطأ، وإصدار الأحكام الصحيحة، ومنها قراءة الرسائل العلمية، والأعمال الأدبية والعلمية.

5. القراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية وتتميز هذه القراءة بما يلي:

☆ قراءة كتب مختارة في أوقات الفراغ.

☆ قيام كل قارئ بعرض ملخص لما قرأه.

مسألة مهمة في القراءة الصحيحة: إن القراءة في اللغة العربية تقتضي أن يراعي القارئ طبيعة اللغة العربية من حيث الضبط الصرفي والنحوي، كما يجب على القارئ في أي لغة أن يراعي إخراج الأصوات من مخرجها الأصلية.

رابعاً: مهارة الكتابة

الكتابة لغة: الجمع والشد والتنظيم والقضاء والإلزام والإيجاب... إلخ.

الكتابة اصطلاحاً: أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه، وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة في حكم الناس عليه.

أهمية الكتابة:

1. الكتابة هي وسيلة من الوسائل المهمة في حفظ التراث ونقل العلوم والمعارف. ولذا حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على أن يتعلم أصحابه القراءة والكتابة. ولما خاف كل من أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - من موت حفاظ كتاب الله - عز وجل - وتفرقهم في الأمصار عمداً إلى جمع القرآن الكريم وكتابته ليظل محفوظاً للأمة.

- كما أن التقدم العلمي وانتشار المطابع ساعد في طباعة عدد كبير من الكتب التراثية وإحيائها، وسهل تداولها بين الناس.
2. الكتابة والقراءة أهم سمة يتصف بها الإنسان وتخرجه من الأمية والجهالة.
3. تعد الكتابة والقراءة وسيلتين فاعلتين في التعليم والتعلم.
4. تعد الكتابة وسيلة فاعلة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان وربما منعه الحياء أو الخوف من التصريح بها.
5. تعد الكتابة وسيلة فاعلة لتسجيل الوقائع والأحداث، كما أنها وسيلة للإبداع الأدبي.

المهارات الكتابية العامة التي يجب مراعاتها:

1. ترابط الأفكار وتسلسلها فضلاً عن الوضوح.
2. البعد عن العامية، وعدم تكرار الكلمات أو الجمل، وتماسك العبارات وعدم تفككها.
3. الابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية مع وضوح الخط وعلامات الترقيم.
4. حسن الخط.

أنواع الكتابة ومجالاتها:

- أ. الكتابة الوظيفية: وهي المعتمدة على الأسلوب العلمي، أي كتابة الحقائق العلمية بعيداً عن الصور الخيالية والجمالية، وتعتمد على ذكر الحقائق بدقة مجردة من الإيحاء.
- ب. الكتابة الإبداعية الفنية: وهي المعتمدة على الأسلوب الأدبي، أي كتابة القصص والخواطر والمذكرات واليوميات.
- ج. الكتابة الوظيفية الإبداعية، وهي التي تجمع بين الوظيفية والإبداع، وتتبع في مجالات عدة؛ كالمقالة، وإدارة الندوة، وإعداد البحث العلمي... إلخ.

بعض مجالات الكتابة الوظيفية:

- (1) التلخيص.
- (2) إعادة الصياغة.
- (3) التقرير.
- (4) نشر الشعر.
- (5) عرض فصل من كتاب.
- (6) التعليق على خبر.
- (7) طلب وظيفة.
- (8) السيرة الذاتية.

التلخيص:

هو التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون إخلال بالمضمون أو إيهاام في الصياغة. والأرجح أن يكون ثلث حجم النص الأصلي.

مثال (1) :

كان العصر الذهبي لحضارة المشرق في القرنين العاشر، والحادي عشر، وبعده أخذت شمس الحضارة الإسلامية تميل إلى الغروب، وأخذ يجبو نورها، حتى إذا كانت غارة التتار على بغداد عام 1258م، كان الخراب والدمار، وانهايار صرح العلم الذي كان يضيء العالم بأسره، وإن ظلت الحضارة الإسلامية تسير بطيئة بالقصور الذاتي، أي بدوافعها القديمة، دون أن تجد دافعاً جديداً يهبها الحيوية والحركة والنشاط، وكان ذلك في وقت بدأت في أوروبا نهضتها بدوافع جديدة خلال النهضة الأوروبية.

التلخيص:

بعد العصر الذهبي بدأت الحضارة الإسلامية بالتراجع والانحدار شيئاً فشيئاً، حتى احتضرت على يد التتار عام 1258م. واستمرت تجبو ببطء دون دوافع للتقدم، بعده بدأت أوروبا نهضتها.

مثال (2)

أجمع العالم على أن المخدرات هي العدو المشترك الذي يجب إعلان الحرب عليه حتى الموت؛ لأنها لا تقل في خطورتها عما شكلته الأوبئة التي اجتاحت كثيراً من مناطق العالم في القرون الغابرة؛ لأن آثارها سوف تكون أشد أذى وتدميراً مما سببته تلك الأوبئة. لقد دب الهلع في أرجاء المعمورة، ودق ناقوس الخطر في عديد من البلدان التي لم تسلم من غزو هذا والوباء الخطير لحدودها، وتسلكه إلى عقول شبابها ودمائهم، وما نتج عنه من آثار مدمرة للمجتمع بأكمله.

التلخيص : لخص بأسلوبك.

.....

.....

.....

.....

إعادة الصياغة :

هي مهارة من مهارات الكتابة العليا يحتاجها الطالب في حياته الدراسية والعامّة، ومن ثم حياته الوظيفية، إذ بواسطتها يعبر الفرد عن محتوى موضوع ما بأسلوبه.

أعد صياغة ما يأتي بأسلوبك الخاص.

مثال:

اجتهدت التربية الحديثة إلى تعهد النفس البشرية بما يكفل لها العيش السعيد، والحياة الهانئة، ومهدت لها السبل إلى الانتظار في عقد المجتمع في تعاون وائتلاف؛ لترتفع حال الفرد، وتزداد به قوة الأمة. وسبيل التربية إلى هذه الغاية ألوان من العلوم، تشحذ الأفكار وتصل العقول، وضروب من المثل العليا تهذب العادات وتقوم الاتجاهات وترهف الإحساس، وتوقظ الشعور.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كتابة التقرير:

التقرير: نوع من أنواع الكتابة الوظيفية يتضمن قدراً من الحقائق والمعلومات حول موضوع معين، بناء على طلب محدد، أو وفقاً لغرض مقصود. ويتضمن التقرير إبداء الرأي واقتراحات الكاتب.

هيكل التقرير :

يتألف التقرير من :

- مقدمة : تعريف ما نكتب عنه (المكان ، الزمان ، الهدف منه)
- العرض : يضم المعلومات التي يريد الكاتب عرضها .
- خاتمة : تتضمن تلخيص لما جاء في التقرير ، والاستنتاجات ، واقتراحات الكاتب .

صفات التقرير الجيد :

- أن يكون واضحاً ، سهل الفهم والتناول .
- أن يكون موجزاً مؤدياً غرضه .
- أن يكون محيطاً بجوانب الموضوع .
- أن يتوخى فيه الكاتب الدقة والسلامة اللغوية .
- أن يكون موضوعياً غير منحاز لميول الكاتب وأهوائه .

- أن يكون مقنعا بما يذهب إليه الكاتب .

أسلوب التقرير ولغته :

- أن تكون لغته سليمة ، ومباشرة وعفوية بعيدة عن الغموض والمجاز .
- أن يكون واقعيا في عرض الحقائق خاليا من التكرار في الكلمات والجمل والأفكار .

- أن يكون متوازنا أو متزنا ، بعيدا عن الانفعال .

أنواع التقرير :

- (1) التقرير الإخباري
- (2) التقرير السنوي
- (3) التقرير التحليلي
- (4) التقرير المالي
- (5) التقرير الإشرافي
- (6) التقرير الإحصائي
- (7) التقرير الإداري
- (8) التقرير الرسمي
- (9) التقرير التفسيري .
- (10) تقرير البحث الأدبي الذي يتضمن مشكلة جدية بالمعالجة¹ .

اكتب تقريراً عن نشاط مما يأتي :

- زيارة لمعرض الكتاب.
- زيارة لمتحف.
- رحلة علمية.
- زيارة المطار.

¹ أفدنا هنا من مهارات الاتصال الكتابي 269 والتعبير الوظيفي 173

.....
.....
.....
.....

نثر الشعر:

ويقصد به تحويله من الأسلوب الشعري إلى الأسلوب الثري، أي لحافظ على المعنى بعد التحلل من الوزن والقافية. وذلك باستخدام مرادفات الكلمات التي جاء بها الشاعر دون زيادة أو نقصان في المعنى، كما أننا لا نبدي رأينا فيما قاله الشاعر، ولا نحلل ما جاء من صور بلاغية، ومن هنا يختلف نثر الشعر عن شرحه أو تحليله.
مثال (1) :

صديقي من يقاسمني همومي ويرمي بالعداوة من رماني
ويحفظني إذا ما غبت عنه ويرجوني لنائبة الزمان

يمكن نثر البيتين السابقين كما يلي:
صديقي الحق هو الذي يسعى لتخفيف همومي، ويقف إلى جانبي وقت الشدة، ويناصب عدوي العدا، ولا يسمح لأحد أن يخطئ في حقي أثناء غيابي، وهو دائماً يتوقع مني الخير والوقوف إلى جانبه في الأزمات.
مثال (2) :

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

يمكن نثر البيت السابق كما يلي:
لا يحقق الإنسان آماله إذا لم يسع ويجتهد، فمن سنن الحياة أنه لا يتجح فيها إلا من يواجه مصاعبها بقوة وشجاعة.

انثر الأبيات التالية:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن ذهبت أخلاقهم ذهبوا

لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يُتَوَّجْ رُئُوسه بخلاق

يشافهني السفيه بكل عيب فأكره أن أكون له مجيئاً

1. عرض فصل من كتاب:

ويقصد بها تقديم فكرة وافية عن محتويات فصل من فصول كتاب ما بهدف التعريف بجزء من هذا الكتاب والتشويق إلى الاطلاع عليه كاملاً. ويراد بالكتاب هنا الكتاب الحديث الذي يضم مجموعة من الفصول (لعرض الكتب التراثية والقصص والروايات والمسرحيات طرق أخرى لسنا بصدد الحديث عنها).

مثال:

اختر فصلاً من كتاب، واعرضه.

2. التعليق على خبر:

ويقصد به تقديم رأي شخص في خبر ما، وربطه بالظروف العامة التي تحيط به وتعد هذه المهارة من المهارات التقويمية التي تستوجب تدخل شخصية المعلق بكاملها، وتوظيف خبراته المعلوماتية، واللفظية، كما تتطلب قدرات ذهنية عليا كالتحليل والربط وإعادة التأليف ثم إصدار الحكم.

وتدريب الطالب على هذه المهارة يستهدف عدم قبول ما يقرؤونه إلا باستخدام آليات التمييز والفهم العميق والتقويم، ليتحققوا من دلالات الكلمة المكتوبة ومصادرها ومراميها.

خبر وتعليق:

الخبر: وقع حادث أمام إحدى المدارس لتلميذ ينتظر ولي أمره الذي تأخر عن الحضور.

التعليق: نتساءل كثيراً عن الأسباب التي تدفع أولياء الأمور إلى التأخر اليومي في نقل أبنائهم من المدرسة إلى المنزل بعد انتهاء يومهم الدراسي وحاجتهم إلى الراحة. وجولة سريعة على المدارس تكشف معاناة هؤلاء الطلاب الذين يظلون في حال انتظار تمتد ساعات في بعض الأحيان، دون أن يفيدوا من هذا الوقت، مما يدفعهم إلى الملل والتشاجر والعبث بالمرافق العامة، بالإضافة إلى تعرضهم للحوادث. إن التلميذ بحاجة إلى الراحة بعد قضاء يوم في المدرسة، لذلك ينبغي على الآباء ترتيب عملية إيصال أبنائهم وإعادة إدخالهم إلى بيوتهم بطريقة أو بأخرى، حتى لا تنعكس عملية التأخر سلباً عليهم، خاصة إذا تكررت بصفة يومية وأصبحت عادة. علق على الأخبار الآتية:

الخبر الأول:

يتوقع خبراء المستقبليات أن يكون أحد توجهات العمارة في القرن القادم سكنى البحار والمحيطات، فيقيم الناس في عمارات على هيئة سفن عائمة، أو في أبراج سكنية تقام قواعدها في قاع المياه الساحلية.

التعليق:

.....
.....
.....
.....
.....

الخبر الثاني:

أثبتت البحوث أن الجراحين من الأطباء معرضون للإصابة بمرض (الإيدز)، وإن كانت العمليات التي يجرونها للمرضى بأشعة (الليزر)، ولا أثر للدم فيها. وذلك

لأن البخار أو الدخان الذي يتبخر من الأنسجة الحية بفعل أشعة (الليزر) يمكن أن يحمل فيروسات حية مختلفة، منها (الإيدز).

التعليق:

.....

.....

.....

.....

.....

كتابة طلب وظيفة وسيرة ذاتية:

من أهم الأمور التي تلزم المتعلم بعد تخرجه من الجامعة هو التقدم بطلب للحصول على وظيفة في جهة ما، وعادة ما تعلن الدوائر والشركات عن حاجتها من الموظفين؛ وتذكر في إعلاناتها الشروط التي يجب توافرها في المتقدم للوظيفة، ولذلك على الباحث عن عمل أن يتتبع الإعلان في الصحف اليومية؛ فإذا حصل على إعلان يتناسب مع تخصصه، عليه أن يقوم بقراءة فاحصة لكل ما جاء في الإعلان من شروط؛ ليرى مدى توفر هذه الشروط لديه، ثم عليه أن يتفحص ما تقدمه جهة العمل من امتيازات؛ ليرى مدى توفر هذه الشروط لديه، ثم عليه أن يتفحص ما تقدمه جهة العمل من امتيازات؛ ليرى مدى قبوله بمثل هذه الشروط، لأن بعض جهات العمل قد توافق على تعديل بعض الامتيازات لاستقطاب أصحاب الكفاءات والمهارات، فإذا وجد أن شروط الإعلان تنطبق عليه، وأن امتيازات الوظيفة تناسبه، عليه أن يتقدم بطلب للحصول على هذه الوظيفة.

وطلب الوظيفة يتكون من جزأين؛ هما رسالة التغطية والسيرة الذاتية، وتفصيل ذلك:

أ. رسالة التغطية:

وهي رسالة فردية؛ أي تصدر عن فرد وتوجه إلى جهة رسمية؛ وتمتاز رسالة التغطية ببداية موضوعها بالإشارة إلى الإعلان وتاريخه والوظيفة المقصودة بالطلب، إذ يحتوي الإعلان أحياناً على أكثر من وظيفة، كما يجب على المتقدم أن يبين سبب تقدمه لهذه الوظيفة، خاصة إذا كان يعمل في وظيفة أخرى، وسبب تركه لآخر وظيفة، مشيراً إلى ما يمكن تقديمه لهذه الوظيفة إذا عين فيها، وعليه أن يرفق صوراً للشهادات العلمية وشهادات الخبرة وأية أمور منصوص عليها في الإعلان.

والنموذج المرفق يوضح أجزاء رسالة التغطية:

التاريخ /..... /.....

السيد / السادة المحترم / المحترمون

ص. ب

المدينة - الدولة

تحية افتتاحية

الموضوع: طلب وظيفة

بالإشارة إلى إعلانكم المنشور في صحيفة بتاريخ
والمعلق بوظيفة، يسرني أن اتقدم لشغل هذه الوظيفة حيث إن
(يكتب مبررات تقدمه بالطلب، وما يمكن أن يقدمه في الوظيفة الجديدة، وسبب تركه للعمل السابق إن كان يعمل في وظيفة أخرى قبل تقدمه بالطلب)

آمل أن أتلقي راداً إيجابياً منكم،

تحية ختامية

التوقيع

الاسم

المرفقات:

1.

2.

3.

4.

ب. مهارة كتابة الاستمارات والطلبات والسيرة الذاتية العلمية:

تحتاج كتابة الاستمارات والطلبات والسيرة الذاتية العلمية إلى الدقة، بحيث تُذكر المعلومات المفيدة للكاتب، وتُهمل التفاصيل التي لا تخدم الهدف الذي يرغب في تحقيقه. وعلى الرغم من أن غالبية هذه الاستمارات والطلبات (كإشهادات) معدة مسبقاً، يملؤها الإنسان بحسب المطلوب فيها، فإن هناك طلبات يحتاج الإنسان إلى أن يصوغها بنفسه، ويُعبر فيها عن حاجته الوظيفية، ويلتزم في أثناء ذلك بالدقة اللغوية، والموضوعية وعدم المبالغة. وإليك البيان:

أولاً: استمارة طلب الوظيفة:

1. اتبع النصائح الآتية قبل أي شيء آخر:

- لا تهمل التفاصيل.
- ابتعد عن الأخطاء اللغوية.
- قدم نفسك بشكل جاد وبغاية وترتيب واختصار ما أمكن.

2. حالات كتابة الطلب:

- أ. قد تُعلن مؤسسة أو دائرة حكومية حاجتها إلى وظائف، هنا تكتب جواباً عن إعلان هذه المؤسسة أو تلك الدائرة في الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى.
- ب. وقد تكون أنت البادئ في طلب وظيفة دون إعلان الجهة التي تود العمل فيها.

في الحالة الأولى:

1. اكتب نوع الوظيفة واسم الصحيفة التي ورد فيها الإعلان وتاريخه ورقم العدد.
2. اذكر مؤهلاتك وخبراتك السابقة بشكل واضح وبعيداً عن المبالغة.
3. توخ أن تكون نتيجة قراءة طلبك أن يقول صاحب العمل: هذا ما أطلبه.
4. اذكر تاريخ ميلادك، ومكان إقامتك، وسبب تقديمك الوظيفة.
5. اذكر أخيراً أنك ستحاول القيام بمتطلبات العمل بكل سرور.

وتذكر دائماً :

1. ألا تضع الفاظاً يستشف منها أنك تتسول، فالكرامة يجب أن تكون مصانة.
2. لا تبالغ في وصف مهاراتك ومؤهلاتك.
3. اذكر شيئاً عن عملك السابق وسبب تركك للوظيفة.
4. ارفق الشهادات العلمية، وشهادات الخبرة.
5. وإذا كنت في عمل ما فاذكر الأسباب التي تجعلك تترك العمل الحالي وأمنياتك بالحصول على العمل الجديد.
6. اذكر هوايتك.
7. اذكر أسماء معروفين لك يمكن الرجوع إليهم للسؤال عنك.

3. اقرأ النماذج التالية:

نموذج أول:

السيد/ أو السادة / اسم ولقب المعلن. اسم الشركة أو الدائرة / رئيس دائرة
الموارد البشرية، أو شركة الكهرباء في مدينة (عنوان الشركة كاملاً)

التاريخ:

المحترم

السيد/

تحية طيبة وبعد؛؛؛

فقد قرأت باهتمام بالغ إعلانكم في صحيفة بتاريخ
الخاص بوظيفة شاغرة لديكم في مجال (رقم أو رمز الوظيفة). أرفق مع طلي لسعادتكم
سيرتي الذاتية.

فقد حصلت على شهادة الثانوية العامة، الفرع العلمي، سنة ثم حصلت على شهادة
(البكالوريوس) في الترجمة من جامعة سنة بتقدير
وقد مارست التدريب في أثناء الدراسة في مؤسسة للاتصالات، وقمت بترجمة مجموعة من
أعمال المؤسسة.

أرجو تحديد موعد لمقابلتي في الوقت الذي ترونه مناسباً، أما عنواني فهو:

.....

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؛؛؛

التوقيع

.....

نموذج آخر :

التاريخ:

المحترم

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى إعلانكم المنشور في صحيفة بتاريخ حول توظيف مترجم

عربي / إنجليزي، وأود أن أتقدم بطلبي هذا لشغل هذه الوظيفة.

أرفق طياً سيرتي الذاتية والشهادات، وأود أن أخبركم بأنني على استعداد لمباشرة العمل في

مؤسستكم العامرة فوراً.

وكلني أمل في أن أجد فرصتي في مؤسستكم بكل جد ونشاط، ويانتظار جوابكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؟؟

العنوان:

التوقيع

.....

رسالة جوابية على رسالة طلب وظيفة مترجم:

الرقم :

التاريخ:

السيد/

المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

نشكركم على اهتمامكم بإعلاننا، وتلييتكم لما جاء فيه، ونود حضوركم إلى مؤسستنا الساعة العاشرة صباح السبت 12 أبريل القادم لإجراء المقابلة الشخصية معكم والاتفاق على شروط العمل لدينا.

العنوان: _____

مدير إدارة الموارد البشرية

الإسم :

التوقيع:

ثانياً: السيرة الذاتية العلمية:

السيرة الذاتية العلمية حاجة من الحاجات الوظيفية التي يحتاج إليها الإنسان في أثناء تعبيره عن رغبته في الحصول على عمل معين، أو حضور ندوة أو مؤتمر، أو تعريف تحتفظ الإدارة به في ملفك، وغير ذلك. والسيرة الذاتية العلمية تختلف عن الوقائع بنفسه، بادتاً بطفولته ومنتهاً بزمن كتابته سيرته الذاتية. أما السيرة الذاتية العلمية فهي عمل موجز، يضم حقائق لا خلاف حولها، كتاريخ الولادة ومكانها والشهادات والخبرات وغير ذلك مما سنذكره في الفقرة القابلة.

تتضمن السيرة الذاتية المحاور التالية:

1. معلومات شخصية (الاسم، العنوان، الجنسية، رقم الهاتف.....)
2. المهارات.
3. الشهادات (الجامعة أو المعهد) وسنة الحصول على كل شهادة.
4. الخبرات: اسم المؤسسة، تاريخ العمل فيها، العنوان، المسمى الوظيفي، المهام التي قمت بها.
5. المميزات الشخصية والاهتمامات والهوايات.
6. المرجعية (أسماء أشخاص يمكن الرجوع إليهم للسؤال عنك، ويفضل أن ترفق مع كل اسم عنوانه بالتفصيل).
7. اللغات التي تجيدها.
8. المؤلفات المطبوعة.
9. المؤتمرات والندوات التي حضرتها.
10. البحوث التي نشرتها.

نموذج:

السيرة الذاتية العلمية

أولاً: معلومات شخصية :

الاسم :
العنوان :
رقم الهاتف :
تاريخ الميلاد :
مكان الولادة :
الجنس :
الحالة الاجتماعية :
الكنية :
الجنسية :
عدد الأولاد :

ثانياً: المهارات :

- مهارات استخدام الحاسوب، البرامج.
- التعامل مع الجمهور.
- الشخصية القيادية.
- مهارات أخرى.

ثالثاً: الشهادات العلمية :

- آخر شهادة : اسمها
الجامعة
تاريخها

رابعاً: الخبرات في العمل (آخر عمل) ثم:

العنوان < التاريخ <
الزمن < المهمة <

خامساً: الصفات الشخصية والهوايات :

الرياضة < الحاسوب < القراءة <

سادساً: المرجعية (شخصان أو ثلاثة للتعريف بك)

الاسم < الوظيفة <
العنوان < رقم الهاتف <

سابعاً: اللغات

(من حيث القراءة والكتابة والتحدث، درجة الإتقان في كل واحدة).

تدريب

املاً بيانات السيرة الذاتية العلمية الآتية:

الاسم :	
تاريخ الميلاد:	
العمل الحالي:	
العنوان:	
محمول:	فاكس:
الدرجات العلمية (الاسم والجامعة):	
- دكتوراه في	
- ماجستير في:	
- دبلوم دراسات عليا:	
- دبلوم التأهيل التربوي:	
- إجازة في:	
البحوث المنجزة (المنشورة):	
1.	
2.	
3.	
الخدمة في التدريس:	
سنوات الخدمة في كلية	جامعة
العام الدراسي	
خبرات أخرى ذات علاقة بالاختصاص:	
- أستاذ مساعد في كلية	
- تدريس مهارات	
- عضو دائرة	
- معد كتب وبرامج تعليمية	
- مسؤول مؤتمرات علمية: إعلام، تنظيم، لجان، صياغة، وتوصيات	
- برامج إذاعية في مجال الثقافة والتربية في إذاعتي	

الخبرات الاستشارية:			
-	مرشد أكاديمي في		
-	عضو لجنة	جامعة	
-	سنة		
-	عضو لجنة وضع أهداف التعليم في		
-	نتائج الاختبارات في		
-	عام		
-	مناقشة رسائل جامعية في جامعة	عام	
المؤتمرات :			
-	مؤتمر التعليم اليدوي، في	سنة	
-	مؤتمر	جامعة	
-	عام		
-	مؤتمر	جامعة	
-	عام		
-	ندوة		
-	عام		
-	ندوة		
-	عام		
العضوية في الجمعيات العلمية أو المهنية			
-	عضو الجمعية		
-	عضو اتحاد الكتاب		
الجوائز وتقدير الشرف			
-	جائزة		
-	بتاريخ		
-	شهادة تقدير من	عام	
-	تقدير وشكر على بحث قدم لندوة	عام	جامعة
-	تقدير وشكر على بحث متميز لندوة	عام	
الكتب المؤلف:			
-		
-	العنوان	الناشر	
-	عام (مطبوع)		
-	كيف.....	دار الكتاب الجامعي، العين	عام
-	(مطبوع)		
-	مهارات	جامعة	بالمشاركة

مراجعة الكتب			
الناشر	ترجمة	تأليف -
			عام
الناشر	ترجمة	تأليف -
			عام
المساقات التي درستها:			
-			
-			
-			
اللجان :			
	في جامعة	لجنة	-
عام	في	لجنة تطوير	-
		عام	
عام	في جامعة	لجنة تأليف كتب	-
أشخاص يمكن الرجوع إليهم:			
			1.
			2.
			3.

تدريب آخر

املا السيرة الذاتية العلمية الآتية، وأضف إليها البيانات التي تراها ضرورية :

السيرة الذاتية العلمية

معلومات شخصية :

الاسم :
العنوان :
تاريخ الميلاد :
الجنس :
الحالة الاجتماعية :
المهارات :
-
-
-
الشنادات العلمية :
-
-
-
الخبرات في العمل :
-
-
-
الهوايات :
-
-
-
المرجعية :
-
-
-
اللغات :
-
-

الكنية :

رقم الهاتف :

مكان الولادة :

الجنسية :

عدد الأولاد :

نماذج من الرسائل الرسمية

الرقم :

التاريخ :

السيد الدكتور /

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نشكركم على ما أبدىتموه من تعاون مثمر ساهم في إنجاح فعاليات

ندوة ..

بمدينة .. يوم .. الموافق / / ضمن خطة

الجامعة للعام الجامعي / ..

ويسرنا إهداءكم نسخة من كتاب البحوث الخاصة بهذه الندوة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المشرف العام

الرقم :

التاريخ :

الموضوع: تنظيم حملة تنمية الوعي البيئي

الفاضل مدير قاطع البيئة

تحية طيبة وبعد

المحترم

تعترم جمعية الحفاظ على البيئة تنظيم حملة توعية بين تلاميذ المدارس بهدف تفعيل الوعي البيئي لديهم، توطئة لإنشاء نوادي أصدقاء البيئة، وهي مراكز للتوعية من خلال مناشط يمارسها التلاميذ وطلاب، بغية تنمية السلوك البيئي السليم لديهم. ونظراً لأن الجمعية حريصة على أن يكون الجمهور المستهدف من حملة التوعية، تلك الشريحة العمرية من الأطفال واليا فعين، وأن تستمع لهم، فإننا نأمل أن تقدموا ما ترونه مناسباً لتحقيق هذا الهدف. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

مقدمه

رئيس جمعية الحفاظ

على البيئة

طلب وظيفة

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

نشير إلى إعلانكم المنشور في الصحف حول توظيف مترجم يتقن اللغتين العربية والإنجليزية إتقاناً جيداً، وأود أن أتقدم لإشغال هذه الوظيفة. ارفق طياً بيان السيرة الذاتية والشهادات الجامعية، وشهادات الخبرة مشيراً إلى أنني على استعداد للعمل فوراً في مؤسستكم الزاهرة. آمل أن تسنح لي فرصة لخدمة مؤسستكم، وبانتظار جوابكم الإيجابي على طلي هذا، أتقدم بخالص التحية والاحترام.

المخلص

العنوان:

تدريب:

- اكتب رسالة إلى دائرة الجمارك، تطلب فيها ترشيحك لشغل إحدى الوظائف التي أعلنت عنها في الصحف المحلية.
- اكتب رداً على رسالة الجامعة لك، تطلب فيها عودتك من دولة الابتعاث بعد أن انتهت دراستك الجامعية.

دعوة رسمية :

معالي الدكتور رئيس الجامعة.

يتشرف (رئيس الجامعة - الاسم) بدعوة الدكتور _ _ _ _ _ إلى حفل العشاء
الذي سيقام على شرف الخريجين للعام الجامعي 2015-2016 وذلك عند الساعة
التاسعة من مساء المواقع في 2010/6/.... في مطعم فندق الواحة، مدينة
العين، الشارع الرئيسي.

وتفضلوا بقبول وافر التحية.

رئيس الجامعة

2015/6/...

الأنشطة الكتابية

التعليمات والإرشادات:

وهي أشكال لغوية نمارسها في حياتنا العلمية والعملية (الوظيفية، والاجتماعية) تأتي على شكل توجيهات، ومن شروطها أن تكون:

- ☆ واضحة.
- ☆ مرتبة.
- ☆ مبررة ومعللة.
- ☆ مفصلة أحياناً.
- ☆ لغتها فصيحة صحيحة تصاغ على شكل عبارات وفقرات مرتبطة بشكلها العام.
- ☆ موحدة في مطالعها.
- ☆ تدرج تحت تحقيق هدف أو أهداف محددة.

كيف تكتبها؟

- 1) حدد الفكرة العامة المستهدفة، ثم صفها بعبارات إجرائية ممكنة التطبيق.
- 2) رتب هذه الإجراءات وصفها بلغة سليمة وموجزة ودقيقة.
- 3) أعلنها بشكل واضح حتى يتمكن الجميع (المستهدفون) من قراءتها.

تدريب:

اكتب بطاقة اعتذار عن حضور حفل زفاف صديقك.

نصيحة:

كن مرناً ودع عقلك يسير قلمك بكل سهولة وتدفق.
سنتناول مهارات تمهيدية للكتابة العليا التي ستلي أنواع الكتابة الوظيفية.

من الكتابة الوظيفية:

1. كتابة بطاقات الدعوة والاعتذار.
2. كتابة الرسائل بأنواعها: الشخصية، الرسمية.
3. طرح التساؤلات.
4. تلخيص الفقرة.
5. تدوين المحاضر أو تحليلها.

كتابة بطاقات الدعوة والاعتذار

المعلومات الأولية:

- اكتب اسم المرسل إليه وعمله.
- اكتب موضوع البطاقة.
- في بطاقة الاعتذار لا تنس التعليل، ومن ثم وضح سبب اعتذارك.
- أرسل البطاقة بكلمة تناسب المقام.
- التوقيع.
- وضح موضوع الدعوة والغرض منها، وزمانها ومكانها.
- إذا كان ثمة إرشادات إضافية ... اكتبها.

تدريب:

اكتب بطاقة دعوة إلى صديقك لحضور ندوة علمية تقيمها الجامعة.
رسالة الاعتذار لإلغاء حفل عشاء

السيد/ المحترم

أود أن أعبر عن أسفي العميق لاضطراري إلغاء حفل العشاء الذي كان مقرراً لإقامته مساء الأحد القادم وكنت قد دعوتكم لحضوره، وذلك لأسباب خارجة عن إرادتي. أرجو قبول اعتذاري للإزعاج الذي سببته لكم آملاً أن نلتقي في مناسبة قادمة إن شاء الله.

المخلص

الاسم

اللغة

- تعريف اللغة وأهم سماتها .
- وظائف اللغة .
- خصائص اللغة .
- اللغة العربية .
- وقفة عند بعض الأساليب البلاغية .

اللغة

اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .وهي على وزن فعالة من الفعل لغوت، أي تكلمت.

وعرفها بعض العلماء المعاصرين والمحدثين فقالوا هي: تضام اعتباري لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة". ويمكن تعريف اللغة هي: "نظام رمزي وصوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة يستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم". ويمكن أن نستنتج من التعريفات السابقة ما يلي:

سمات اللغة أو خصائص اللغة:

1. اللغة ذات نظام خاص : تتصف اللغة بالنظامية وتخضع لقواعد و قوانين تنظم استخدامها ،كوجود الفاعل والمفعول به وتصنيف الكلمات الى أفعال و أسماء.
2. اللغة رمزية: أي أن العلاقة بين شكل الكلمة (كتابة الكلمة أو رسمها) وبين مدلولها علاقة عشوائية :ومن ذلك أتى اختلاف اللغات واللهجات.
3. اللغة صوتية : هي حروف هجائية تعد رموزاً صوتية تكون في مجموعها كلمة ومجموعها عبارة.
4. اللغة ذات مضامين : نقل المعنى وإيصال الفكرة عبر الألفاظ التي يتفق على دلالتها أبناء المجتمع الواحد .فالهدف من اللغة هو نقل المعنى وتوصيل الفكرة.
5. اللغة متطورة ونامية : اللغة ليست شيئاً جامدة أي لا تقبل التطور والنمو وإنما هي نظام متحرك ومتطور كما يصفها علماءها.

6. اللغة مكتسبة : يولد الإنسان دون معرفة أية لغة لكنه يولد ولديه الاستعداد لتعلم أية لغة انسانية كانت بعض النظر إلى درجة تعقيدها . ويمر الإنسان بمراحل عدة لاكتساب اللغة، هي:

- مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الصراخ والبكاء.
- مرحلة المناغاة.
- مرحلة المحاكاة.
- مرحلة الكلام.

وظائف اللغة

يتفق أغلبية علماء اللغة المحدثين على أن وظيفة اللغة هي: التعبير والتواصل والتفاهم رغم أن بعضهم يرفض تقييد وظيفة اللغة بالتعبير والتواصل؛ فالتواصل إحدى وظائفها إلا أنه ليس الوظيفة الرئيسة .

وقد حاول "هاليداي" halliday "تقديم حصر بأهم وظائف اللغة فتمخضت محاولاته عن الوظائف الآتية

الوظيفة النفعية (الوسيطة):

وهذه الوظيفة هي التي يطلق عليها "أنا أريد" فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يُشبعوا حاجاتهم وأن يعبروا عن رغباتهم.

الوظيفة التنظيمية:-

وهي تعرف باسم وظيفة "أفعل كذا، ولا تفعل كذا" فمن خلال اللغة يستطيع الفرد أن يتحكم في سلوك الآخرين، لتنفيذ المطالب والنهي، وكذا اللافتات التي نقرأها، وما تحمل من توجيهات وإرشادات.

الوظيفة التفاعلية:-

وهي وظيفة "أنا وأنت" حيث تستخدم اللغة للفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكك من أسر جماعته، فنستخدم اللغة في المناسبات، والاحترام، والتأدب مع الآخرين.

الوظيفة الشخصية :-

من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن رؤياه الفريدة، ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة، وبالتالي يثبت هويته وكيانه الشخصي ويقدم أفكاره للآخرين.

الوظيفة الاستكشافية:-

وهي التي تسمى الوظيفة الاستفهامية بمعنى: أنه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها في البيئة المحيطة به حتى يستكمل النقص عن هذه البيئة.

الوظيفة التخيلية:-

تتمثل فيما ينسجه من أشعار في قوالب لغوية، كما يستخدمها الإنسان للترويح، ولشحن الهممة والتغلب على صعوبة العمل، وإضفاء روح الجماعة، كما هو الحال في الأغاني والأهازيج الشعبية

الوظيفة الإخبارية الإعلامية:-

باللغة يستطيع الفرد أن يتقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه، بل ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة، وإلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية خصوصًا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة . ويمكن أن تمتد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية، اقناعية ؛ لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة والعدول على نمط سلوكي غير محبب

الوظيفة الرمزية:-

يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموزًا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي، وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رموزية واللغة كالكائن الحي ، فهي تنمو وترعرع وتشب وتشيخ وقد تموت إذا لم تتوافر لها عوامل الديمومة والاستمرار، مرهونة في ذلك بتنوع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية. فعندما يتطور المجتمع حضاريًا وإنتاجيًا تتطور اللغة والعكس. فهي في الطور البدوي تختلف عنها في المدنية والحضارة، وهي في أهل الصحراء خلافاً في الجبال والسهول .

وهي وسيلة للتفكير لا تقتصر على امداد الفرد بالأفكار المعلومات، ونقل الأحاسيس إليه فحسب بل تعمل على إثارة أفكاره وانفعالاته، ونقل مواقف جديدة إليه.

كما أنها وسيلة للتعبير والاتصال كوسيط عن طريق أربع مهارات : اثنين منها استقبالية والآخرين إرسالية. أما المهارات الاستقبالية في الاتصال فهي: الاستماع ، والقراءة ، وأما الإرسالية فهي التحدث، والكتابة.

واللغة وسيلة لحفظ الحضارة والتراث حيث أنها حافظة لفكر الإنسان و تراثه الثقافي والحضاري و عن طريقها يستطيع الإنسان تجاوز الحدود المكانية والزمانية.

خصائص اللغة العربية

- (1) غنية بالأصوات : أهم سمات اللغة عامة أنها صوتية ، واللغة العربية بشكل خاص غنية بأصواتها كالأصوات الشفهية التي تخرج من بين الشفتين (الباء الميم- الواو)، وأصوات الحركات القصيرة (الفتحة والكسرة و الضمة) وأصوات الحركات الطويلة بالالف والواو والياء.
- (2) لغة القرآن الكريم : حيث أنها لغة العرب الذين يتصفون بالفصاحة والبلاغة والطلاقة في الكلام ، والقوة في التعبير والبيان . فجاء القرآن الكريم بلغتهم تحدياً لهم.
- (3) إعرابية : خاصية الأعراب من أوضح خصائص اللغة العربية . ففي كثير من المواضع لا يتسنى الفهم الصحيح للجملة إلا بعد أن تتضح مواقع المفردات الإعرابية .
- (4) اشتقاقية : يقصد بالاشتقاق توليد الألفاظ بعضها من بعض مما يجعلها مرنة و تتمثل المرونة في الاشتقاق من المصادر : اسم الفاعل ، واسم المفعول، واسم التفضيل والمصدر وصيغة المبالغة.
- (5) وفرة الترادف : ويقصد بها تعدد الألفاظ واختلافها مع اتفاقها في المعنى. والمترادفات هي ألفاظ، متحدة المعنى مختلفة اللفظ ، وهي كثيرة.
- (6) دلالة بعض الحروف على المعاني : أشار ابن جني إلى أن هذه الخاصية جعلت اللغة العربية لغة دقيقة ونظامية للغاية وثرية بالميزات والخصائص الفذة. وإن لم تنفرد بها ، لكنها نادراً ما تلاحظ في اللغات الأخرى، كحرف العين مثل إذا جاء في أول الكلمة دل على استتار ، والظلمة والخفاء كما في غابت

- الشمس، غاص في الماء، غطس السباح، غام الجو، وحرف النون اذا كان في أول الكلمة دل علي الظهور والبروز كما في نما، نبت، نفث، نفخ... الخ
- (7) المثنيات والمثنيات التي لا تفرد : للمثنية في اللغة العربية عدة انواع: منها التلقيني الذي اذا ما أفرد الى أحد كلمتية لم يؤد المعنى المقصود مثل الثقلان (الإنس والجن) والجديدان (الليل والنهار) والأسودان (التمر والماء). ومنها التخليبي الذي اذا أفرد صح اطلاقه على المتغلب من كلمتي التثنية مثل: الابوان (الأب وألام) والمشرقان (المشرق والمغرب) والمغربان (المغرب والمشرق) ومنها المثنيات الحقيقية: التي يمكن افرادها الى لفظتين متطابقتين لفظا ومعنى مثل البنتان، الرجلان... الخ.
- (8) هجائية الكتابة : ويقصد بها تقارب النظام الصوتي مع النظام الكتابي. وبهذا تسهل كتابتها، ويسهل املاؤها ويتضح هذا الامر بصورة أكبر عند مقارنتها با للغات الاخرى كالا انجليزية حيث لا تكتب الكلمات دائما كما تنطق.
- (9) القدرة على الوفاء بمطالبات العصر : أي أنها لغة متطورة ناضجة بالحياة المعاصرة وقادرة على مواكبة العصور على مدى تقدمها.
- (10) دقة التعبير : فلكل لحظة من لحظات الليل و النهار - مثل- لفظ خاص به؟ كالبكرة، والضحي، والغداة، والظهيرة، والقائلة، والاصرة، والاصيل والمغرب، والعشاء، والهزيع الاول من الليل ، والهزيع الاوسط ، والموهن ، والسحر، والفجر، والشروق.
- (11) استقلالية الصوت : لكل حرف صوت خاص به لا يتغير باختلاف موقعه من الكلمة. في حين نجد أحرف الهجاء في كثير من اللغات لا تمثل جميع الاصوات ، فالانجليزية مثلا تتكون من اربعين صوتاً، مع ان حروفها الهجائية لا تتعدى ستة و عشرين حرفاً.

وقفة عند بعض الأساليب البلاغية

يتطلب في الاتصال دراية ببعض الأساليب البلاغية وهنا يمكن الوقوف عند بعض الأساليب والقضايا التي يجب معرفتها ومنها :

* الفصاحة والبلاغة

(1) الفصاحة : هي الالفاظ الظاهرة المتبادرة الى الفهم والمألوفة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها، والكلمة الفصيحة هي التي تخلو من عيوب ثلاثة هي :

- أ- تنافر الحروف .
 - ب - مخالفة الوضع .
 - ح - غرابة الاستعمال .
- اما الكلام الفصيح فهو يخلو من العيوب الآتية :
- أ- تنافر الحروف .
 - ب- ضعف التأليف .
 - ج- التعقيد اللفظي والمعنوي .

أما فصاحة المتكلم فهي ملكة اوصفت قائمة في نفس المتكلم يستطيع بها أن يعبر تعبيرا صحيحا عما يجول في خاطره من الاغراض وهذه الملكة تتكون بكثرة الاطلاع وطول الممارسة والثقافة الواسعة

(2) بلاغة الكلام : مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة اللفظ المفرد والمركب والبلاغة تقوم على الدعائم الآتية :

- أ- لفظة واضحة ومعنى جليل .
- ب- تركيب حسن وصحيح .
- ح - أسلوب يصلح للمخاطبين مع حسن ابتداء وحسن انتهاء .

د- التأثير .

(3) بلاغة المتكلم : وهى موهبة او ملكة قائمة فى نفسه يستطيع بها ان يؤلف كلاما بليغا فى اى غرض يريده فالبلوغ يحتاج الى :
أ/ موهبة .

ب/ ثقافة واسعة (لغوية نحوية)

الخبر الانشاء :

معنى الخبر :

هو قول يحتمل الصدق والكذب ، والمقصود بصدق الخبر مطابقه الواقع والمقصود بكذب الخبر عدم مطابقته للواقع فلو قال قائل حضر الزائر الذى نتظر فهذا خبر يحتمل الصدق والكذب فاذا خرجنا من البيت وتاكدنا من حضور الزائر فالخبر صادق وان لم نر الزائر فالخبر كاذب

وأما الإنشاء : فهو الكلام الذى لا يتحمل صدقا او كذبا وهو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق الا تلفظت به ويقسم إلى قسمين طلبى وغير طلبى

يضم الانشاء غير طلبى مجموعة من الصيغ منها افعال المدح والذم والتمنى وحروف القسم وصيغتا التعجب وافعال الرجاء وكم الخبرية ورب ... الخ

واما الانشاء الطلبى فيضم الاستفهام والامر والنهاى والنداء والتمنى وقد تخرج انواع الانشاء الطلبى عن معانيها الحقيقة الى معان بلاغية تعرف من خلال السياق بعض المعانى البلاغية التى تفيدها اساليب من الانشاء والطلبى :

الامر : من معانيه البلاغية :

الدعاء وهو طلب الأدنى من الأعلى والضعيف من القوى والمخلوق من الخالق ومثال ذلك قول العبد : "اللهم هب لنا من لدنك رحمة"

4) الالتماس ويكون بين نظيرين متساويين منزلة وقدرًا ، والصديق من الصديق ومثال ذلك قولك لصديقك : أعزني كتابك .

5) النصيح والإرشاد ، ومثال ذلك قولك لولدك : الوقت كالسيف فاغتنمه ولا تتماهل .

6) التهديد ، ومثال ذلك قوله تعالى ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ

لِلْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٤) التمني ، ومثال ذلك قول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

النهى ومن معانيه البلاغية :

1/ الدعاء ومثال ذلك قوله تعالى ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

البقرة: ٢٨٦

2/ الالتماس ومثال ذلك قول عمر بن أبي ربيعة لمحبوبته :

فلا تقتليني إن رأيت صابتي إليك فأني لا يحل لكم قتلي

3/ النصيح الارشاد كقوله تعالى ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴾

المائدة: ١٠١

4/ التمني عندما يكون موجهًا إلى ما يعقل ومثال ذلك قول الخنساء :

أعيني جودًا ولا تجمدا إلا تبكيان لصخر الندي

5/ التهديد ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الأنعام: ١٤)

الاستفهام : ومن معانيه البلاغية :

1- الأمر كقوله تعالى ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴾ (المائدة: ٩١ ، أي : انتهوا.

2- النهي كقوله تعالى ﴿ اتَّخَشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ ﴾ (التوبة: ١٣ ، أي

لا تخشونهم.

3- النفي كقول المتنبي :

ومن لم يعشق الدينا قديماً؟ ولكن لا سبيل إلى الوصال
أي لا أحد لم يعشق الدينا قديماً.

4- التمني كقوله تعالى ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ الأعراف: ٥٣

الإيجاز والإطناب :

الإيجاز :

اندرج المعانى المتكاثرة تحت اللفظ القليل ، أو التعبير عن المقصود بلفظ أقل
من المتعارف، واف بالمراد لفائدة. والإيجاز نوعان :

▪ إيجاز الحذف: ويكون بحذف شيء من الجملة دون أن يخل المعنى لوجود قرينة
تدل على المحذوف... ومثال ذلك قوله تعالى ﴿وَسَكِلَ الْقَرْيَةَ﴾ ، أي أهل
القرية....

▪ إيجاز القصر، وهو ما يسمى إيجاز البلاغة ويتحقق باداء المعانى الكثيرة بالالفاظ
القليلة دون حذف ومثال ذلك قوله تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾ البقرة:
١٧٩ فإن معناه كثير، لفظه يسير.

الإطناب :

هو زيادة اللفظ بعبارات إضافية إلى اللفظ الأصلي لغاية الفائدة ، وقد تكون
زيادة اللفظ لغير فائدة ، فلا تسمى إطناباً، بل هى تطويل وحشو... ويأتي الإطناب فى
الكلام على أنواع مختلفة؛ لأغراض بلاغية ، كالإيضاح بعد الإبهام ، وذكر الخاص
بعد العام، وذكر العام بعد الخاص ، والتذييل والاحتباس، والاعتراض ، والتكرير...
ولابد من ملاحظة أن الإيجاز يحسن فى مواقف ، والإطناب يحسن فى مواقف،
فلكل مقام مقام مقال.

التشبيه :

هو إلحاق أمر بأمر آخر فى صفة أو أكثر بأداة من أدوات التشبيه ملفوظة، أو
ملحوظة، وله أنواع متعددة ومن أمثلة ذلك:

الفتاة كالزهرة (في رقتها) ، وكالغزال في (رشاقتها)

وقد يقلب التشبيه زيادة في المبالغة نحو: كأن غرة الصباح وجه الملك

الاستعارة :

ضرب من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه ، أو هي انتقال لفظة من حقل معين إلى حقل آخر، وهي عدة أنواع...

ومن أمثلة ذلك: بكى السماء ، وابتسمت الورد.

الكناية :

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي أو هي اللفظ الدال على معنيين مختلفين حقيقة ومجاز من واسطة لا على جهة التصريح وتقسم إلى عدة أقسام ومن أمثلتها قوله تعالى (سنسمه على الخرطوم) كناية عن المهانة والاذلال وقوله تعالى (فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) فصاحب الحوت كناية عن النبي يونس عليه السلام.

الطباق :

وهو الجمع بين المعنى وضده في لفظتين نثرا كان أم شعرا نحو قوله تعالى ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِكَا خُطُوءًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ الكهف: ١٨ فالطباق في لفظي (ايقاظا ورقود) ونحو قوله تعالى ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ المائدة: ١١٦ حيث الطباق في اللفظتين (تعلم ولا اعلم) فالاول يسمى طباق الايجاب والثاني طباق السلب

السجع :

وهو اتفاق فواصل الكلام في الحرف الأخير دون تقييد بالوزن وافضله ماتساوت فقره ومثاله قول الحريري : "يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه".

أول الفقرة وفي آخرها من أمثلة ذلك قوله تعالى ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ نوح: ١٠.

الجناس :

تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى وسبب هذه التسمية راجع إلى أن حروف ألفاظه يكون تركيبها من جنس واحد والجناس نوعان الجناس التام والجناس غير تام

الجناس التام :

وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي :

1/ نوع الحرف

2/ عدد الحروف

3/ ترتيب الحروف

4/ هيئة الحروف من حيث الحركات والسكنات

ومثال ذلك قوله تعالى ﴿ يَكَاذُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾ ﴿٤٣﴾ يَقْلِبُ اللَّهُ أَلْبِلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾ النور: ٤٣ - ٤٤ (الأبصار) الأولى معناها العيون و(الأبصار) الثانية معناها العقول .

الجناس غير تام :

هو ما اختلف فيه اللفظان في الأمور المتقدمة :

1/ اختلاف اللفظين في أنواع الحروف ويشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف واحد ومثال ذلك قوله تعالى (وهم ينهون عنه وينثون عنه) .
الجناس في لفظي (ينهون ويناون) وذلك لتشابه اللفظين واختلافهما في حرف واحد في وسط الكلمة وهو (الهاء) في ينهون والهمزة في (يناون)

2/ اختلاف اللفظين في عدد الحروف ويسمى هذا الجناس ناقصاً وذلك لنقصان حروف أحد اللفظين عن الآخر مثال ذلك قوله تعالى ﴿وَأَلْفَيْ سَاقٍ بِالسَّاقِ﴾ القِيَامَةُ: ٢٩ إلى ربك يومئذ المساق حيث الزيادة هي حرف الميم في لفظه (المساق) والجناس في لفظي الساق والمساق .

3/ اختلاف اللفظين في هيئة الحروف مثل الشعر الشعر

التورية :

التورية لغة : مصدر وريت الخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره واصطلاحاً : هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة ، الآخر بعيد ودلالة اللفظ خفية فيتوهم السامع أنه يريد المعنى القريب وهو إنما يريد المعنى البعيد بقرينة تشير إليه ولا تظهره إلا للإنسان الفطن ومن أمثلة ذلك قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ الأنعام: ٦٠ فالتورية في لفظة (جرحتم) إذ أن المعنى القريب هو الجرح الحقيقي أي شق الجلد والمعنى المقصود ارتكاب الذنوب .

الخطاب السلطوي

القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ ۚ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْضَرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهْلِكِهِمْ فَيُضْحِكُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝٧﴾ فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ آقَصَتَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بَشَرٌ لَّا تَدْرِي أَيُّكُمْ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُم بِبَعْضِ الظَّنِّ إِثْقَالٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلَنكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمْثُلُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ الحجرات: ١ - ١٨

الاستعياب والتذوق

- 1/ تقوم السورة على كثير من القيم والاداب الإنسانية العامة التي دعا لها الإسلام لكل زمان ومكان حدد هذه القيم في كل آية.
 - 2/ ثمة (هنالك) آيتان أكدتا أهمية اصلاح ذات البين بين جماعات المؤمنين والمسلمين دون أي تهاون أو ضعف وضح ذلك .
 - 3/ مَنْ الذين أشار إليهم الله تعالى بأولئك في الآية السابعة؟ وهل الإشارة لقريب أم بعيد؟
 - 4/ هنالك علاقة في المعنى بين الآيتين (11 - 13) وضح هذه العلاقة .
 - 5/ يشعر المتأمل في قوله تعالى ' أوجب أحذكم أن يأكل لحم أخيه ميتا .. ' بإحساس دقيق مؤذ للنفس قاس ، وضح ذلك ..
- قوة التشبيه تعود إلى :

أ- تجسيم المعنوي ب- تجريد الحسي ج- تشخيص المؤلم

6/ نوع الأسلوب في قوله تعالى (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) : يتضمن :

أ- المدح ب- الذم ب- الشفقة ج- التأييب والزجر د - الذم

7/ ما الفكرة العامة التي تعالجها الآيات 6 - 8 وما نوع المعلومة والخبر الذي يقتضيه مثل هذا التعامل الجاد وما الألفاظ المستخدمة في الآيات التي تدل على جدية التعامل .

8/ تحدثت الآيتان (8-9) عن كيفية فض النزاعات حين تقع بين المؤمنين في المجتمع الإسلامي فما الأسس التي يقوم عليها فض المنازعات كما تشير الآيتان .

9/ حددت الآيتان (14-15) بعض المفاهيم التي يتم الخلط في معانيها وضح ذلك.

10/ في الآية الحادية عشرة (لا تلمزوا أنفسكم) هل تتصور أن يلزم الواحد منا نفسه ؟

ما دلالة لفظ أنفسكم في الآية ؟

معاجم ودلالة :

1/ ورد في الآية السادسة (نبأ) عد إلى المعجم الوسيط لتبين ما إذا كان هنالك

فرق في المعنى بين (نبأ وخبر) .

2/ أشارت الآية الرابعة عشرة إلى مصطلح معين ، ما المقصود به في سياق الآية

3/ ما الفرق بين :

أ/ الكفر والفسوق والعصيان .

ب/ آمننا وأسلمنا .

4/ ما معنى قوله تعالى (لننتم) وما علاقة لننتم بقوله ولكن الله حبيب إليكم

الإيمان .

نشاط ذاتي :

عد إلى أحد التفاسير واكتب شرح الآيتين (9-10) اربط معاني الآيتين بقول

الرسول عليه الصلاة والسلام (انصروا أخاك ظالماً أو مظلوماً) .

■ التدريبات النحوية :

تذكر: تقسم الكلمة في العربية إلى أقسام ثلاثة : اسم وفعل وحرف .

تدريب : ميز الفعل والاسم والحرف في الجمل التالية :

- 1/ على طريقة النمل وطريقة النحل يكون الإنسان في جمع معارفه وعلومه .
- 2/ اللباقة : هي أن تقول أكره الأشياء وأقساها بأرق العبارات وأحلاها .
- 3/ العولة في أصلها اقتصادية قائمة على إزالة الحواجز والحدود أمام حركة التجارة .

تذكر : الفعل هو الكلمة التي تدل على حدوث شيء في زمن من الأزمان ويقسم الفعل من حيث وقوعه إلى ماضٍ ومضارع وأمر .

الجملة العربية :

الجملة هي الوحدة الصغرى للكلام المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، وهي قسمان : فعلية واسمية ، فالفعلية ما كانت مبدوءة بفعل بدءاً أصيلاً مسنداً إلى اسم ظاهر ، أو ضمير بارز ، أو مستتر ، يعرب فاعلاً ، وتدل على الحدوث والتجدد ، مثال : حرم الله الظلم على نفسه .

ويقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام : الماضي والمضارع والأمر وستتناول الآن الفعل الماضي :

(1) الفعل الماضي : هو الذي يشير إلى حدث وزمن قد مضى وانقطعا ، ويكون مبنيًا على :

أ - الفتح إذا كان مجرداً من الضمائر أو اتصلت به تاء التانيث أو ألف الاثنين ، نحو: قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ ﴾ لقمان: ١٤ ، ومثل : كتبنا الدرس .

ب - السكون : إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل ، نون النسوة ، نا الجماعة) .

نحو: ذهبْتُ باطمئنان إلى الصلاة .

المعلّمت اجتمعنَ ظهرًا .

قسُمتُ بواجبنا على أتم وجه .

ج - الضم : إذا اتصلت به واو الجماعة ، نحو : قامُوا بواجبهم .

(2) الفعل المضارع : هو الذي يدل على حدث يقع في الحال أو المستقبل ويكون : معرباً ومبنيًا :

الفعل المضارع : يرفع وينصب ويجزم .

تذكر : الفعل المضارع يكون مرفوعاً إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب والجزم .

تدريب : بين الفعل المضارع وعلامة إعرابه :

1/ قال الله تعالى ﴿يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ فاطر: ١٠

2/ القناعة ترفع شأن صاحبها .

3/ قال تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ (١٦) النازعات: ٢٦ .

4/ ذوالنفس الكريمة يعفو عن أساء إليه .

5/ العاقل يُقضى عن مجلسه قُرْءاءُ السوء .

تذكر حروف نصب الفعل المضارع أن - لن - كي - حتى - فاء السببية - لام التعليل - واو المعية .

تدريب : بين علامة إعراب الفعل فيما يلي :

1/ أصبح على المصانع أن تزيد من إنتاجها .

2/ لن يعلو الباطل .

3/ أحب أن تؤدي واجبك على خير وجه .

4/ جئت كي استفيد .

- 5/ جلست لاستريح .
- 6/ كونوا يدا واحدة فتفوزوا.
- 7/ لاتأمر بالصدق وتكذب .
- تذكر: حروف جزم الفعل المضارع هي : لم - لما - لام الامر - لا الناهية .
- تدريب : بين إعراب الفعل المضارع فى التالية :
- 1/ لم يسافر أخى .
- 2/ لاتلق ضيفك إلامستبشرا.
- 3/ قال تعالى ﴿ فَلَا تَنْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ الشعراء: ٢١٣
- 4/ لم ارم شوكا فى الطريق .
- 5/ لتأمر بالمعروف .
- 6/ جاء موعد الامتحان ولما ندرس .
- 7/ لاتسرع فى السير .

الأفعال الخمسة :

تذكر: الأفعال الخمسة هي فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وعلامة إعراب الافعال الخمسة هو الرفع بثبوت النون والنصب والجزم بحذف النون .

تدريب: بين إعراب الأفعال الخمسة فى الجمل التالية :

- 1/ أنتما تقولان الحق .
- 2/ أنتما لن تقولا الحق .
- 3/ هم لم يقولوا الحق .
- 4/ انت لن تقولى الحق .

مهارات الكتابة

كتابة الجملة :

الجملة الخبرية والجملة الانشائية تقدم الكلام عنها فيما سبق ، فهذا أسلوب للجملة العربية ليس من ناحية تركيبها إذا كانت جملة اسمية أو جملة فعلية بل من ناحية مضمونها ومعناها (أى منظور بلاغى وليس منظور نحوى)

الجملة الخبرية : هى الجملة التى تفيد خبراً أو تحمل معلومة يصح أن نتحقق منها فنحكم عليها بالصدق او الكذب وقد تكون اسمية أو فعلية مثل :

- ولد الشاعر بدر شاكر السياب في البصرة بأبي الخصيب عام 1936 ،

فى الجملة معلومات واخبار تحمل الصدق والكذب ويمكننا التحقق منها فهى جملة خبرية/ فعلية لأنها بدأت بفعل .

1/ تدريب هات جملة خبرية فعلية :

2/ هات جملة خبرية اسمية :

الجملة الانشائية : هى الجملة التى لا تنقل خبراً وليس فيها معلومات يمكننا من الحكم عليها بالصدق او الكذب وتنقسم الى قسمين :

1/ الجملة الانشائية الطلبية : وقد تكون

- استفهاما (سؤال) كم عمرك ؟

فيما يأتى جمل تتضمن أنماطاً بلاغية من الإنشاء الطلبي :

- أمراً (باستخدام فعل الأمر) أو ما فى معناه مثل : المضارع المجزوم بلام الأمر

كقوله تعالى (لينفق ذو سعة من سعته)

- نهياً (باستخدام لا الناهية) لاتغضب أصدقاءك .

- دعاء (طلب مخصوص موجه إلى الله سبحانه وتعالى): (هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً)

- نداء (باستخدام أداة النداء) قال السياب : يا خَلِيجُ ، يا واهِبَ المحارِ والردى.

▪ لاحظ أن الأنماط السابقة يشتمل كل منها على طلب ، فغايتها توجيه الطلب وليس نقل الأخبار أو المعلومات وهى أهم صور جملة الإنشاء الطلبى :
2/ الجملة الإنشائية غير الطلبية :

وهى جملة إنشائية لا تحمل خبراً وليس أيضاً فيها طلب نوجهه إلى المخاطب وأهم أشكال الإنشاء غير الطلبى :

- المدح (باستخدام فعلى المدح : نعم وحبذا) نَعَمْ الطالبُ الملتزم .
- الذم (باستخدام فعلى الذم بئس ولا حبذا) بئس الطالبُ المتأخر عن موعد محاضراته .

- القسم (باستخدام حروف القسم والله وتالله ، أو ما يشبه ذلك) .

- التعجب (باستخدام صيغة تعجبية) ما أَجْمَلُ المسرحية !

- الرجاء (باستخدام عسى) لنحو عسى الامتحان أن يأتى سهلاً .

▪ فى الكتابة أنماط متنوعة من الجمل الخبرية والجمل الإنشائية والكتابة الجيدة تمتاز بغنى تراكيبها وتنوعها مما يقوى نسيج النص ويمنحه الحيوية والحركة وهذا فى إيصال ما نريد إلى القارئ بوضوح ومتعة .

تدريب : صغ من إنشائك جملاً إنشائية تمثل الأنماط التالية :

الاستفهام :

..... /1

..... /2

الأمر :

..... /1

..... /2

النهي :

..... /1

..... /2

الدعاء :

..... /1

..... /2

النداء :

..... /1

..... /2

المدح :

..... /1

..... /2

الذم :

..... /1

..... /2

التعجب :

..... /1

..... /2

للتذوق والتطبيق

اقرأ الآيات الكريمة الآتية من سورة الأنعام قراءة صامتة ثم أجب عن الاسئلة
التي تليها

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ
مُسَمًّى ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ
رُدُّوا إِلَىٰ اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ لَا إِلَهَ إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَنْجِنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ
مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ
مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُزَيِّقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ أُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَفْقَهُوْنَ ﴿٦٥﴾﴾ الأنعام: ٥٩ - ٦٥

أولاً : الفهم والاستيعاب

أ/ ما الموضوع الذي نتحدث عنه الآيات الكريمة :

ب/ ما الفكرة الرئيسية في كل آية من الآيات الكريمة الآتية :

الآية 63

الآية 65

الآية 60

الآية 61

الآية 62

الآية 59

ج - إقرأ الآيات ثانية ثم اجب عن الأسئلة الآتية :

1 / الأسئلة الموضوعية :

س1 : ارسم دائرة حول الإجابة الصحيحة في العبارات الآتية :

(1) من صفات الله تعالى العلم الكامل الذي يشمل

أ / الكليات ب / الجزئيات

ج / كل مانع له وما لانع له د / كل مذكر

(2) من قوله تعالى ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ الأنعام: ٥٩ من حرف

جر :

أ / أصلي . ب / زائد .

ج / شبه زائد . د / لاشيء مذكر .

(3) على المسلم الذي يؤمن بعلم الله المطلق أن :

أ / يراقب الله في مخلوقاته .

ب / يلتزم بطاعة الله ويتجنب معاصيه .

ج / يتوب إلى الله تعالى .

د / يفكر في مخلوقات الله سبحانه .

(4) وظيفة الملائكة الكاتبين هي :

أ/ مراقبة سلوك الإنسان .

ب/ تسجيل أعمال الإنسان السيئة .

ج/ تسجيل أعمال الإنسان الحسنة .

د/ تسجيل أعمال الإنسان كلها .

(5) معنى الآية الكريمة ﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴾

الأنعام: ٦٤

أ/ رجوع المشركين من ضلالهم .

ب/ قطع العهد مع النفس بطاعة الله .

ج/ ضلال المشركين وطفغانهم .

د/ إعلان التوبة والإنابة لله سبحانه وتعالى .

(6) تسمى وظيفة الحفظة الكاتبين بـ :

أ/ تسجيل الاعمال .

ب/ ردع الإنسان عن السيئات .

ج/ موت الإنسان .

د / توبة الإنسان .

س2 أ/ صل بين العذاب وأداته بحسب فهمك للآيات الكريمة السابقة :

الاداة

العذاب

يقاتل بعضكم بعضا

عذاب من فوقهم

إرسال حجارة (على قوم لوط

عذاب من تحتهم

وأصحاب الفيل)

الحسف والبراكين والزلازل

يلبسكم شيعا

ب - املأ الفراغ في العبارات الآتية بالكلمة المناسبة مما يأتي :

1- يشعر المسلم الله - سبحانه وتعالى - له ، أوامره ،

ويتجنب في والعلن .

2- يتوجب على المسلم عندما يرتكب إثماً أن

1- اقتراف وارتكاب المنكرات يستوجبان الله - سبحانه

وتعالى - وعقابه في الدنيا و

ثانياً: المفردات والتراكيب

ارسم دائرة حول رمز المعنى الأقرب للكلمات التي بين الحاصرتين في العبارات الآتية :

(1) "مفاتيح الغيب" : تعني :

أ - علم الله - سبحانه وتعالى - بالاشياء .

ب - علم الله - سبحانه وتعالى - ببعض الغيب .

ج - علم الله - سبحانه وتعالى - بمعظم الاشياء .

د - علم الله - سبحانه وتعالى - بالاشياء جميعها .

(2) "جرحتم" تعني :

أ - جرحتم أيديكم واسلتم دمها .

ب - كسبتم بجوارحكم الخير .

ج - كسبتم بجوارحكم من الحلال .

د - كسبتم بجوارحكم من الخير والشر معاً .

ثالثاً: التدريبات النحوية

الفاعل :

(1) هو اسم مرفوع يقوم بالفعل الحدث ، أو يتصف به :

اجتهد الطالب ، اجتهدت الطالبات .

وعلامات رفعه :

(2) الألف للمثنى ، مثل : قام المصليان .

(3) الواو الجمع المذكر السالم ، مثل : أقبل المهندسون .

ويكون الفاعل في محل رفع إذا كان :

حالات الفاعل :

(1) ضميراً متصلاً ، مثل : حضرت مسرورا . أو ضميراً مستتراً : المسافرُ عادَ سالماً.

(2) اسم إشارة ، مثل : اجتهد هذا الشاب .

(3) اسماً موصولاً ، مثل اجتهد الذي وعدني بالتفوق .

(4) مصدرأ موصولاً : يسعدني أن تنجح .

أهم أحكام الفاعل :

(1) يأتي الفاعل بعد الفعل ، مثل : استمع المصلي إلى الخطيب .

(2) قد يفصل بين الفاعل وفعله فاصل ، مثل : تفوق في المسابقة الشعرية علي .

(3) يبقى الفعل مع الفاعل بصيغة الواحد وإن تغير الفاعل عدداً ، مثل :

درس الطالبُ .

درس الطالبان .

درس الطلبةُ .

درست الطالباتُ .

(4) مطابقة الفعل للفاعل تذكيراً وتانيئاً ، نحو :

ساعد محمدُ المحتاجَ .

ساعدت فاطمةُ الفقراءَ .

تدريبات

التدريب الاول : حدد الفعل وبين زمنه في الجمل الآتية .

الجملة	الفعل	زمنه
1. يزرع الفلاح أرضه . 2. امش في طرق الخير كي تنال رضا الله . 3. مَلِكٌ أحمدُ ناصيةَ البحث . 4. عاملُ الناسَ بالحسنى . 5. كافأَ الرئيسُ الطلبةَ المتفوقين . 6. المؤمنون يعملون لأخرتهم .		

التدريب الثاني : عين فاعل الأفعال التي تحتها خط في الجمل الآتية ، وبين علامة رفعها :

الجملة	الفاعل	علامة رفعه
بدأتُ الطالباتُ مناقشةَ البحث . تعلمُ حبا للعلم لا رغبة في وظيفة . يحبُّ المعلمون طلبتهم المجتهدين . اتقِ اللهَ حيثما كنت ، واتبع السيئةَ الحسنةَ تمحها . استنشقنا الهواءَ النقي في الغابة . لا تثقُ بكثير الكلام . رتبني أثاث الغرفة .		

		العمال <u>تعبوا</u> في سبيل العيش الكريم . المجدون <u>حصدوا</u> نتيجة عملهم . ولما يدخل الإيمان في قلوبكم "ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم" "لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم"
--	--	--

من الحديث النبوي الشريف

عن معاذ بن جبل معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قلت يا رسول الله : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، ويأخذني من النار . قال : لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . ثم قال : ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل ؛ ثم تلا :

﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ١٦ ﴾

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ ﴾ السجدة: ١٦ - ١٧

ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد . ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت : بلى يا رسول الله . فأخذ بلسانه وقال : كف عليك هذا . قلت : يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال : على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم ؟

رواه الترميذي وقال : حديث حسن صحيح .

أجمعت كتب التواريخ والسيرة النبوية على فصاحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد تواترت الأخبار بذلك ، وظهر للعرب وللناس في زمانه ، وهلم جرا إلى الأزمان التالية دلائل فصاحته وعلو طبقة كلامه ، وأنه أعطي جوامع الكلم . فقط كانت الفصاحة عنده ملكة من ملكات الخلق والتكوين ، ووضعها من أوضاع النسب والنشأة ، ووجهها من وجوه الأداء والتبليغ .

وروي عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما كان يسردُ كسر دكم هذا ، ولكنه كان يتكلمُ بكلام بين فصلٍ يحفظه من جلس إليه " .

وقد نزه الله تعالى منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عيوب النطق الخلقية ، وكان حسن الصوت ، وحسن النغم وعذوبة القول مما يزيد الكلام حسناً على السمع .

ألفاظ الحديث: ضع علامة (صح) أمام العبارة الأدق لغوياً:

1. الصوم جنة : تعني :

الجنة : الوقاية - البستان - السترة - والدرع .

والمعنى : الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات ، ومن الوقوع في المعصية .

2. جوف الليل : الجوف من كل شيء : داخله - والجوف من الليل : أول ثلثه الأخير .

3. تتجافى جنوبهم : تتباعد ولا تستقر - والجنوب جمع الجنب . - أي تتنحى عن الفراش للعبادة .

4. المضاجع : جمع المضجع : الفراش ، وما ينام الإنسان عليه - القبور .

5. قرة أعين : يقال : قرت العين أي : سرت . - وأصل المعنى من الهدوء الذي يكون عن رضى وسرور . يقال : فلان قرير العين . - وفي الآية الكريمة كناية عن اشتغال الصالحين من عباد الله بالعبادة واهتمامهم بالصلاة ليلاً .

6. الذروة من الشيء: أعلاه. (الذال من الذروة تضم وتكسر) والجمع: الذرا (بضم الذال فقط).

7. ملاك الأمر: قوامه الذي يملك به صلاحه. - صاحبه

8. بلى: حرف جواب يأتي إثباتاً لمنفي قبله. كقوله تعالى (ألسن بربكم ؟ قالوا: بلى) أي أنت مولانا وربنا. - بمعنى نعم .

9. ثكلته أمه: أصل ثكلت الأم ولدها: فقدته، فهي تثاكل.

10. حصائد ألسنتهم: حصائد جمع حصيد، وحصيده: وهو الزرع المحصود. شبهت الألسنة بآلات الزرع، حذف المشبه به، وكني عنه بشيء من لوازمه "حصائد".

- المكان التي تحصد الزرع

في موضوع الحديث إضاءات :

1. معاذ، صحابي جليل. يستزيد من رسول الله (ص) معرفة وعلماً وطمأنينة. وقد سأل عن عمله يدخله الجنة ويباعده عن النار. وتلقى جواب سؤاله، وزيادة. فإن النبي الكريم يحب الخير لمعاذ ولصحابته وللناس جميعاً، وجاءت الفرصة، بسؤال معاذ، فأفاده وأفادهم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم.

2. ثم قال (ص) "ألا أدلك على أبواب الخير؟" عبارة فيها استعارة. شبه الخير بمدينة واسعة يدخلها الناس من جهات متعددة. حذف المشبه وأشير إليه أو كني عنه بشيء من لوازمه (أبواب) على سبيل الاستعارة المكنية.

ونبه رسول الله (ص) إلى ثلاثة أمور تدخل في العبادة ورفع الدرجات، وتقي الإنسان في حياته بما في تلك العبادات من النفع والفائدة للمؤمن:

- الصوم وقاية لمن يقدر بعد على الزواج من الشباب، وقد ورد في حديث آخر "يا معشر الشباب. من استطاع منك الباءة فليتزوج فإنه أغض البصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" الباءة: الزواج. أي في الصوم قطع للرغبة أو تقييد لها إلى أن يستر الزواج.

- والصدقة عظيمة الشأن في نحو السيئات كالنار الموقدة التي يستعان على إطفائها بالماء الغزير.
- وصلاة الرجل - الإنسان - في جوف الليل (أي في وسطه، أو في قسمه الأخير) فيها دلالة على الإخلاص. وصلاة الليل يتأتى فيها الخشوع والتأمل حيث السكون والهدوء.
- وقد وردت العبادات الثلاث: (الصوم والصدقة والصلاة) مرة أخرى، إظهارها لعظيم شأنها وكبر فائدها للمسلم، ولكونها من النوافل المهمة.
- وذكر صلى الله عليه وسلم بالآية الكريمة من سورة السجدة لما فيها من وصف المؤمنين في استغراقهم في الطاعة وحسن العباداة.
- 3. ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام - الذي هو رأس أمر الدين والدنيا والصلاة، والجهاد، وأورد ذكرها على سبيل التشبيه إيضاحاً لها، وتبياناً لمكانتها، وتقريباً لمعانيها، من باب إضافة المشبه به إلى المشبه وأسلوب التشبيه البليغ، فالإسلام كالرأس، والصلاة كالعمود (وفي الأثر الصلاة عماد الدين)، والجهاد كالذروة.
- وختم الحديث بوقفة عند حفظ اللسان. وهو أمر أكدته التعاليم الإسلامية كثيراً في القرآن الكريم ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨) ق: ١٨
- 4. وفي الحديث (في صحيح البخاري ومسلم) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) : من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت فهذا نص صريح في أنه لا ينبغي أن يتكلم أحد إلا إذا كان الكلام خيراً.

الأسئلة والمناقشة

1. ما الأعمال التي تدخل الإنسان المسلم الجنة وتباعده من النار - كما وردت في الحديث الشريف؟

.....

.....

استخرج من النص: أسلوباً إنشائياً، أسلوباً خبرياً، منادى ، تشبيهاً، جمع تكسير، مفعولاً لأجله، مفعولاً به.

.....

.....

2. وضح ما في العبارات الآتية من بلاغة:

أبواب الخير، الصدقة تطفئ الخطيئة، رأس الأمر، عموده، وذروة سنامه.

.....

.....

.....

3. اعرّب ما تحته خط :

*يدخلني الجنة، رأس الأمر الإسلام، (وهل يكب الناس إلا حصائد
الستهم؟

.....

.....

4. ما معنى حديث حسن صحيح؟

.....

.....

5. ما معنى (جوامع الكلم)؟

.....

.....

اقرأ الحديث النبوي الشريف الآتي قراءة صامتة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

رحمة الله وتفرد بالألوهية

قال رسول الله (ص) فيما يرويه عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال:

(يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم. يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطؤون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر. يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه).

رواه مسلم

(باب البر والصلة والآداب)

1: اختر الإجابة الأقرب إلى الصواب، ثم ارسم دائرة حول رمزها:

(1) "يا عبادي" أسلوب نداء يفيد:

أ- افتقار العباد لله.

ب- تحرير الظلم.

ج- ضعف الإنسان ورحمة الله.

د- غنى الله سبحانه عن مخلوقاته.

(2) ذكر الله سبحانه تنزهه عن الوقوع في الظلم لـ :

- أ- حث العباد على تجنب الظلم.
- ب- إعلامهم بأنه أساس المفسد.
- ج- إعلامهم بأنه أساس الشر.
- د- كل ما ذكر.

(3) بين الله - سبحانه وتعالى - افتقار عباده إليه، وهذا يدل على:

- أ- أن الله جدير بأن يطلب العباد هداه.
- ب- أن العباد لا يملكون شيئاً من أمرهم.
- ج- أ + ب.

د- فتح باب الرحمة لكل مخطئ.

(4) يخبر الله - سبحانه وتعالى - عن حقيقة الإنسان وكشف ضعفه، وأنه هكذا خلق في قوله:

- أ- أنكم تخطأون بالليل والنهار.
- ب- "ما زاد ذلك في ملكي شيئاً".
- ج- إنما هي أعمالكم أحصيها لكم.
- د- أ + ج.

أ- ما الموضوع الرئيسي الذي يتحدث عنه الحديث القدسي الشريف؟

ب- حدد الأفكار الجزئية فيه، مبيناً الرابط الذي يربطها.

ت- اقرأ النص مرة ثانية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

2: ارمِ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- (1 - جعل الله الظلم بين الناس وحرّمه عليهم .)
 (2 - يهدي الإنسان إن لم يطلب الهداية من الله - سبحانه وتعالى - .)
 (3 - المطعم والكاسي للأبناء هما الوالدان .)
 (4 - إذا اقترف الإنسان إثماً فإنه يضر الله - سبحانه وتعالى .)
 (5 - الله - سبحانه وتعالى - بحاجة العباد لعبادته .)
 (6 - مهما يزدد عدد الخلق فإن خزائن الله - سبحانه وتعالى - لا تنفذ .)
 (7 - إحاطة الله - سبحانه وتعالى - بالخلوقات كلها سبب من أسباب عدم مراقبة العبدد وأفعاله .)
 (8 - يدل أسلوب النداء في الآيات على رحمة الله - سبحانه وتعالى - وتفضله على المخلوقات .)
 (5) يعلن الله - سبحانه وتعالى - غناه وعدله، أما غناه في عدم حاجته لطاعات عباده، وأما عدله ففي:
 أ- مراقبة عباده وتسجيل أعمالهم .
 ب- عدم قدرة أحد على ضره أو نفعه .
 ج- أنه لا يكلف عباده ما لا يطيقون .
 د- (ب + ج) .

ثانياً: المفردات والتراكيب

- حدد معنى كل كلمة مخطوط تحتها ضمن السياق الذي وردت فيه، مما يأتي:
 (1) قاموا في صعيد واحد، تعني:

- أ- موقف واحد جامع . ب- طريق عريض واسع .
 ج- هدف . د- مسار مظلم .

(2) كلکم ضالّ، تعني:

- أ- كافر. ب- سيء.
ج- ضائع. د- مبتعد عن الصراط القويم

(3) ثم أوفیکم إياها، تعني:

- أ- أجزیکم. ب- لا أنقصکم.
ج- أتمه ولا أنقص منه شيئاً د- أ + ب.

الجملة الاسمية:

هي القسم الثاني من الجملة العربية، وتبدأ باسم بدءاً أصيلاً يعرف بالابتداء ويسند إليه خبر يكون معه معنى تتم به الفائدة التي يحسن السكوت عليها.

- معنى الجملة : تدل على الثبوت والاستقرار.
- المبتدأ والخبر
- المبتدأ : اسم معرفة مرفوع في أول الجملة ، يكون صريحاً يسند إليه ويحكم عليه:
- كقولنا : الوطن عزيزٌ
- الخبر : ما يكمل مع المبتدأ جملة ويكمل معه الفائدة .
- ففي قولنا : محمدٌ رسولٌ
- الجملة مبدوءة باسم معرفة هو (محمدٌ) بعده ما يتمم الجملة ، ويكمل معه الفائدة وهو (رسولٌ) ويسمى الأول مبتدأ ، والثاني خبراً . وهما ركنان أساسيان تتكون منهما الجملة الاسمية .
- المبتدأ والخبر مرفوعان :
- الرفع لفظاً مثل : الشجرتان طويلتان ، الكتابان جديدان ، الفتاتان مهذبتان

- فالألف علامتهما في اللفظ فالمبتدأ والخبر مرفوعان وعلامة رفعهما الألف لأنهما مثنى.
- ونقول : المهندسون ماهرون ، العاملون مجدون ، المعلمون حريصون .
- الواو علامتهما في اللفظ : أي المبتدأ والخبر مرفوعان وعلامة رفعهما الواو لأنهما جمع مذكر سالم

أنواع الخبر:

- (1) خبر مفرد (ليس جملة ولا شبه جملة)، مثل : القناعة كنزٌ لا يفنى.
مكة والمدينة مدینتان مقدستان.
الطلبة مجتهدون في أبحاثهم العلمية.
- (2) خبر جملة، مثل : القدس يحتلها الصهاينة : (جملة فعلية).
الظلم مرتعته وخيم : (جملة اسمية).
- (3) خبر شبه جملة، مثل : اللجنة تحت أقدام الأمهات (ظرفية) [شبه جملة].
المجدون في مكانة عالية (جار ومجرور). [شبه جملة]

التدريب الأول: عين كلاً من المبتدأ والخبر في الجمل الآتية:

الخبر	المبتدأ	الزيادة
		(1) العمل جهاد.
		(2) الحريص يسعى لتحقيق غاياته بالتفوق.
		(3) أصحاب النعمة محسودون.
		(4) العفو عند المقدرة.
		(5) الكتاب مباحثه مفيدة.
		(6) الماء في البئر.

التدريب الثاني: عين الخير وبين نوعه في الجمل الآتية:

نوعه	الخبر	العـيادة
		(1) هما في عملهما مجدان.
		(2) المعلمون يبنون عقول الناشئة.
		(3) أخوك محب للخير.
		(4) المهندسات مجدات في المشروع.
		(5) الأطفال يلعبون في الحديقة.
		(6) الممرضة في المستشفى.

مهارة القراءة

الهوية الوطنية وحديث من القلب *

الأسئلة القبلية :

1. من خلال قراءة تلك لعنوان المقال ما تتوقع أن يعالجه الكاتب؟
2. ما العلاقة بين الهوية الوطنية وحديث القلب في رأيك؟
3. ماذا تعرف عن الهوية الوطنية؟
4. هل تشعر أن هويتنا الوطنية في خطر؟ ولماذا؟
5. ما السبل التي يجب علينا إتباعها للحفاظ على هويتنا الوطنية؟

النص

قال لي أحدهم مرةً معاتباً؛ إنكم أهلُ الكلام، تتحدثون كثيراً عن أهمية الهوية الوطنية والحفاظ عليها، وإنها روح حياتنا، بل حياة أرواحنا، ومركز نهضة دولتنا، دون أن تقولوا كيفية الحفاظ على الهوية؟ وما السبيل إلى تعزيزها؟ ونحن نرى فلذات أكبادنا يتفلقون منها دون أن يشعروا، تحت وقع عالم شديد الإغراء، بما يقدمه لهم من نماذج تستهويهم وتسلل إليهم، كما تسلق النملة الصخرة الصماء في الليلة الظلماء، فأنى لنا أن نلاحظها أو نمنعها!

قلت: يا صاحبي، كما إن لكل بناءٍ متين أركاناً يستند إليها، تعززه وتحفظ له بقاءه، والإخلال بأي ركن منه يعرض البناء كله للسقوط والانهيار مهما كانت قوة الأركان الباقية، فالركن هو الحصن الذي به ونأمن جانبه. وكما إن للدين أركاناً وثوابت لا يكتمل إيمان من ينال من أحدها، كذلك الأمم التي تريد أن تحفظ لوجودها البقاء، ولبقائها المتميز. وكذلك تربية الشخصية الوطنية لها أركان، من أهمها وأولها الهوية الوطنية التي إذا ما تم توليها بالرعاية صارت هناك حالة تصالح مع النفس، واتساق مع الذات، حين يشعر المواطن أن الهواء الذي يتنفسه يحمل نكهة موطنه وليس ذلك من باب العاطفة، ولكنه حق، فللاوطان نسيم يميزها من غيرها، وحبل

سُرِّيَّ يَرِيطُ أَصْحَابَهَا بِهَا، مَهْمَا بَاعَدَتْ بَيْنَهُمَا الْأَيَّامُ، وَبَانْقِطَاعِهِ تَنْعَدِمُ حَيَاةُ صَاحِبِهِ، وَإِنْ بَقِيَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ.

والحديثُ عن الهويةِ الوَطَنِيَّةِ حديثٌ قديمٌ، صالَ فيه وجالَ كُلُّ المَخْلَصِينَ لهذا الوطن، يتجدَّدُ عندما يَسْتَشْعِرُ أبناءُ الوطن الواحدِ خطورةَ الانصهارِ في الثقافات الأخرى. ومنْ هُنَا؛ فمنْ الأهميةِ بمكان، ولمصلحةِ الأمة - في زَمَنٍ صار فيه الكلُّ في واحدٍ، من حيثُ طريقةِ المَلَبَسِ ونوعيةِ المَأْكَلِ - ألَّتِي تَوَدُّ أَنْ تَحْتَفِظَ لِنَفْسِهَا بِمَكَانٍ تَحْتَ الشَّمْسِ، أَنْ تَغْرِسَ الهويةَ الوَطَنِيَّةَ وتُعْظِمَهَا في نفوسِ أبنائها، دونَ عُنْصَرِيَّةٍ أو شُوفِينِيَّةٍ، لتَكُونَ عُنْوَانًا عَرِيضًا لِحُتْمِي بِهِ، وَمَظْلَةً كَبِيرَةً تَضُمُّنَا، دونَ كَافَّةِ أَشْكَالِ وَحِمَلَاتِ الْمَسْخِ والتَّشْوِيهِ الَّتِي تَجْعَلُ هُنَاكَ ضَبَائِيَّةً عِنْدَ الإِجَابَةِ عَنْ سَوَالٍ مِحوْرِيٍّ.. مَنْ لَحْنُ؟ عِنْدئذٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْدُدَ مَعَالِمَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَسْلُكَهُ وَالطُّمُوحَ الواجبُ الوُصُولُ إِلَيْهِ.

وتعزيزُ الهويةِ لا يُفَرِّضُ وحسبُ بقراراتٍ فوقيَّةٍ، بل لا بد من تأصيلِ ثقافيٍّ وفكريٍّ ينبع من داخلنا، وأن ننتصر على الهُجُومِ الضَّارِي من التَّياراتِ المحيطة بمُجْتَمَعَاتِنَا العَرَبِيَّةِ، في ظلِّ العولمةِ وتحدياتها. هنا، من الأهميةِ بمكان تعظيم دور الأسرةِ في غرس قيمٍ نابعةٍ من عُمقِ أرضِ هذا الوطنِ في عقولِ أطفالنا، وألَّا نتركهم يعيشون كالأيتام ونحن أحياءُ نرزق، ليولدوا ويكبروا بعيدًا عن أحضاننا، بل ربما يكونُ ارتباطُهم بغيرنا أكبر من ارتباطهم بنا. كيف يستقيمُ إذا مفهومُ الهويةِ وهم غرباءُ في بيوتهم؟!

تعزيزُ الهويةِ لا بدُّ أن يلتقي فيه ما هو محليٌّ مع ما هو اتِّحاديٌّ، وأن تقوم المؤسساتُ الخاصَّةُ، والجمعياتُ الأهليَّةُ، ومؤسساتُ المجتمع، بتعضيدِ ومؤازرةِ جهود المؤسساتِ الحكوميَّةِ؛ وفاءً لحقِّ المجتمعِ وترابِ الوطن. تعزيزُ الهويةِ يأتي من برامج تعليميَّةٍ، تُعنى بجعلِ قيمِ المجتمعِ ولُغَتِهِ وتاريخِهِ وُثْرَاتِهِ هي الإطارُ العامُّ الذي ندورُ حوله، في كُلِّ المفرداتِ الَّتِي يَتِمُّ تَلْقِيْنُهَا لِأَبْنَانِنَا، بِلُغَتِنَا الجميلةِ الغنيَّةِ الكافيةِ الوافيةِ، القادرةِ على مسايرةِ العصرِ بكلِّ تطوُّراتِهِ واستيعابِ مُخرجاتِهِ. فاللُغَةُ هي أوَّلُ رافعةٍ

من روافع الحفاظ على الهوية، مع تشجيع أبنائنا على الإلمام بلغات أخرى، كوسيلة للتعلّم والاطّلاع على مصادر المعرفة بصُورها المختلفة.*

فالتعلّم باللغة العربية لا يعني أنّنا فقط نعلّم أبناءنا بلغتهم، ولكن يعني أنّهم يتعلّمون بطريقة أفضل. فاللغة ليست فقط أداة لتوصيل المعلومة، ولكنها أداة الفكر والإبداع والتعبير الأصيل عن التصاق الفرد بذاته، وهي الحاضن الحضاري الذي دونه لا يمكن للمجتمعات أن تتقدّم أو أن تسهم في رصيد الحضارة الإنسانية، فضلاً عن وجوب اعتبارها أداة رئيسة للمخاطبة والمراسلة في كل المؤسسات. ويستوقفني أحياناً الحديث باللغات الأجنبية في بعض الاجتماعات، على الرغم من عدم حضور شخص واحد أجنبي، وكأننا مصابون بعقدة نقص مزمّة أو داء العشا اللغوي، وأنّ لغتنا تهوّن علينا إلى أبعد حد!

تعزيز الهوية يأتي من إعلام لا يسعى وحسب إلى البحث عن رغبات الجماهير وإشباعها، بل كذلك معرفة ما تحتاجه وتقديمه. إعلام يُرفّه، ويُعلّم، ويوجّه، ويُرشّد، ويُثَقِّف، ويُنمي الذوق.. إعلام يُعبّر بأصالة عن واقع المجتمع وثقافته، دون السعي للتقليد الأعمى أو المسخ والتشويه.. إعلام يُعبّر عن ثقافتنا وقضايانا، بعيوننا لا بعيون غيرنا.. إعلام يلتفت حوله أبناء جلدتنا، دون أن نجهدهم بالبحث عن غيرنا ونتركهم كالأيتام على موائد اللثام. أو ليست سباقات الهجن والقدرة أفضل ألف مرّة من مصارعة الثيران؟ كما أنّ كارتون الفريج الذي تُرجم إلى العديد من اللغات الأجنبية، أقرب إلى قلوب أبنائنا وإلينا من مشاهدة العنف غير المبرر في أفلام توم وجيري وبوكيمون.

تعزيز الهوية يتحقّق عندما لا نكتفي بكونها مجرد مقال في ركن في جريدة، أو برنامجاً يُقدّم في المناسبات الوطنية، ثمّ نعود أدراجنا بعد فترة وجيزة منتظرين مناسبة أخرى نوقظ فيها الشّعور بأهميّتها، بل لا بدّ أن تكون ممارستنا الإعلامية - بدءاً من برامج المسابقات، وليس انتهاء بالأعمال الدرامية التي تُعتبر الدّائرة المميّزة للشعوب -

* مذكرة المهارات لمعهد اللغة وكلية الشرطة 2013

مُعْبَرَةٌ، بما لا يدعُ مجالاً للتّراخي، عن هُويّتنا الوطنيّة، ومُنطلقاً أساساً في تقديم كلّ الأشكال البراجميّة.

وهنا يأتي دور المبدعين في تقديمها في قلبٍ جَدَّابٍ وممتعٍ، مهما كانت بساطتُهُ. وأتذكّر التّنويهات الّتي كانت تُقدّمُ عبر أحد الإعلانات في تلفزيون دبي، عن معنى كلمةٍ من التّراث قد تخفى عن الأجيال الجديدة. ورُبّما يدورُ حديثٌ بين أفراد الأسرة، تفوحُ منه رائحةُ الوطن عند مشاهدته على الشّاشة. تعزيزُ الهُويّة يتحقّقُ لأنّنا نؤمنُ أنّنا شعبٌ واحدٌ، نعتزُّ بدولتنا الّتي لها امتدادٌ عربيٌّ يحيطُ بنا، ونرتبطُ به في اللّغة والدين والعادات والثّقافة، لذا فإنّ الهُويّة تعني الخاصّية، والخصّوصيّة تعني أنّ محلّتنا هي الّتي تُميّزُنا.

تعزيزُ الهُويّة الوطنيّة يأتي عندما نُتقن ما نقومُ به من أعمالٍ في سبيل رفعة الوطن وتقدّمه، ومن خلال تحويل حُبِّ الوطن من كلماتٍ تُردّدُها إلى واقعٍ نعيشه. تعزيزُ الهُويّة يكونُ عندما يشعرُ كلّ مواطنٍ بأهميّة دوره في مسيرة البناء. وتُعزّزُ الهُويّة عندما يخرجُ كلّ منّا من عباءة الفكريّة والمذهبيّة، يحتمي بحمي الوطن، بعيداً عن العصبانيّات المذهبيّة أو العرقيّة والمصالح الخاصّة كذلك. تتعزّزُ الهُويّة عندما يشعرُ كلّ فردٍ أنّه جزءٌ من حباتٍ رماليّة.. عندئذٍ ستكونُ الهُويّة الوطنيّة العنوانُ الأبرز والأسبق لكلّ العناوين.

جريدة البيان - 29 نوفمبر 2011

الفهم والاستيعاب

- (1) ما موضوع الحوار بين الكاتب ومحدثه؟
- (2) طرح الكاتب مصطلحي "الشّخصيّة الوطنيّة" والهُويّة الوطنيّة جاعلاً الثاني ركناً من الأول. هل ثمة فارق بينهما في رأيك؟
- (3) الحديث عن الهُويّة الوطنيّة قديم، لماذا يتجدّد بين الحين والآخر؟
- (4) قدّم المقال مثلاً واضحاً على التّأثير الواسع بالثقافات الأخرى... بما يهدّد الهُويّة الوطنيّة، ما هو؟

- (5) "وتعزيزُ الهوية لا يفرضُ وحسبُ بقراراتٍ فوقية... ماذا يقصد الكاتب بهذا التعبير؟
- (6) "تعزيزُ الهوية لا بدُّ أن يلتقي فيه ما هو محليّ مع ما هو اتّحاديّ. هل يوجد تنوعٌ في مكونات الهوية الوطنية ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة، كما هو الحال في العديد من بلدان العالم؟ قدّم أمثلةً على ذلك.
- (7) ذكر المقال عددًا من المؤسسات الأهلية يمكنها الإسهام مع المؤسسات الحكومية في تعزيز الهوية الوطنية، ضع خطأً تحت اسم كلٍّ منها، مع ذكر مثال على ما يمكن أن يقوم به كلٌّ منها في هذا المجال.
- (8) أولى المقال أهميةً بالغةً للغة العربية، والتعليم بها، في تأصيل الهوية الوطنية وترسيخها. ما الأدلة التي استند إليها؟
- (9) اقترح الكاتب إطاراً عاماً للبرامج التعليمية يضم مجموعة من العناصر، وذكر أن شعب الإمارات يرتبط مع محيطه العربي بمجموعة من الروابط. في رأيك، ماذا يمكن أن نسّمّي هذه العناصر والروابط معاً؟
- (10) أفرد المقال حيزاً فسيحاً للإعلام ودوره في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ عليها. لخص في نقاط محددة ما ينبغي على الإعلام أن يقوم به.
- (11) [كلمات تراثية مطلوب ذكر معناها، تنويهات كانت تُقدّم عبر أحد الإعلانات في تلفزيون دبي].. عدّها الكاتب تعزيزاً للهوية الوطنية؛ لأنها تفتح أفقاً لنسائم الوطن. اذكر أمثلةً مشابهة.
- ومن هذا القبيل ما برز في السنوات الماضية من تسمية شركات، ومؤسسات، وخدمات بأسماء عربية صميّة، مثل: مُبادلة، منازل، فوالة، إعمار، صُروح، الدّار العقارية (شركات) // تواصل، ساعد، سالك، مواقف، واصل (خدمات) // شاور، تكائف (مؤسسات). علوم الدّار، هني وعافية، المجلس، هلا وغلا، (برامج إعلامية) اذكر المزيد من هذه الأسماء.
- (12) ورد في المقال المصطلحات التالية: عُنصرية، شوفينيّة، العصبية المذهبية أو العرقية. ما معنى هذه المصطلحات في السياقات التي وردت فيها.

القراءة الناقدة

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

1- أطروحة المقال هي 'كيفية الحفاظ على:

أ- الهوية الخليجية

ب- الهوية الوطنية

ت- التربية الوطنية

ث- الهوية العربية

2- "جملة الموضوع" في المقال هي:

أ- الهوية الوطنية والحفاظ عليها

ب- أهمية الهوية الوطنية

ت- كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية وسبل تعزيزها

ث- مقومات الهوية الوطنية

3- الأفكار التي وردت في المقال هي:

أ- أهمية الهوية الوطنية/ الحديث عن الهوية الوطنية قديم يتجدد/ كيفية الحفاظ

على الهوية الوطنية وسبل تعزيزها

ب- أهمية التربية الوطنية/ كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية وسبل تعزيزها/ دور

الإعلام بشكل خاص في تعزيزها

ت- أهمية الهوية الوطنية/ دور مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية في تعزيزها/

دور الإعلام بشكل خاص في تعزيزها

ث- أهمية الهوية الوطنية/ أهمية اللغة العربية في تعزيز الهوية الوطنية/ أهمية

الإعلام بشكل خاص في تعزيزها

4- محاور المقال ثلاثة هي على الترتيب:

أ- أهمية الهوية الوطنية/ أهمية اللغة العربية في تعزيز الهوية الوطنية/ كيفية

الحفاظ على الهوية الوطنية وسبل تعزيزها

- ب- أهمية الهوية الوطنية/ دور الإعلام بشكل خاص في تعزيزها/ دور مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية في تعزيزها
- ت- أهمية الهوية الوطنية/ دور مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية في تعزيزها/ دور الإعلام بشكل خاص في تعزيزها
- ث- أهمية الهوية الوطنية/ الحديث عن الهوية الوطنية قديم يتجدد/ كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية وسبل تعزيزها

5- أكثر محاور المقال أهمية:

- أ- المحور الأول لأنه يبرز أهمية الهوية الوطنية
- ب- الثاني لأنه يرسم ملامح الهوية الوطنية ومعالم الطريق لتحقيقها
- ت- الثالث لأنه يحدد السبل العملية لتعزيز الهوية الوطنية
- ث- من الصعب تحديد ذلك لاشتباك المحاور معاً
- 6- الجهات الأكثر مسؤولية في تعزيز الهوية الوطنية وفقاً للمقال:
- أ- اللغة العربية/ المؤسسات الحكومية والخاصة/ المبدعون
- ب- اللغة العربية/ الأعمال الدرامية (المسلسلات، الأفلام... الخ)/ التمسك بالعادات والتقاليد
- ت- الأسرة/ المؤسسات الحكومية والمجتمعية/ المؤسسات الإعلامية/ كل مواطن
- ث- المؤسسات الاتحادية ومنظمات المجتمع المدني/ الإعلام/ البرامج التربوية والإعلامية

7- أكثر الوسائل فاعلية في تعزيز الهوية الوطنية:

- أ- المناهج التعليمية/ وسائل الإعلام/ استخدام اللغة العربية في المخاطبة والمراسلات الرسمية
- ب- اللغة العربية/ العادات والتقاليد/ سباقات الهجن والقدرة وغيرها
- ت- التعليم باللغة العربية/ المناهج التعليمية/ البرامج الإعلامية وخاصة المنوعات
- ث- الأعمال الدرامية المتلفزة/ برامج المسابقات والمسلسلات المدبلجة/ البرامج التي تستخدم اللهجة المحلية

- 8- مقومات الهوية الوطنية كما يراها كاتب المقال هي:
- أ- اقتصاد الوطن، قوته العسكرية، علاقاته الدولية
 - ب- موقع البلد، قوته العسكرية والاقتصادية، علاقاته بمحيطه
 - ت- قيم المجتمع ودينه ولغته وتاريخه وتراثه
 - ث- ثقافة الوطن، معالمه الحضارية، ثرواته الطبيعية
- 9- "الحديث باللغات الأجنبية... كأننا مصابون بعقدة نقص مزمنة:"
- أ- مبالغة في الانحياز للغة العربية
 - ب- وصف صادق لإحساس عام
 - ت- تعبير عن شعور شخصي
 - ث- موقف يجافي روح العصر
- 10- "كارتون الفريج" مقارنة بأفلام "توم وجيري" و"بوكيمون":
- أ- مثال على العمل الإعلامي المرغوب محلياً
 - ب- حقيقة تثبت ما ذهب إليه الكاتب
 - ت- دليل على انحياز الكاتب للأعمال المحلية
 - ث- رأي خاص بالكاتب يشي بالتعصب
- 11- خاتمة المقال جاءت متميزة لأنها:
- أ- لخصت ما طرحه في جسم المقال كما هو مألوف
 - ب- عززت ما عرضه المقال في جسمه من أفكار
 - ت- قدمت كلاماً خلافاً عن علاقة المواطن بالوطن
 - ث- أكدت مسؤولية كل مواطن في تعزيز الهوية الوطنية

اللغة والأساليب والدلالة

- 1- "غير مرة" تركيب يقصد به:
- أ- ولا مرة
 - ب- أكثر من مرة
 - ت- من 3-9 (مرات) مثل كلمة "بضع"

- ث- مرات عديدة لا حصر لها
- 2- تشبيه فقدان الهوية بدبيب النملة مؤداه أنه يحدث:
- أ- تحت جناح وفي غياب الرقابة
- ب- في الخفاء بعيداً عن رقابة الأهل
- ت- دون وعي الأبناء وفي غفلة الأهل
- ث- على الرغم من إرادة الأبناء
- 3- "وحبل سري" يربط أصحابها بها، يعني:
- أ- الوثائق الرسمية الخاصة بكل مواطن
- ب- الأهل والأقارب والمنزل والذكريات
- ت- مشاعر العشق والحنين الرومانسية للوطن
- ث- الحبل الذي يربط سرّة الجنين بأمه
- 4- "تعضيد ومؤازرة". العلاقة بين الكلمتين علاقة:
- أ- ترادف
- ب- تضاد
- ت- اشتقاق
- ث- تجانس
- 5- هي الإطار العام الذي تدور حوله في كل "المفردات":
- أ- القضايا الفرعية وتطبيقاتها
- ب- الكلمات اللغوية
- ت- القضايا الرئيسة
- ث- الأمثلة والأدلة
- 6- "العشا اللغوي" في سياق النص يعني ما يشبه:
- أ- نقص الفيتامينات في الجسم
- ب- فقدان البصيرة
- ت- سوء البصر
- ث- الفقر في المعجم اللغوي الفردي
- 7- "بعيوننا لا بعيون غيرنا":
- أ- من وجهة نظرنا
- ب- كما نحب أن نراه
- ت- كما نحب أن يراه الآخرون
- ث- من وجهة نظر الآخرين
- 8- المقصود بـ "يخرج كل منا من عباءته الفكرية والمذهبية، يحتمي بحمي الوطن":
- أ- محاولة بعضهم الترويج لأفكاره ومذهبه في الوطن

- ب- وضع الانتماء للوطن، المواطنة، فوق أي اعتبار
- ت- الادعاء بأن رؤيا فكرية أو مذهبية معينة هي الأقوم
- ث- الزعم بأن الوطن لا يتحمل التعددية الفكرية والمذهبية
- 9- "عندما يشعر كل فرد أنه جزء من حبات رماله" تعبير مجازي مفاده:
- أ- تغليب الصالح الوطني على أي مصلحة شخصية
- ب- عدم التمييز بين المواطن والمقيم داخل البلد
- ت- تجذر الإحساس بالمواطنة في نفس كل مواطن
- ث- المساواة بين أبناء الوطن في الداخل والخارج
- 10- العنوان الأبرز والأسبق لكل العناوين:
- أ- الهدف الذي ينبغي تحقيقه بسرعة
- ب- القضية الأكثر أهمية مما سواها
- ت- المسألة التي ينبغي أن تشغل المفكرين
- ث- الموضوع الذي ينبغي أن يهتم به المختصون

الخطاب السلطوي النصائح والتوجيهات

- أولاً : رسالة الحسن البصري إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز
ثانياً : هارون الرشيد يوصي مؤدب ولده .
ثالثاً : رسالة عمر بن الخطاب في القضاء .

رسالة الحسن البصري إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز

صفة الإمام العادل

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إلى الحسن أن يكتب إليه بصفته الإمام العادل ، فكتب إليه الحسن رحمه الله:

"أعلم _ يا أمير المؤمنين _ أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل، وقصد كل جائر، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف ، ونصفة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف." والإمام العادل _ يا أمير المؤمنين _ كالراعي الشفيق على إبله، والرفيق الذي يرتاد لها أطيب المراعي، يذودها عن مراتع الهلكة، ويحميها من السباع، ويكنفها من أذى الحر والقر."

والإمام _ يا أمير المؤمنين _ كالأب الحاني على ولده ، يسعى لهم صغاراً ، ويعلمهم كباراً ، يكتسب لهم في حياته ، ويدخر لهم بعد مماته .

"والإمام العادل _ يا أمير المؤمنين _ كالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها، حملته كرها ووضعته كرها، وربته طفلاً، تسهر لسهره، وتسكن بسكونه، ترضعه تارة ، وتقطمه أخرى ، وتفرح بعافيته، وتغتم بشكايته ... وهو كالقلب بين الجوانح تصلح الجوانح بصلاحه، وتفسد بفساده."

والإمام العادل _ يا أمير المؤمنين _ هو القائم بين الله وعباده، يسمع كلام الله ويسمعهم، وينظر إلى الله ويرىهم، وينقاد إلى الله ويقودهم، فلا تكن _ يا أمير المؤمنين _ فيما ملكك الله كعبد ائتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله، فبدد المال وشرذ العيال، فأفقر أهله، وفرق ماله.

*الحسن البصري: هو الحسن بن يسار، مولى الأنصار، من سبي ميسان التي افتتحها المغيرة بن شعبة، في زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لما ولاه البصرة. وأمه خيرة مولاة أم سلمة، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكانت أمه غيب، فبيكي، فتلقمه أم سلمة ثديها، تحلله به، فيدرله. فكانت تلك الفصاحة والحكمة من بركة ذلك. ولد الحسن لستين بقية من خلافة ابن الخطاب، كان عالماً، زاهداً، وعابداً ناصحاً، ومتكلماً فصيحاً. توفي رضي الله عنه سنة عشرومئة من الهجرة.

واعلم _ ياأمير المؤمنين _ أن الله أنزل الحدود ليزجر بها عن الخبائث والفواحش فكيف إذا أتاها من يليها؟ وأن الله أنزل القصاص حياة لعباده، فكيف إذا قتلهم من يقتص لهم؟

'واذكر _ ياأمير المؤمنين _ الموت وما بعده، وقلة أشياحك عنده ، فتزود له ولما بعده من الفزع الأكبر.

واعلم - ياأمير المؤمنين أن لك منزلاً غير منزلك الذي فيه، يطول فيه ثواؤك ويفارقك أحباؤك، يسلمونك في قعره فريداً وحيداً، فتزود له ما يصحبك يوم يفر المرء من أخيه، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه.

واذكر _ ياأمير المؤمنين _ إذا بعث ما في القبور، وحصل ما في الصدور، فالأسرار ظاهرة، والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فالآن _ ياأمير المؤمنين _ وأنت في مهل، قبل حلول الأجل، وانقطع الأمل، لا تحكم _ ياأمير المؤمنين _ في عباد الله بحكم الجاهلين، ولا تسلك بهم سبيل الظالمين، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين: فإنهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، فتبوء بأوزارك وأوزار مع أوزارك، وتحمل أثقالك وأثقالاً مع أثقالك، ولا يغرنك الذين يتنعمون بما فيه بؤسك، ويأكلون الطيبات في دنياهم بإذهاب طيباتك في آخرتك، لا تنظر إلى قدرتك اليوم، ولكن انظر إلى قدرتك غداً، وأنت مأسور في حبائل الموت، وموقوف بين يدي الله في مجمع من الملائكة والنبیین والمرسلين، وقد عنت الوجوه للحي القيوم والسلام عليك _ يا أمير المؤمنين _ ورحمة الله وبركاته.

المفردات والتركيب: [تدريب استخدام المعاجم العربية]

عد إلى المعجم الوسيط أو لسان العرب واخرج معاني الكلمات التالية كما وردت في سياق النص :

- القوام:
- نصفه :
- مفزع :

- يذودها :
- يليه :
- ثواؤك :
- تبوء :
- عنت :
- إلا :

الفهم والاستيعاب:

- 1- بم يخوف الحسن البصري الخليفة إن لم يلتزم حكم الله في عباده؟
.....
- 2- يقولون : الحاكم ظل الله في الأرض، هل تجد لهذا أثرا في النص؟
أترى صواب هذا القول، أم أنه تعبير عن الاستبداد والطغيان؟ أم عن الرعاية الشاملة؟
.....
قال عمر بن الخطاب: من رأى منكم في أعوجاجا فليقومه بسيفه، فقام أحد الصحابة فقال: والله لا خير فيكم إن لم تقولوها، ولا خير فينا إن لم نسمعها. فكيف ترى استجابة عمر بن عبد العزيز لنصيحة الحسن البصري؟
.....
.....
.....
.....
نلاحظ في النص جرأة الحسن البصري على الخليفة عمر بن عبد العزيز، وقد يرد ذلك إلى ما رأى فيه من تقوى وصلاح، أو ترد إلى أنه يعلم أن نصيحته لن تعرضه للأذى، أو أنه واجب العالم العامل تجاه الخليفة العادل؟ فما رأيك؟

.....

.....

.....

.....

.....

في النص إشارة إلى بطانة السوء التي يمكن أن تحيط بالحاكم في كل زمان فما الصورة التي رسمها النص؟

التحليل والتذوق:

1. يلاحظ في النص كثرة الكلمات المترادفة، أو المتقاربة في المعنى، ما الهدف الذي يحققه الترادف؟ وهل ينسجم مع الموقف هنا؟

.....

.....

.....

.....

.....

2. وصف الحاكم العادل بأوصاف هي في حقيقتها مصادر: الإمام العادل قوام كل مائل، وقصد كل جائر، وصلاح كل فاسد، ونصفة .. ومفزع.....، ضع بدل كل مصدر اسم فاعل، ثم انظر أيهما أبلغ وصفا.

.....

.....

.....

.....

.....

3. في النص أفاظ فيها طباق ، ويمتد الطباق ليكون مقابلة بين جملتين، مثل :

ترضعه وتقطمه، المستكبرين والمستضعفين، صغارا وكبارا. ومثل: تفرح بعافيته وتغتم بشكايته، وتصلح الجوائح بصلاحه وتفسد بفساده.... فما وظيفة الطباق والمقابلة في هذا النص؟ وهل تجد فيه أمثلة أخرى؟

.....

.....

.....

.....

في السجع بعض تكلف، يثقل على النفس إن قصد الكاتب إليه ، فهل تجد له أمثلة في النص؟ وهل يضعف ذلك السجع من أسلوب الكاتب؟

.....

.....

.....

.....

شبه الحاكم العادل بالراعي الشفيق، والأب الحاني، وبالقلب بين الجوانح، ولم يكتف بتشبيهه بالراعي والأب والأم وغيرها. بل فصل الصورة تفصيلا، ما نوع هذا التشبيه وما وظيفته في النص؟

.....

.....

.....

.....

يغرف الكاتب من معين القرآن الكريم، فيضمن آيات منه بنصها أو بمعناها، ويسوقها

كأنها جزء من كلامه، فما الآيات التي وردت بمعناها لا بنصها؟ وما مقصده من إيرادها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لا فائدة من النصح إن لم يؤخذ به، ولا يؤخذه إلا إذا كان مقنعاً للعقل، مؤثراً في الشعور، وقد استعمل الحسن البصري وسائل للإقناع والتأثير، منها: _ رسم صورة جذابة للحاكم العادل : صورة الراعي الشفيق، والأب الحاني والأم الشفيقة. التلطف في الخطاب، كقوله : واعلم - يا أمير المؤمنين _ أن لك منزلاً غير منزلك الذي أنت فيه.

التعليل: كقوله : ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين، فإنهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة. فهل هناك وسائل أخرى؟

.....

.....

.....

.....

1- تتسم جل النص بالقصر فهل هذا يناسب مقام النصيح؟

.....

.....

تدريبات لغوية:

1- "قوام كل مائل، ارجع إلى معجم لغوي، لتبين الفرق بين (قوام) و(قوام)."

"الإمام من معانيها: الإمام في الصلاة، والطريق، فهل لها معان أخرى؟"

انظر إلى العبارات الآتية:

_ الراعي المشفق

_ الراعي الشفيق

_ الأم المشفقة

_ الأم الشفيقة

الشفيق والمشفق صفتان، إحداهما ثابتة في موصوفها لا تتغير، والأخرى متغيرة لا تثبت، حدد الصفة الثابتة منهما، وما نوع كل منهما؟

العيال "جمع مفرداً عيل، والعائل: الفقير، وقد شاع في الاستعمال اليوم استعمال العائلة بمعنى الأسرة، فهل هو استعمال صحيح؟ ارجع إلى معجم الأخطاء الشائعة لتدعيم رأيك."

2- ما الفرق بين "بعثر ما في القبور" و"بعث ما في القبور" وما الذي أدى إلى هذا الفرق؟

6 "استحفظه" ومثلها : استعف ، واستكتب ، فهل تعرف أفعالا أخرى وردت على هذه الصيغة؟ وما المعنى الغالب على هذه الصيغة؟

.....
.....
.....
.....
.....

7. "ليزجر بها عن الخبائث" أي : أن الله انزل المحدود ليمنع بها الناس من ارتكاب الفواحش. وكلمة "الزجر" ترد بمعنى آخر لا يمت إلى هذا المعنى بصلة، أرجع إلى معجم لغوي واستخرج منه معناها.

.....
.....
.....
.....
.....

تدريبات نحوية وصرفية:

انظر إلى الجموع الآتية:

المؤمنون ، الجاهلين ، المستكبرين ، الظالمين ، النبيين ، المرسلين.

- ما المفرد منها؟ وما الأحرف التي تزيدها على المفرد حتى يصير جمعا؟

.....
.....
.....
.....
.....

ما إعرابها؟

- لو وقعت تلك الجموع مرفوعة فما الأحرف الزائدة على المفرد؟

.....

- ما الصفة المشتركة بين هذه الجموع؟

.....

- اكتب آيات من القرآن الكريم وردت فيها مثل الجموع.

.....

.....

.....

- ما القاعدة التي تستتجها لصياغة هذا الجمع من مفردة؟

.....

.....

انظر إلى الأسماء المنصوبة في الجمل الآتي

يسعي لهم صغاراً ، ويعلمهم كباراً ، حملته كرها ، ووضعته كرها ، وربته طفلاً .

يسلمونك في قعره فريداً وحيداً .

- تجد كلا من هذه الأسماء المنصوبة نكرة تبين هيئة صاحب الحال .

.....

- ما الأركان الأساسية في الجمل التي لا يمكن الاستغناء عنها .

.....

- ما اسم تلك النكرات المنصوبة؟

.....

- اكتب آيات من القرآن الكريم تتضمن أسماء منصوبة كتلك الأسماء .

.....
- هل يمكنك استنتاج قاعدة لها .

.....
- في النص تكرر وهو من الأساليب البلاغية الراقية ، والغرض منه هو لفت الانتباه إلى أهمية ما تمّ تقديمه ، أو غير ذلك ، بحسب السياق كقول الله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الفاتحة: ٥ وقولك : (أكل التفاحة أخي/ بالطائرة سأسافر ، وقول المتني :

ومن يكُ ذا فم مُرّ عليل يجذُ مُرّاً به الماء الزلالا

- اخرج من رسالة الحسن البصري تكرارا وبين نوعه :

.....
.....
.....

ثانيا : هارون الرشيد يوصي مؤدب ولده

النص:

يا أحر إن أمير المؤمنين ، قد دفع إليك مهجة (1) نفسه، وثمره قلبه. فصير (2) يدك عليه مبسوطة ، وطاعته لك واجبة ، لكن بحيث وضعك أمير المؤمنين: أقرئه القرآن، وعلمه الأخبار (3) ورواه (4) الأشعار ، وعمله السنن (5) ، وبصره بمواقع الكلام (6)، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته. وخذه بتعظيم مشايخ بني هاشم، إذا دخلوا عليه، وارفع مجالس القواد إذا حضروا مجلسه . ولا تمرن بك ساعة إلا وأنت مغتنم فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه، فتميت ذهنه. ولا تمن في مسامحته، فيستحلي الفراغ ويألفه. وقوممه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة.

1- التطبيقات اللغوية والبلاغية:

أ- النحو:

- يا أحر: منادي مبني على الضم في محل نصب.
- أقرئه: أقرئ فعل أمر مبني على السكون. الفعل ، الهاء في محل نصب مفعول به.
- علمه السنن : الهاء ، والسنن : مفعول به.
- ولا تمرن: لا ناهية تمر: فعل مضارع مبني الفتح لا اتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم.
- ن: حرف توكيد ، لا محل له.
- ساعة : فاعل مرفوع بالضم.
- فيستحلي : الفاء: سببيه، حرف ، يستحلي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة.

د - الإملاء :

- أقرئه : الهمزة الأولى : همزة قطع ، تلفظ وترسم .

الهمزة الثانية : تكتب على كرسي (الياء)

- أمير : همزة قطع.

- امنعه : همزة وصل.

- ما استطعت : همز وصل

ه - البلاغة :

- يا احمر أسلوب إنشائي (نداء)

- إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه . (أسلوب خبري ، مؤكد بإن
و: قد)

(يلاحظ كثرة أساليب الطلب : كن ، اقرئه)

2- علل الاهتمام بأفكار النص وجوانبه العملية والسلوكية، وقيمة التربية .

.....
.....
.....

ما خصائص النص والأسلوبية؟

المناقشة :

1- يقول التربويون اليوم : إن دور المعلم انتقل من دور الملحق إلى الموجه والمخطط
والميسر هل تجد انعكاساً لهذه الأدوار في وصية هارون الرشيد إلي مؤدب ولده ؟
وضح ذلك.

.....
.....
.....

ما العلوم التي أوصي هارون الرشيد المؤدب بتعليمها لولده؟

2- مرت في النص بعض القواعد السلوكية التي رغب هارون الرشيد في إكسابها لابنه عن طريق مؤدبه، ما هي ؟ وما رأيك فيها ؟

اللغة والنحو:

- 1) ما مفرد القواد؟
- 2) ما الفعل من مغتنم ؟ وما نوع هذا المصدر؟
- 3) ضع كلمة مرادفة لكلمة (لا تمنع في مساحته)
- 4) ما المعنى لقوله : (وقومَه)؟
- 5) أبي الأمر: يعني:
- 6) الكتابة : أعد كتابة النص السابق باستخدام أسلوب العصر.

المستويات العليا من التفكير:

- 1) هب أنك تريد أن توصي إدارة المدرسة بما ترغب في أن يكتسبه (ابنك) من سلوكيات ومعارف . ماذا تقول؟
- 2) دخلت التقنيات في كل فقرات التعليم. هل تجد تناقضا بين استخدامنا للتقنيات ومحافظتنا على قيمنا وتقاليدنا وأعرافنا ؟ اشرح ذلك.
- 3) مهنة التعليم قد لا يستطيع المجتمع إيفاء أربابها حقهم، هل يقوم المعلم بالتعامل مع التلاميذ من زاوية ما يجزي به المجتمع ؟ علق على ذلك؟
- 4) لمهنة التعليم مصاعب ومشكلات كثيرة ، وثواب من الله. اشرح ذلك؟

ثالثاً : رسالة عمر بن الخطاب في القضاء إلى أبي موسى الأشعري

الأسئلة القبليّة

1. ماذا تعرف عن عمر بن الخطاب؟
2. ما أهم الإنجازات التي تمت في عهده؟
3. ماذا تعرف عن الرسائل الديوانية، وماذا يقابلها من أنواع الرسائل حالياً؟

النص

قال أبو العباس المبرّد:

ومما يؤثّر في الآداب، ويُقدّم، رسالة عمر بن الخطاب في القضاء إلى أبي موسى الأشعري؛ وهي التي جمع فيها جمل الأحكام، واختصرها بأجود الكلام، وجعل الناس بعده يتخذونها إماماً، ولا يجد محقّ عنها معدلاً، ولا ظالم عن حدودها محيصاً، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس، سلام عليك، أما بعد...
فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أدلي إليك، وأنفذ إذا تبين لك؛ فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. آس بين الناس بوجهك، وعدلك، ومجلسك، حتى لا يطمع شريف في خيفك، ولا ينأس ضعيف من عدلك. البيئة على من ادعى، واليمين على من أنكر. والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرّم حلالاً. لا يمتنعك قضاء قضيتته اليوم، فرأجت فيه عقلك، وهديت فيه ليرشدك أن ترجع إلى الحق؛ فإن الحق قديم، ومراجعة الحق خير من التماس في الباطل.

الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة، ثم اعرف الأشباه والأمثال فقس الأمور عند ذلك، واعمد إلى أقربها إلى الله وأشبهها بالحق. واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بينة أمداً ينتهي إليه، فإن أحضر بيته أخذت له بحقه، وإلا استحللت عليه القضية؛ فإنه أنفى للشك، وأجلى للعمى.

المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، أو مُجَرَّباً عليه شهادة زور، أو ظنيّاً في ولاء أو نسب؛ فإن الله تولى من العباد السرائر ودرأ بالبينات والإيمان. وإياكَ والغلق والضُّجر، والتَّأدِّي بالخصوم، والتَّنكُّر عِنْدَ الخصومات، فإنَّ الحقَّ في مواطن الحق يُعْظِمُ الله به الأجرَ ويُحْسِنُ به الدُّخْرَ. فَمَنْ صَحَّتْ نيته، وأقبل على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تخلَّق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله، فما ظنُّك بثواب غير الله عز وجلَّ في عاجل رزقه، وخزائن رحمته.

الفهم والاستيعاب

- (1) بم أوصى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أبا موسى الأشعري في هذه الرسالة؟
- (2) ما القواعد التي اتبعها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في كتابة الرسالة؟
- (3) ما مبادئ القضاء العادل، كما تفهمها من الرسالة؟
- (4) أشارت الرسالة إلى ثلاثة من مصادر التشريع في القضاء... ما هي؟
- (5) ما موانع الشهادة بحسب نص الرسالة؟
- (6) ما الصفات التي ينبغي للقاضي أن يتحلّى بها وفقاً للرسالة؟
- (7) ما الخصائص المميزة لأسلوب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في هذه الرسالة؟
- (8) ما ملامح شخصية عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من خلال هذه الرسالة؟

القراءة الناقدة

- (أ) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:
- 1- ينتمي النص السابق إلى فن نثري عربي عريق، هو:
 - أ- الرسالة الديوانية
 - ب- المقامة
 - ت- الرسالة الإخوانية
 - ث- التوقيع
- 2- فكرة من الأفكار التالية لم ترد في النص:

- أ- العدل أساس الملك ب- الرجوع إلى الحق فضيلة
ت- المساواة بين المتقاضين ث- القاضي يحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر
- 3- الآيات الكريمة التالية تدعم أفكار النص، عدا واحدة:
أ- وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل
ب- فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا
ت- ولا يجرمنك شنآن قوم على ألا تعدلوا
ث- إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
- 4- بين العبارات الآتية واحدة فقط تتضمن افتراضا، هي:
أ- إن القضاء فريضة محكمة
ب- لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له
ت- إن أحضر بيته أخذت له بحقه
ث- إياك والعلق والضجر
- 5- فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. علاقة هذه الجملة بما قبلها في النص:
أ- التوكيد ب- التحليل ج- التفسير د- التعليل
(ب) أجب بـ (نعم) أو (لا) فيما يلي:
- (1) كل صلح بين المسلمين جائز []
 - (2) القياس أحد أدوات القاضي في استنباط الأحكام []
 - (3) كل المسلمين عدول []
 - (4) للقاضي أن يقضي بعلمه، وإن خالف الأدلة الظاهرة []
 - (5) تتحلى نزاهة القاضي أحيانا عبر لغة جسده []
- (ج) هات من النص ما يناسب في المعنى الآيات والأحاديث والأقوال الآتية:
1. "ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا"
 2. "أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع"
 3. "ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا"

4. "فإنما أهلك الذين من قبلكم أنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد"
5. "والصلح خير"
6. "ويدرأ عنها العذاب أن تشهد بالله أربع شهادات.."
7. "إنه يعلم السر وأخفى"
8. "إنكم تختصمون إلي، وإنما أنا بشر، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بينكم على نحو ما أسمع منكم، فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً، فإنما أقطع له قطعة من النار، فلا تأخذوه."
9. ومهما تكن عند امرئ من خليقة... وإن خالها تخفى على الناس تعلم (زهير بن أبي سلمى).
10. الرسول الكريم (ص) لمعاذ بن جبل: كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟ قال: أقضي بما في كتاب الله. قال: فإن لم يكن في سنة رسول الله (ص)؟ قال: اجتهد رأيي ولا ألو.
11. الحق أحق من قضائي (شريح القاضي).

اللغة والأساليب والدلالة

- (أ) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- 1- توصف معظم ألفاظ الرسالة من حيث معجميتها بأنها:
 - أ- تراثية ب- عامية ت- دخيلة ث- معربة
- 2- "آس بين الناس بوجهك وعدلك ومجلسك". يفهم من هذه العبارة أن:
 - أ- سوّ بين الخصوم في جميع إجراءات التقاضي أثناء نظر القضية
 - ب- ابتسم في وجه المتقاضين وأشركهم في مجلسك
 - ت- اجعل بينك وبين المتقاضين مسافة كيلا يتجرؤوا عليك
 - ث- واس الخصوم وأصلح بينهم
- 3- في ضوء فهمك لقول الكاتب: "آس بين الناس"، يكون معنى المثل "إن أخاك من آسأك" هو: إن أخاك من:

- أ- شابهك
ب- سويته بنفسك
ت- جعلك أسوة له
ث- سواك بنفسه
- 4- "وأجلى للعمى" هذه العبارة في سياقها تعني أنه:
أ- أقوى للبصر
ب- أوضح للأمر المبهم
ت- أفضل علاج للعمى
ث- أشد غموضاً للأمر الواضح
- 5- "فإن الحق قديم". يخبر الكاتب عن الحق بأنه:
أ- عتيق ب- بال ت- أصل وأساس ث- شريف
- 6- "ومن تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله".
أ- كل من كان من شأنه اختلاق الأكاذيب كشفه الله
ب- من ادعى أخلاقاً ليست فيه فضحه الله
ت- من أراد أن يخدع الله، هو في الحقيقة يخدع نفسه
ث- من أظهر للناس خلقاً يخالف سريره، فهو وشأنه!
- 7- "وهديت فيه لرشدك". أنسب مرادف لكلمة "رشد" هنا:
أ- عقل ب- صواب ت- هدى ث- استقامة
- 8- "ظنيًا في ولائه" يقصد به:
أ- المتهم في ولائه ب- المشكوك في ولائه ت- المشهور بولائه ث- المجهول ولائه
- 9- عبارة "ولا استحللت عليه القضية". تعني في سياقها:
أ- قضيت ضده في القضية
ب- قضيت له في القضية
ت- حللت له مشكلته
ث- امتنعت عن النظر في قضيته
- 10- "خير من التماذي في الباطل". أنسب مضاد لكلمة "التماذي":

- أ- الاستمرار ب- الاستغراق ت- الامتناع ث- الاستقرار
- 11- آس بين الناس: نبحث عن كلمة آس في المعجم تحت جذر:
- أ- أس و ب- أس ي ت- أي س ث- أس س
- 12- ثم اعرّف الأشباه والأطفال: مفرد الأشباه:
- أ- شينه ب- شُبهة ت- شبيه ث- اشتباه
- 13- "البينة على من ادعى": مَنْ ادَّعى هنا هو:
- أ- الداعي ب- المدَّعى عليه ت- المدَّعو ث- المدَّعي
- 14- "الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك": نسمي هذا الأسلوب في اللغة العربية أسلوب:

- أ- إغراء ب- شرط ت- تحذير ث- تعجب
- 15- "إياك والغلق والضجر": يسميه اللغويون أسلوب:
- أ- استثناء ب- مدح ت- توكيد ث- تحذير
- (ب) صل كل فن نثري ورد في العمود (أ) بما يدل عليه في العمود (ب):

ب

- أ- الرسالة الديوانية (1) تذييل كان يكتب في أسفل الرسائل الديوانية، فيه رد وتعقيب، يتميز بالإيجاز الشديد، وازدهر في العصر العباسي
- ب- الرسالة الإخوانية (2) غُط من الكتابة التراثية، تعتمد على السجع وحشد المحسنات، وتتضمن نكتة أدبية تروى برواية لطيف، ومن أشهر كتابها: بديع الزمان الهمذاني، والحريري، والمولحي
- ت- المقامة (3) غُط من الكتابات العربية، تدور بين الأصدقاء، وتشتمل على الشكر أو

الثناء أو العتاب، أو غير ذلك، وتتميز
بالتأنق في الألفاظ، والجمال في
الأسلوب، ويمكن مقارنتها هذه الأيام
بالرسائل الشخصية

(4) نمط من الكتابة في صورة مقالات في
شئى الميادين العلمية أو الأدبية أو
الفلسفية والروحية

ث- التوقيع

(5) نمط من الكتابات العربية التراثية،
تستخدم في المراسلات بين الجهات
الحاكمة والموظفين، وتتعلق بأمور
الرعية، وتتصف بالوضوح والدقة
والإيجاز ويقابلها حالياً الرسائل
الرسمية

ج- الرسالة العلمية

اضبط نطقك

1- ثم اعرف الأشباه والأمثال. الماضي من الفعل "أعرف":

أ- عَرَفَ ب- عَرَفَ ت- عَرَفَ

2- "واعمد إلى أشبهها بالحق". الماضي من الفعل "أعمد":

أ- عَمَدَ ب- عَمَدَ عَمَدَ

3- "شانه الله". المضارع من الفعل "شان":

أ- يَشُونُ ب- يَشِينُ ت- يَشِينُ ث- يُشَانُ

هوامش حول النص

(1) البينة: اسم لكل ما يبين الحق ويظهره، فهي تشمل الشهود ولا تختص بهم، بل
تتناول جميع وسائل الإثبات، بما فيها القرائن ودلائل الأحوال، فوجود المال
المسروق مع المتهم بالسرقة، قرينة ظاهرة على سرقة ذلك المال. كما تشمل البينة

- أيضاً: الوسائل الحديثة المساعدة في كشف الجرائم: كالبصمات، والتحليل المخبرية، والتشريح، وتسجيل الصوت والصورة، وغيرها.
- (2) اليمين: وسيلة من وسائل الإثبات، يعتمد عليها القاضي في إصدار أحكامه، وحل الخصومات بين الناس، بل يلجأ إليها القاضي عند عجز الخصوم عن الإثبات بالبيانات الأخرى، أو عدم اكتمالها، وذلك لتحري الحق ومعرفة الحق من المبتطل من الخصوم، وللوصول إلى الحكم النهائي بما يرضي الله سبحانه وتعالى.
- (3) أسلوب الإغراء: هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله، مثل ألفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك، ويلزم الاسم المغرى به حالة النص.
- (4) أسلوب التحذير: هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه ويسمى محذراً منه، مثل إياك والغلق والضجر، ويلزم الاسم المحذر منه حالة النصب كذلك؟*

الخطاب الشعري

من أجل تكوين مهارة: تذوق الشعر

معايير تذوق الشعر:

للتذوق أهمية كبرى بالنسبة للمبدع وللمتلقي على حد سواء، وتتضح أهميته بالنسبة للمبدع بعدما ينتهي من عمله إبداعاً وتالياً، ويعود هذا الأديب شاعراً أو كاتباً إلى عمله لينقحه أو يراجع، فيضيف كلمة، أو يحذف أخرى، أو يغير في عناصر الصورة الأدبية، أو ربما يعدل فكرة العمل كلية، وهو في عملية المراجعة هذه نراه يأخذ مقعده بجوار المتلقي، فيرى العمل الأدبي بعين أخرى غير العين التي أبدعت وأنتجت، أما أهميته بالنسبة للمتذوق أو المتلقي فتبرز في أن هذا المتذوق يعيش النص الأدبي معاشة تكاد تكون كاملة، فيشارك المبدع أفراحه وأتراحه، في آماله وآلامه، ويسبح معه في عالم الرؤى والخيالات، كما أن المتذوق في قراءته للعمل الأدبي أو سماعه له ينفس عن روحه بهذه القراءة أو بهذا الاستماع هذا من جهة، ومن جهة أخرى يبعث في نفسه التواقة للجمل الإحساس بهذا الجمال، ويتمثل هذا الجمال في عدة مقومات منها: طرافة الفكرة، وجمال اللفظ جرساً ومعنى، وجمال الصورة تركيباً وبناءً، وجمال الأسلوب تأليفاً وتكويناً، وأخيراً صدق العاطفة في النص الأدبي.

إن نظرية الاتصال كإحدى النظريات المفسرة للتذوق الأدبي، فسرت هذه النظرية التذوق على أنه رسالة موجهة من مرسل (مبدع) إلى متلق (متذوق) عن طريق قناة من قنوات الاتصال، وفي ضوء هذا التصور لابد أن نعرف من هو المبدع أولاً وكيفية تذوقه للعمل الأدبي، ولابد أن نعرف من هو المبدع أولاً، وما يتميز به من سمات وخصائص، ثم كيف يولد العمل الأدبي أو بتعبير أدق مراحل الإبداع الأدبي لدى المبدع، الذي هو أول المتذوقين لعمله الأدبي.

أما البنى الأساسية للنص الأدبي فهي:

- (1) الألفاظ : من حيث السهولة / الصعوبة / الجزالة / الرقة / الغرابة.
- (2) التراكيب: من حيث الخبر/ الإنشاء / التقديم / التأخير / الإسمية / الفعلية.
- (3) العاطفة: من حيث طبيعة المشاعر والأحاسيس (الإطار النفسي) صدق المشاعر، وعمقها.
- (4) الصورة: من حيث المادية (الحسية)/ الذهنية / الجمود / الحركة / المادية / المؤثرات اللونية / العنصر الزماني / العنصر المكاني / الجودة / التقليدية.
- (5) الرمز: من حيث الشفافية / الإيجاء / علاقته بالأسطورة / بالأمثال، بالموروث الثقافي.
- (6) المحسنات البديعية : من حيث التضاد / التجانس / الخ.
- (7) الإيقاع من حيث العذوبة / الفخامة / البطء / السرعة / مع مراعاة العلاقة بين الإيقاع الداخلي، وإيقاع البحر العروضي.
- (8) الرمز الشعري : يحتاج الشاعر إلى التعبير عن معان بعيدة كامنة في النفس ، أو التعبير عن معان يصعب عليه التصريح بها مباشرة ، وهنا يلجأ إلى الرمز الشعري ، حيث يتخذ من المحسوسات رموزاً توحى بما يريد الكشف عنه . وعلى الرغم من أن الرمز الشعري مستمد من الواقع ؛ فإن الشاعر لا يُبقي عليه كما هو ، بل يقوم بتحطيم علاقاته الطبيعية ، فيصبح أكثر صفاء وتجريداً ، وأساس الرمز هو تشابه الأثر النفسي وليس المحاكاة الخارجية ، والرمز لا يقرر ولا يصف ، وإنما يوحى ويوحى .
- (9) الجو النفسي : يقصد به العاطفة التي تسيطر على المبدع ، فتؤثر في العناصر الفنية للعمل الأدبي (الألفاظ ، والتراكيب ، والأساليب ، والصور ، والمحسنات البديعية ، الموسيقى) . ولتحديد الجو النفسي العام في النص الشعري لا يكفي التركيز على عنصر واحد فقط من هذه العناصر الفنية ، فهذه العناصر تتضافر عبر علاقات معينة ، لرسم ملامح الجو النفسي العام .

تحليل الخطاب الشعري

(نص متكامل)

أبو البقاء الرندي¹ 601 - 684 هـ

الرندي (صالح بن يزيد بن صالح بن شريف الرندي) شخصية مرموقة في عصره، علما ، وأدبا ، وشعرا. واشتهر أمره في الأندلس ، والمغرب . وكانت جوانبه متعددة كما يظهر لنا من ثبت تواليفه.

- وقد اشتهر في زمانه، وبعد زمانه ، بالشعر والتأليف معا. وخلدت شخصيته بقصيدته المشهورة في رثاء الأندلس. التي رثى بها عددا كبيرا من المدن الأندلسية التي سقطت بيد الأسبان بعد أن مالت شمس السيادة الإسلامية في الأندلس إلى المغيب .

جوالنص :

منذ أن قامت دويلات الطوائف في الأندلس (القرن الخامس الهجري) وقوة الأندلسيين تتضاءل في الجزيرة أمام ازدياد قوة أعدائهم من الدول المجاورة. وقد طال عمر الإسلام في الجزيرة الأندلسية بسبب موجتين قدمتا الواحدة بعد الأخرى من المغرب : وهما دولة المرابطين ودولة الموحدين.

ومنذ أن انحلت دولة الموحدين ودب الضعف فيها من أوائل القرن السابع والمدن الأندلسية تتساقط في أيدي الدول المجاورة في الحملة الصليبية على المغرب والتي عاصرت الحملات الصليبية على المشرق. فسقطت جزيرة ميورقة 627 هـ ومدينة البونت 633 هـ، وقرطبة 633 هـ، وبلنسية 636 هـ، وشطبة ودانية 638 هـ، وبياسية 634 هـ، ولورقة وقرطاجنة 640 هـ، وإشبيلية 646 هـ، ومرسية 668 هـ، وكانت من قبل قد سقطت مدن مهمة مثل طليطلة 478 هـ التي فرط بها المعتمد بن عباد ، ومثل مدينة شلب 593 هـ وغيرها من المدن.

¹ صدرت عنه دراسة بعنوان (أبو البقاء الرندي) للدكتور محمد رضوان الداية. (انظر الطبعة الثانية طبع دار سعد الدين دمشق 1986)

وانحصرت دولة الإسلام في الأندلس منذ النصف الثاني من القرن السابع في القسم الجنوبي الشرقي من الجزيرة تحت حكم بني نصر. وكان أميرهم الأول قد ثبت ملكه في تلك المقاطعة (وعاصمتها غرناطة) بعد التنازل عن عدد كبير من المدن والحصون الأعدائه، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

أدرك الشاعر هذا كله، ورأي بعينه ما يجري على تلك الأرض من قتل الأندلسيين وسفك دمائهم، وارتداد المستضعفين منهم، ورأي إحاء الحضارة العربية الإسلامية، وكان يخشى بلا شك أن يستفحل الأمر فأنشده قصيدته هذه، مستثيراً لهمم، داعياً أهل المغرب، ومن ورائهم إلى نجدة تلك البلاد المنكوبة.

الفردوس المفقود¹ [من الكامل]

قصيدة الرندي:

¹ (1) الأندلس

- (1).
- (2) دال الزمان: انقلب من حالة إلى حال، والدولة: جمع الدولة، وهي انقلاب الزمان.
- (4) السابعة: الدرع الكامة، والشارفيات: السيوف المنسوبة إلى المشارف، وهي مشارف العراق والشام: قرى من أرض العرب من الريف. والخرصان: جمع الخرص، وهي الرمح.
- (5) انتفضي السيف: أخرجه من غمده. وسيف بن ذي يزن: من ملوك اليمن، وغمدان: قص كان له.
- (7) ذكر البكري أنه وجد الإسكندرية حجر نقش في: أنا شداد بن عاد الذي نصب العماد معجم ما استعجم 2/ 408، وذكر البكري عدداً من الأقوال في المقصود بـ (إرم) في كلام العرب، منها أنها: دمشق، والإسكندرية. وساسان: أبو طائفة عظيمة من ملوك الفرس.
- (8) قارون: يضرب به المثل في كثرة المال وعظيم الكنوز، ذكره الله تعالى في سورة القصص. وعاد: أبو رهط من العرب البائدة.
- ف(11) دارا الأصغر بن دارا الأكبر، قتله أصحابه في معركة مع الإسكندر المكدوني (الكامل في التاريخ 1/ 282) والإيوان: هو إيوان كسري الذي بالمداين مدائن كسرى. وأمه الموت: قصده.
- (12) الصعب: أحد تبابعة اليمن.
- (14) السلوان: النسيان.
- (15) أحد: جبل مشهور قريب من المدينة. وثهلان: جبل باليمن.
- (16) ارتزأت: أصيبت بالرزية، وهي المصيبة.
- (24) العيدان: جمع العود، وهو الفصن بعد أن يقطع والخشب، تتخذ منها المتابر.
- (28) هذا البيت قريب من مطلع قصيدة ابن الأبار التي دعا فيها المستنصر الموحدي صاحب إفريقية (تونس) لإنقاذ بلنسية من يد ملك أرغون (جاكمة)، ومطلع تلك القصيدة: ادوك بخيلك خيل الله أندلساً أن السبيل إلى منجاتها درساً
- (29) عقبان جمع عقاب (الطائر الكاسر المعروف).

- 1- لكل شيء إذا ما تم نقصان
 - 2- هي الأمور كما شاهدتها دول
 - 3- وهذه الدار لا تبقي على أحد
 - 4- يمزق الدهر حتما كل سابعة
 - 5- وينتضي كل سيف للفناء ولو
 - 6- أين الملوك ذو التيجان من أين
 - 7- وأين ما شاده شداد فسي إرم
 - 8- وأن ما حازه قارون من ذهب
 - 9- أتى على الكل أمر لا مرد له
 - 10- وصار ما كان من ملك ومن ملك
 - 11- دار الزمان على دارا وقائلة
 - 12- كأنما الصعب لم يسهل له سبب
 - 13- فجائع الدهر أواع متنوعة
 - 14- وللحوادث سلوان يهونا
 - 15- دهمى الجزيرة أمرا عزاء له
 - 16- أصابها السمين في الإسلام فارتزات
 - 17- فاسأل (بلنسية) ما شان (مرسية)
 - 18- وأين (قرطبة) دار العلوم فكهم
 - 19- وأين (حمص) وما تحويه من نزه
 - 20- قواعد كن أركان البلاد فما
 - 21- تبكي الخنيفة البيضاء من أسف
 - 22- على ديار من الإسلام خالية
 - 23- حيث المساجد قد صارت كنائس ما
- فلا يغر بطـــــــيب العيش إنسان
من سره زمن ساءتة أزمان
ولا يدوم على حال لها شان
إذا نبت مشرفيات وخرسان
كان ابن ذي يزن والغمد غمدان
وأين منهم أكاليل وتيجان
وأين ما ساسه في الفرس ساسان
وأين عباد وشداد وقحطان
حتى قضوا فكان القوم ما كانوا
كما حكى عن خيال الطيف وسان
وأم كسرى فما آواه إيوان
يوما ولا ملك الدنيا سليمان
وللزمان مسرات واحــــزن
وما لما حل بالإسلام سلوان
هوى له أحد وانهد ثهلان
حتى خلت منه أقطار ويلدان
وأين (شاطبة) أم أين (جيان)
من عالم قد سما فيها له شان
ونهرها العذب فياض وملان
عسى البقاء إذا لم تبق أركان
كما بكى لقراق الإلف هيمان
قد أسلمت ولها بالكفر عمران
فيهن إلا نواقيس وصلبان

- 24- حتى الحارِب تبكي وهي جامدة
25- يا غافلاً وله في الدهر موعظة
26- وما شيا مرحاً يلهيه موطنه
27- تلك المصيبة أنست ما تقدمها
28- يا أيها الملك البيضاء رايته
29- ياراكبين عتاق الخيل ضامرة
حتى المنابر ترثي وهي عيدان
إن كنت في سنة فالدهر يقظان
أبعد (محض) تقرُّ المرء أوطان
وما لها مع طول الدهر نسيان
أدرك سيفك أهل الكفر لا كانوا
كأنها في مجال السبق عقبان

نص للدراسة :

بعد قراءة ما جاء في تحليل النص الأدبي اقرأ النص التالي للشاعر العباسي أبي العتاهية واجب عن الأسئلة التي تليه:

قال أبو العتاهية:

لعمرك ما الدنيا بدار بقاء
فلا تعشق الدنيا أخي ، فإنما
فلا تمس يوماً في ثياب غيلة
فقلّ امرؤ تلقاه الله شاكراً
ولله نعماء علينا عظيمة
وما الدهر يوماً واحد في اختلافه
وما هو إلا يوماً بؤس وشدة
وما كل ما لم أرج أحرم نفعه
أيا عجباً للدهر ، لا بل لريبه
وشتت ريب الدهر كل جماعة
كفأك بدار الموت دار فناء
يرى عاشق الدنيا يجهد بلاء
فأنك من طين ، خلقت وماء
وقل امرؤ يرضي له بقضاء
ولله إحسان وفضل عطاء
وما كل أيمان الفتى بسواء
ويوم سرور ، مرة ، ورخاء
وما كل ما أرجوه أهل رجاء
يخرم ريب الدهر كل إخاء
وكدر ريب الدهر كل صفاء

إذا ما خليلي حل في برزخ البلى	فحسبي به نأيا وبعد لقاء
أزور قبور المترفين فلا أرى	بهاء وكانوا - قبل - أهل بهاء
وكل زمان واصل بصريمة	وكل زمان ملطف بجفاء
يعز دفاع الموت عن كل حيلة	ويعيا بداء الموت كل دواء
ونفس الفتى مسرورة بنمائها	وللنقص تنمو كل ذات ثماء
وكم من مفدى مات لم ير أهله	حبوه ، ولا جادوا له بفداء
أمامك يا نومان ، دار سعادة	يدوم البقا فيها ، ودار شقاء
خلقت لأحدى الغائتين، فلا تنم	وكن بين خوف منهما ورجاء
وفي الناس شر لو بدا ما تعاشروا	ولكن كساه الله ثوب غطاء

1- حدد عناصر الاتصال في القصيدة مجيأ على الأسئلة التالية :

- من المرسل؟
- من المرسل إليه؟
- ما الرسالة ؟

2- اشتملت القصيدة على عدد من الأفكار، عدد هذه الأفكار بما فيها الفكرة الرئيسية

- الفكرة الرئيسة في القصيدة:

من الأفكار الجزئية في القصيدة:

.....

.....

.....

حدد معنى كل كلمة تحتها خط من السياق الذي وردت فيه ، وارسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- 1- وكل زمان واصل بصريمة ، تعني :
 أ- فضيلة ب - قطيعة ج - وسيلة د - سليقة
 - 2- يُحرم ريب الدهر كل إخاء ، تعني :
 أ- يقطع ب - يرفع ج - يسمح د - يصلح
 - 3- إذا ما خليلي حل في برزخ البلى ، تعني :
 أ - النار ب - الجنة ج - القبر د - السعادة
 - 4- وكم من مفدى مات لم ير أهله ، تعني:
 أ- محبوب ب - مهزوم ج - مسرور د - معروف
 - 5 - فلا تمش يوما في ثياب غيلة ، تعني
 أ - مزركشة ب - مطرزة ج - تكبر د - مهلهلة
 - 6- وكم من مفدى مات لم ير أهله ، (كم) هنا:
 أ- عددية ب - استفهامية ج - خبرية د - معرفية
- 4- حدد الأبيات التي تضمنتها الأفكار الآتية:
- 1- ليس كل ما يحرم منه المرء خير ، وليس كل ما يقلقاه شر.

.....
 من نعم الله علينا: أنه عز وجل أخفى سرائرنا عن بعضنا البعض

.....
 من النادر أن نجد إنسانا قانعا بقضائه

لا

تظهر القبور حال ساكنيها في الدنيا.

هات من الأبيات السابقة ما يتفق مع معاني الأبيات الآتية.

1- لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغربطيب العيش إنسان

2- يقول لك الطبيب : دواؤك عندي إذا ما جس كفك والذراعا

- ولو عرف الطبيب دواء داء يرد الموت ما قاسى النزاعا

انثر البيت الأخير في القصيدة

2- استخرج من الأبيات ما يأتي

1- طباقا:

2- ترادفا:

3- تصغيرا:

4- أسلوبا إنشائيا:

5- حكمة:

نص للدراسة :

بعد قراءة ما جاء في تحليل النص الأدبي ، حاول دراسة النص التالي بالإجابة عن الأسئلة التي تليه:

في الطائرة

عمر أبو ريشة

كان الشاعر في رحلة إلى التشيلي و إلى جانبه حسناء إسبانيولية ، تحدثه عن أجدادها القدامى ، العرب دون أن تعرف جنسية من تحدث.

وثبت تستقرب النجم مجالا	وتهادت تحسب الذيل اختيالا
وحيالي غادة تعلق في	شعرها المائج غنجاً ودلالا
طلعة رياء ، وشيء باهر	أجمال ؟ جل أن يسمى جمالا
فتبسمت لها ، فابتسمت	وأجالت في الحاظاً كسالى
وتجادبنا الأحاديث فما	انخفضت حساً ولا سفت خيالا
كل حرف زل عن مرشفها	نثر الطيب يميناً وشمالا
قلت : يا حسنا ! من أنت ومن	أي دوح أفرع الغصن وطالا
فرننت شامخة أحسبها	فوق أنساب البرايا تتعالى
وأجابت أنا من أندلس	جنة الدنيا سهولاً وجبالا
وجدودي ، ألمح الدهر على	ذكرهم يطوي جناحيه جلالا
بوركت صحراؤهم كم زخرت	بالمروءات رياحاً ورمالا
حلوا الشرق سناء وسنى	وتخطوا ملعب الغرب نضالا

فَنَمَّا الْمَجْدُ عَلَى آثَارِهِمْ وَتَحْدَى، بَعْدَ مَا زَالُوا، الزُّوَالَا
هَوْلَاءِ الصَّيْدِ قَوْمِي فَانْتَسَبَ إِنْ تَجِدُ أَكْرَمَ مِنْ قَوْمِي رَجَالَا
أَطْرَقَ الْقَلْبُ وَغَامَتْ أَعْيُنِي بَرُؤَاهَا وَتَجَاهَلْتَ السُّوَالَا

المنافشة :

أ- ما معنى 'غادة' وما مفرد 'دوح'؟ وما مفرد المروءات؟

.....
.....

"يطوي جناحيه جلالاً هذه العبارة تدل:

1- فخرها بأجدادها العرب

2- اعتزازها بوالديها.

3- إعجابها بجناحي الطائرة.

ج - ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص؟

.....

د - هات فكرتين جزئيتين من النص.

.....

هـ - اذكر البيت الذي يدل على الأفكار التالية :

أ- الارتفاع الشاهق للطائرة.

ب - جمال الفتاة ودلالها.

ج- أثر حديث الفتاة على الشاعر.

د- حمل الأجداد في الأندلس مشعل العلم والمعرفة.

و- ما العاطفة السائدة في النص ؟ وما أثرها على الألفاظ؟

- ما نوع الأسلوب في البيتين الأول والثاني وما غرضه البلاغي؟

- هؤلاء الصيد قومي فانتسب في البيت أسلوب إنشائي حدده ، واذكر غرض البلاغي.

- ما الدلالة الإيحائية للألفاظ التالية : الطيب - شائخة - الصيد .

- "على ذكرهم" ما الغرض من تقديم الجار والمجرور؟

- "غادة" ما المصاحبات اللغوية لهذا اللفظ؟

- وضح جمال التصوير فيما يلي:

- حملوا الشرق سنا وسنى.

- مجالا - اختيالا

- ما مصادر الموسيقى الداخلية في النص ؟

.....
.....

- القصيدة من الشعر المحوري ما دليلك على ذلك؟

.....

- يحمل الشاعر في قلبه غصة لم يستطع أن يبوح بها أين نجد ذلك في الأبيات . وما أسبابها ؟

- مثل من النص :

أ- أسلوب نداء

ب - كناية.

ج - طباق

د- أسلوب خبري

- من صفات الأجداد كما وردت في الأبيات :

أ :

ب :

ج :

- الأدلة الوجدانية التي استعان بها الشاعر:

.....

.....

- من ملامح شخصية الشاعر.

.....

.....

من قصيدة (هجم التتار)¹

صلاح عبد الصبور²

هجم التتارُ

ورموا مدينتنا العريقة بالدمارُ

رجعتُ كنائبنا ممزقةً ، وقد حمي النهارُ

الراية السوداء ، والجرحى ، وقافلة مواتٍ

والأفق مخنتق الغبارُ

وهناك مركبة محطمةٌ تدور على الطريقُ

والخيلُ تنظر في انكسارُ

العينثُ تدمع في انكسارُ

وابلداي! هجم التتارُ

التحليل الأدبي :

ضع علامة (صح) على رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- ينفرد الشعر الحديث بخصيصتين ، توافرتا في المقطع الشعري ، هما :

أ/ التنوع في القافية

ب/ الحيوية في التصوير

ج/ المتانة في التراكيب.

د/ الخروج على نظام الشطرين .

هـ/ البراعة في توظيف العبارات .

2- الطابع الغالب على الصور الشعرية في النص هو الطابع :

أ/ التراثي ب/ الواقعي . ج/ الرمزي د/ الأسطوري .

3/ قول الشاعر (والأفق مخنتق الغبار) هذه الصورة الشعرية هي :

أ/ كناية عن موصوف ب/ استعارة مكنية ج/ تشبيه تام .

¹ ديوان الناس في بلادي دار العودة - بيروت 1972 ص 14

² صلاح عبد الصبور ، شاعر وناقد مصري (1931-1981) ، يعدُّ أحد رواد الشعر الحديث ، له مرحليات شعرية أبرزها : مأساة العلاج .

4- مما يأتي كلمات وردت في النص ، ثلاث منها فقط تنتمي إلى دائرة الرمز الشعري، هي :

أ/ الدمار ب/ التار ج/ الطريق . د/ الجرحى هـ/ الخيل و/ السوداء

5- رمز (الخيل) في هذا النص الشعري إلى :

أ/ الرشاقة والحيوية . ب/ السبق والتميز .

ج/ الفروسية والأصالة . د/ السرعة والاندفاع .

6- الجو النفسي الغالب على النص ناجم عن :

أ/ الهزيمة ب/ الندم . ج/ الضعف د/ الإشفاق .

7- دلالة كلمة (انكسار) في النص هي :

أ/ الخسار ب/ الذهول ج/ الانزعاج د/ الهوان .

الخطاب السردى المقامة

أولاً - المقامة :

اقرأ النص الآتي قراءة صامتة مركزاً على الموضوع والأفكار الرئيسية:-

المقامة البغدادية

حدثنا عيسى بن هاشم قال :

(1) انتهيت الآ زاد. وأنا ببغداد وليس معي عقد على نقد فخرجت أنتهز محاله حتى أحلني الكرخ فإذا أنا بسوادي يسوق بالجهد حمارة هو يطرف بالعقد إزاره فقلت ظفرنا والله بصيد وحيالك الله ابا زيد من أين أقبلت؟ وأين نزلت؟ ومتى وافيت؟ وهلم إلى البيت فقال السوادي : لست بابي زيد ولكني أبو عبيد فقلت نعم ، لعن الله الشيطان ، وأبعدا لنسيان ، أنسانيك طول العهد ، واتصال البعد ، فكيف حال أبيك؟ أشاب كعهدي ، أم شاب بعدي؟ فقال: قد نبت الربيع على دمه، وأرجو أن يصيره الله إلي جنته ، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ومددت يد البدر، إلى الصدار، أريد تمزيقه، فقبض السوادي على خصري بجمعه (*)، وقال: نشدتك الله لا مزقته .

(2) فقلت: هلم إلى البيت نصب غداء، أو إلي السوق نشتر، شواء، والسوق أقرب، وطعامه أطيب، فاستفزته حمة القرم، واعطفته عاطفة اللقم، وطمع، لم يعلم أنه وقع، ثم أتينا شواء يتقاطر شواؤه عرقاً، وتتسائل جوذاياته مرقاً، فقلت: افرز لأبي زيد من هذه الشواء، ثم زن له من تلك الحلواء، واختر له من تلك الأطباق، وأنضد عليها أوراق الرقاق، ورش عليه شيئاً من ماء السماء، ليأكله أبوزيد هنيئاً، فانحنى الشواء بساطوره، على زبدة تنوره، كالكحل سحقاً، وكالطحن دقاً، ثم جلس وجلست، ولا يئس ولا يئست، حتى استوفينا، وقلت لصاحب الحلوى: زن لأبي زيد من اللوزينج رطلين فهو أجري في الحلوق، وأمضى في العروق، وليكن ليلى العمر، يومي النشر، رقيق القشر، كثيف الحشو، لؤلؤي الدهن، كوكبي اللون، يذوب كالصمغ، قبل المضغ، ليأكله أبو زيد هنيئاً، قال: فوزنه ثم قعد وقعدت، وجرد وجردت، حتى استوفينا، ثم قلت: يا أبا زيد ما أحوجنا إلي ماء يشعشع بالثلج، ليقمع هذه الصارة، ويفثا هذه اللقم الحارة، اجلس يا أبا زيد حتى نأتيك بسقاء، يأتيك بشربه ماء.

أولاً: الفهم والاستيعاب

أ. ما الموضوع الرئيس الذي تتحدث عنه المقامة السابقة ؟

ب. ما الفكرة الرئيسية في كل من الفقر الآتية:

الفقرة الأولى:

الفقرة الثانية:

الفقرة الثالثة:

الأسئلة الموضوعية:

س1 - ضع إشارة (صح) أما م العبارة الصحيحة وإشارة (خطأ) أما م العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- | | |
|-----|---|
| () | عيسى بن هشام هو بطل المقامة وروايتها. |
| () | تدور أحداث هذه المقامة بعيداً عن بغداد. |
| () | لم يكن السوادي واسع الخيلة. |
| () | استضاف عيسى السوادي إلى طعامه. |
| () | لم يكن السوادي يملك المال . |
| () | وزن الشواء الحلوى لعيسى بن هشام . |
| () | يقل ذكر الأطعمة الفارسية. |
| () | قام السوادي إلى حمارة. |
| () | قام عيسى بن هشام بضرب السوادي، |
| () | لم يكن السوادي يعرف بأبي زيد. |

س2 - ارسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. تدور أحداث هذه المقامة في أحد أحياء:

أ . البصرة.

ب . بغداد

ج . الكوفة

د . الكرخ

2. ليس معي عقد على نقد، نقول في البلاغة: إن الجملة كناية عن:

غنى الرجل

كيس نقوده

انعدام المال معه

قلة نقوده

3. كم قلت لذاك القريد أنا أبو عبيد، أسلوب يفيد:

أ . التعجب

ب . الاستفهام

ج . المدح

د . الإخبار عن الكثرة .

هـ .

4. جعل السوادي يبكي؛ لأنه:

أ . لم يأكل حتى الشبع.

ب . بقي وحيداً

ج . دفع ثمننا كبيراً

د . فقد كيس نقوده

5. تصور هذه المقامة:
- أ. سعة حيلة أهل المدن
 - ب. سذاجة أهل القرى
 - ج. الحياة الاجتماعية في العراق
 - د. جميع ما ذكر
6. هذه المقامة أقرب إلى فن:
- أ. الرواية
 - ب. الأقصوصة
 - ج. الملحمة
 - د. الملهاة المسرحية
7. يتوخى كاتب المقامة هدفاً:
- أ. تربوياً
 - ب. سياسياً
 - ج. علمياً
 - د. تعليمياً
8. أكلته ضيفاً، تعني:
- أ. جواز المطالبة بالثمن.
 - ب. وجوب المطالبة بالثمن.
 - ج. الضيف لا يدفع ثمن ما يأكل.
 - د. لا شيء مما ذكر.

أولاً: الأسئلة المقالية :

1. لماذا سأل ابن هشام السوادي عن أبيه في رأيك ؟
2. ما الهدف الذي توخاه ابن هشام من الاهتمام بالسوادي؟
3. هل استطاع ابن هشام أن ينفذ خطته؟ وما الذي ساعده على ذلك ؟
4. ما الأطعمة التي أسهب ابن هشام في وصفها؟ ولماذا في رأيك؟
5. ما اللوزينج؟ وبم وصفه ابن هشام ؟
6. كيف يبدو الشواء في المقامة؟
7. ما الذي أوقع السوادي في ورطة؟
8. هل ترى في طمع السوادي تسويغاً كافياً لعقابه؟
9. أي الشخصيتان تتعاطف معها أكثر: المحتال الظريف أم الضحية الساذج؟ ولماذا؟
10. بم أنهى الكاتب مقامته؟
11. ما الدرس الذي أراد الكاتب استخلاصه من هذه النهاية؟

ثانياً: المفردات والتراكيب :

- أ. بين معنى كل مفردة من المفردات الآتية كما وردت في سياق النص، وارسم دائرة حول رمز الإجابة التي تختارها.
1. اشتهيت الأزد وأنا ببغداد. نوع من:
 - أ. التمر الرديء.
 - ب. الحلوى.
 - ج. التمر الجيد. الشراب.
2. فإذا أنا بسوادي يسوق بالجهد حماره، هو رجل من:
 - أ. أهل السودان.
 - ب. سكان البادية.
 - ج. أهل بغداد.

- د . أهل ريف بغداد.
3. فقبض السوادي على خصري يجمعه، أي ب:
- أ . قبضة يده.
- ب . أصابعه.
- ج . أسنانه.
- د . بكلتيا يديه.
4. وتتسائل جوذاباتة مرقا، الكلمة تعود على :
- أ . خبز التنور.
- ب . الخبز الرقيق.
- ج . أطباق الطعام.
- د . اللحم المشوي.
5. ما أحوجنا إلى ماء يشعشع بالثلج:
- أ . يمزج به.
- ب . يتلأأ.
- ج . يتبدد.
- د . يبرد به.
6. ليقمع هذه الصارة:
- أ . الرغبة الجائعة.
- ب . شدة العطش.
- ج . شدة الجوع.
- د . سطوة الحر.
7. ويفتا هذه اللقم الحارة:
- أ . يعضغ.
- ب . يخفف.
- ج . يبتلع.
- د . يهضم.

فرق المعنى بين كل كلمتين متاليتين:

أ . قعد: _____

_____ جلس:

ب . اللكمة: _____

_____ اللطمة:

ب. بين معنى الفعل "وقع" في كل جملة من الجمل الآتية:

أ . لم يعلم السوادي أنه وقع؟

ب . وقع الطائر على الشجرة:

ج . وقع الكلام على نفس الرجل:

د . هذا ثوب لا يقع على جسمي:

ه . وقعت الإبل على الأرض:

و . لا يقع في الشر إلا فاعله:

ب. ما المقصود بكل عبارة من العبارات الآتية؟

"نبت الربيع على دمنته"

"فاستفزه حمة القرم:" _____

- ليلي العمر : _____
- يومي النشر : _____
- يحل عقده بأسنانه : _____

ثالثاً : التدريبات النحوية

النواسخ : إن وأخواتها:

- إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويصبح اسماً لها، وتبقى خبر المبتدأ مرفوعاً ويسمى خبرها.
- إن وأخواتها ستة أحرف هي: (إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل) .
إن و أن تفيدان التوكيد، مثل:
إن الدرس سهل .
سرني أنك مجد .
كأن: تفيد التشبيه، مثل: كأن الماء مرآة.
لكن: تفيد الاستدراك مثل: الامتحان صعب لطن الطلبة متفوقون.
ليت: تفيد التمني، مثل: ليت الكواكب دانية.
لعل: تفيد الرجاء، مثل: لعل المحصل وفير.
يأتي اسمها معرباً، مثل: إن المؤمن سعيد .
ويأتي اسماً مبنياً، مثل: إن الذي نجح مجتهد.
خبر إن وأخواتها، ويأتي:
اسماً ظاهراً (مفرداً) مثل: إن الله رحيم، لعل الطالبين ناجحان.
شبه جملة (ظرفية أو جار ومجرور)، مثل: إن النظافة من الإيمان، لعل العصفور فوق الشجرة.
جملة اسمية، مثل: إن الرجل أبناؤه مهذبون.
جملة فعلية، مثل: ليت الشباب يعود يوماً.
التدريب الأول: أدخل إن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية مع الضبط:

الجملة	بعد الإدخال
1. الخبر صحيح	
2. العلامات مرتفعة	
3. الجنود مخلصون	
4. أخوك شاب واع	
5. الباحثون يجدون	

التدريب الثاني: جرد الجمل الآتية من إن وأخواتها واكتبها صحيحة:

الجملة	الجملة المجردة
1. إن مزارعي الأغوار مكافحون	
2. إن أخاك ذو نجابة	
3. لعل الممرضات مخلصات	
4. كأن المعلمين آباء	
5. ليت الأخوين يلتقيان	

التدريب الثالث: عين الحرف الناسخ واذكر اسمه ونوع خبره في الجمل الآتية:

الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	نوع الخبر
1. إن المحارة قيمة.			
2. ليت الأمة متحدة.			
3. كأن الجنديين أسدان			
4. الطلبة في القاعة لكن المعلم في المكتبة			
5. علمت أن الممرضات مجازات			

التدريب الرابع: كون جملا من العبارات الآتية مستعملا الحرف الناسخ المناسب للمعنى:

الجملة	العبرة	
	تأكيد تحسن الجو	1.
	تشبيه الفتاة بالوردة	2.
	توقع ظهور النتائج مستقبلا	3.
	مع صعوبة الأسئلة إلا أن النتائج ممتازة	4.

الأفعال الناسخة :

هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتغير إعراب ركنيها فيصير المبتدأ اسما لها ، والخبر خبرا لها .. وتسمى أيضا الأفعال الناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها ، وهي :

كان ، أصبح ، أمسى ، ظل ، بات ، وهذه كلها تفيد التوقيت ، أما صار فتفيد التحويل ، وليس تفيد النفي .

أما النواسخ التي تفيد الاستمرار فهي : مازال ، ما برح ، ما فتى ، ما انفك :

التدريب الخامس :

بين اسم كان وأخواتها في الجمل التالية :

- 1/ أضحى الحر شديداً.
- 2/ قال تعالى : (فكان أبواه مؤمنين)
- 3/ بات المريض يقظا ..
- 4/ ما فتى الصابر ظافرا بما يريد .
- 5/ قال تعالى : (ولا يزالون مختلفين) .

- 6/ أصبح المهندسون مجدّون .
 7/ صارت الأمهات متعلّقات .
 8/ ليس أخوك كسولاً .
 9/ صار الذي عجنّته خبزاً .
 10/ سيصير هذا البناء برجاً كبيراً .

التدريب السادس :

ادخل فعلاً ناسخاً مرة وحرفاً ناسخاً مرة أخرى على الجمل الآتية وغير ما يلزم تغييره:

الجملة	مع الفعل الناسخ	مع الحرف الناسخ
1 العاملان مجدّان		
2 المهندسون مثابرون		
3 الممرضات مخلصات في عملهن		
4 الآباء محترمون		
5 أنت شاب محترم		

رابعاً: التدريبات الصرفية

التدريب الأول: ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول وغير ما يلزم:

الجملة	البناء للمجهول
كتبت الرسائلين مساء	
يكرم المدير أخاك	
شاهدت الفتيات في القاعة	
يحب الله التائبين	

التدريب الثاني: اجعل الأفعال في الجمل الآتية مبنية للمعلوم وغير ما يلزم:

البناء للمعلوم	الجملة	
	تصان شبكات المياه صيفا	.
	سئل المصلون في المسجد	.
	قوتل الأعداء	.
	يدان المتهم حتى تثبت براءته	.

التدريبات الثالث: اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. مصدر الفعل (تساءل)، هو:
 - أ. تساؤل ب- متسائل ج- مسألة د- كل ما ذكر .
2. اسم الفاعل من الفعل (قرأ) هو:
 1. مقروء ب- قراءة ج- قراء د- قارئ.
3. مصدر الفعل (أفاء)، هو:
 1. إفاء ب - فيء ج- مفيء د- إفاءة .
4. (تقدم)، هو مصدر الفعل:
 1. تقديم ب- قدوم ج- تقادم د- تقدم
5. اسم المفعول من الفعل (عدل) هو:
 1. عدل ب- معدل ج- تعديل د- معدول

القصة القصيرة

مهارة تحليل القصة القصيرة

عناصر القصة القصيرة:

الفن القصصي من أقدم الفنون الأدبية ، وأكثرها تأثيراً في حياة الشعوب وتعد القصة من الأساليب الكتابية في التعبير عن المشاعر والعواطف الإنسانية ، وقد مر الفن القصصي بأطوار لعل المقامة التي مرت بنا هي واحدة منها .. وسنتناول الآن القصة القصيرة .

القصة القصيرة رسالة والقارئ فيها متلق، كتبها مؤلف (مرسل)، تحمل في جنباتها معاني وأهدافاً، وجدت طريقها إلى الشيوخ في الصحافة (صحف ومجلات)، وذلك لمناسبة حجمها الذي ينشر هذا النوع في وسائل الإعلام.

وللقصة القصيرة وجوه كثيرة، وحالات وأشكال متعددة، مثل كل إنتاج إنساني، هي أول وأكثر أنواع الأدب طبيعة واستمراراً فمنذ القدم إلى اليوم، ومستقبلاً، يمكن لأي فرد أن يحكي قصة.

وفي تعريفها أنها: حكاية لها معنى، ممتعة بحيث تجذب انتباه القارئ، وعميقة بحيث تعبر عن الطبيعة البشرية. ولكي تكون القصة القصيرة ناجحة نسأل مع تشيكوف:

1. هل تشد القارئ وتصدمه وتمتعه؟
 2. هل تبعث فيه شعوراً بأنه قد خاض تجربة أكثر عمقا من تجاربه الخاصة ؟
- إنها لحظه مكثفة شاهدناها فسخرتنا، نتطابق معها شخصياً في معظم الأحيان، وتتطور تطوراً طبيعياً، وتختزل في ثناياها الخبرة الإنسانية، وهي سهلة ممتعة.
- من مستلزماتها:
- عنوان القصة واتفاقه مع الأحداث والشخصيات والزمان والمكان.

الجملة الأولى: إذ من خلالها نقرب إلى الحكم على أسلوب الكاتب ومنهجه واتجاهه الفني.

الشخصية: تحدد اسمها. وينبغي أن تكون العلاقة بين الشخصيات والحوادث في القصص علاقة جدلية.

الوحدة والفكرة: هدف القصة أن تكون هناك فكرة تقود العمل وتعلله .

اللغة القصصية : لغة القصة ليست خارجة عنها وليست أداة اتصال بل هي أداة إنتاج تصفي جمالية وبراعة الكاتب وثقافته تجعله قادرا على رسم الصور الاقتراب من الأجواء الرمزية التي تتيح المجازات على صعيد الدلالة العامة، وتمنح الشخصيات قدرة على البوح الوجداني أو المناجاة أو التذاعيات بعيدا عن الخطابية .. إذ أن واقعية الكلمة تشد المتلقي إلى موقعه ورؤيته وفنه .

الحوار: يشيع الحيوية في القصة ويطور الأحداث ويعمل على رسم شخصيات القصة. ويجذب في الحوار مراعاة الدقة والاتزان والابتعاد عن الحشو والابتذال .

السرد : نقل جزئيات الوقائع بوساطة ألفاظ تعبر عنها، من صورتها الواقعة إلى صورة لغوية فحين نقرأ مثلاً : وقد استبد به الغضب ، انصرفت مهرولة ، بادرت تبسطها ، امتدت أصابع الشيخ .. ألفى نفسه يزجر زججرة حبيسة ... فإننا نلاحظ أن الأفعال : استبد ، انصرف ، بادر ، ألقى ، هي التي تكون في أذهاننا جزئيات الواقعة أو الحادثة . ولكن السرد الفني لا يكتفي بسرد الأحداث ، بل يستفيد من الإطار النفسي كقوله : يزجر زججرة حبيسة ن فالجملة التي بينت صفة الزججرة أعطت الحدث بعدا داخليا حيويا يعطي السرد سمة السرد الفني .. ويعتمد السرد على الدقة في الألفاظ وطرق السرد إما مباشر أو ذاتي على لسان المتكلم متلبس أحد شخصه، أو الوثائق والرسائل واليوميات.

إذن يمكننا القول إن أهم عناصر القصة الفنية :

- (1) الحادثة والحبكة .
- (2) السرد : هو نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها كما لو كان يشاهدها رأي العين .

- (3) الشخصوس . في القصة القصيرة يقل عدد الشخصيات فقد تدور القصة القصيرة حول شخصية واحدة لكنها في الرواية التي حجمها أكبر من القصة تدور حول شخصيات كثيرة .
- (4) بيئة القصة (الزمان والمكان) : في القصة القصيرة يكون الزمان قصيرا والمكان محدودا قليل التنوع بينما في الرواية الزمان فيها طويل قد يمتد عقودا
- (5) الفكرة : سواء أكانت خيرة أم شريرة ، نبيلة أم وضيعة ، هي محور القصة .
- (6) الصراع : هو مواجهة بين قوتين متعارضتين قد تكونان مادية أو فكرية ، وقد يكون الصراع طبيعيا مقنعا ، داخليا كأن يدور داخل الشخصية بين رؤيتين أو نزعتين . أو خارجيا بين الفرد والمجتمع ، أو بين طبقات المجتمع .
- (7) العقدة : هي نقطة الذروة التي يتنامى الصراع حتى يصل إليها ، والكاتب الناجح هو الذي يدفع القارئ إلى محاولة توقع نتائج الصراع في القصة .

قصة "سحابة صيف"¹ الكاتب الإماراتي: محمد المر

الأسئلة القبليّة

1. ماذا تعرف عن الكاتب الإماراتي محمد المر؟
2. ما الأعمال التي قرأتها مؤخراً من الأدب العربي أو الأجنبي (حدّد ثلاثة أعمال وأسماء كتّابها)؟
3. ما الأنواع الأدبيّة التي تفضّلها (قصة/ رواية/ شعر/ نصوص مسرحية)، ولماذا؟
4. كثير من الشباب لهم تجارب إبداعية وإن تكن محدودة (كتابة خواطر أو انطباعات أو قصة، شعر) صفّ تجربتك الخاصة أو تجربة شخص قريب منك، وماذا تعني لك؟
5. ادخل على موقع اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات www.emirateswriters.com وتعرّف على أبرز أنشطته الأدبيّة مثل الجوائز الأدبيّة والإصدارات، واذكر رأيك فيما أطلعت عليه.

النص

دخل جمال إلى حجرة أخته حصّة في مستشفى الولادة، شاهدها مستلقية على السرير، وعلى شامالها جلست أمّه وأخته الكبرى. صاحت لدى رؤيته:
- جمال، أخي، حبيبي.

تقدّم جمال ووضع باقة الزهر الكبيرة التي يحملها بالقرب من النافذة، وقبل أخته على رأسها وجبهتها، كان لوئها شاحباً، وظهرت علامات سوداء تحت عينيها، قال بهدوء:

- ألف مبروك يا حبيبي، أخبروني أنّه ولد.

¹ من مجموعته: سحابة صيف، مطبعة البيان التجارية، دبي، ص 7.

قالت بامتنان:

- شكرًا يا أخي، ما أجمل الزهور التي أحضرتها وأنت كلك ذوق وأدب وإحساس، لو سمحوا بزواج الأخوة لتزوجتك، أنت رجل كامل وعظيم.
- ضحك وقال:
- ملوك الفراغة كانوا يتزوجون أخواتهم.

قالت والدتهما بحنقٍ ساخر:

- لا يوجد فرعون في هذه الدنيا إلا خالد، الزوج الذي ابتليت به هذه المسكينة.
- قالت حصّة بخليطٍ من الغضب والحزن:

- تصوّر يا جمال لم يأت خالد ليطمئن على ولادتي، كل النساء اللواتي ولدن معي في الليلة الماضية كان معهن أزواجهن، يتعاطفون معهن ويشدّون من أزهرهن ويرافقونهن إلى حجرة الوضع ويحملون أحذيتهم في أكياس الورق بعد أن يجلسن على الكرسي المتحرك الذي يأخذهن إلى حجرة الوضع. بعد ذلك يبقون في قلقٍ وتوترٍ أعصابٍ ودعاءٍ وضراعةٍ، وعندما يُبشرون بالولادة لا تكاد الدنيا تسعهم من الفرحة ويوزعون الثقود على المرضعات وعاملات النظافة في المستشفى، وعندما تحضر المرضعات المولود فإن والدته يقوم بالأذان في أذنه، ويصحبه وأمه إلى حجرتها ويطمئن عليها ثم ينصرف، تصوّر يا جمال لم يؤذن أحد في أذن ولدي!

- قال جمال وهو يحاول تخفيف التوتر:

- لا عليكم، أنا سوف أؤذن في أذنه، أين هو؟

قالت حصّة بكآبة:

- سيحضروه بعد قليل، أنا أعرف أن خالدًا لا يحبني ولا يطيق العيش معي ولكن ابنه الأول والوحيد، كيف يتجاهله بهذه الطريقة القاسية، ألا توجد في قلبه ذرة من العطف والحنان؟!

ردّ جمال مدافعًا:

- من قال أن خالدًا لا يُحييكَ، إنك تتخيلين أشياء لا وجودَ لها، ثم هل أخبره أحدٌ في الليلة الماضية بموضوع الولادة؟
- انبرت الأمُّ للكلام وقالت بغضبٍ محتدم:
- ما هذا الكلامُ الفارغُ يا جمال، إنَّه يعرفُ أنَّ هذه الأيام هي نهايةُ الشهرِ الأخيرِ لحملِ زوجته، وعلى الرُّغم من ذلك فهو مُقيمٌ منذ شهرٍ كاملٍ مع والدته في أبو ظبي ينعمُ بالهدوءِ وراحةِ البال.
- قال جمال موضحًا:
- والدته مريضةٌ وتحتاجُ لبقائه إلى جانبها.
- اشتركتِ الأختُ في النقاش:
- والدته عندها ستة أولادٍ وأربعُ بناتٍ ولا تحتاجُ له.
- قال جمال:
- ولكنَّه ولدها الأكبر.
- قالت حصّة بأسى واضح:
- كيف تنحازُ له يا جمال ضدَّ اختِكَ، إنَّه إنسانٌ أنانيٌّ متكبرٌ متغطرسٌ فاقدٌ لكلِّ إحساسٍ وشعورٍ طيبٍ، شهرٌ كاملٌ في أبو ظبي ولم يتصلْ بي إلاّ مرتين لكي يُعَنِّفني ويُهينني ويُذلّني.
- قال جمال ليوازن القضية:
- يا حبيبتي، أنتِ كنتِ حساسةً جدًّا في فترةِ الحملِ وتتضايقين كثيرًا، وربما أهملتِ زوجك فقسى عليك قليلًا. تحاملتِ حصّة على نفسها واعتدلت في جلستها وانهمرتِ الكلماتُ من فيها كالسَّيلِ الجارف:
- أنا أهملتُ زوجي، ستين وأنا أخذته بعيوني، كلُّ صباحٍ أقدمُ له فوطَ الحَمَّامِ كالخادمة، أطبخُ له إفطارًا دسمًا شهياً كاملاً لا يأكلُ إلاّ رُبْعَهُ، أعدُّ له ملابسَ غايةٍ في النظافة، غترةً مكوية، كناديره مكوية، حتى إزاراته مكوية، لا يخرج إلى مكتبه إلا وقد عطرته وبجرتُه وكأته عريسٌ في ليلة زفافه..

انضمت الأم إليها:

- أنتِ كاملةٌ والكاملُ الله يا حبيبتِي، إنه لا يستأهل ظفرك.

واصلت حصّة كلامها المهتاج:

- حتّى أغطيّة الفراشِ أبحرّها وأعطرّتها، لم يذكرْ أكلةً اشتهاها إلّا وطبختها له..

الأم مرةً ثانية:

- في الحيّ كلّ لا تطبخُ امرأةٌ بمثلِ جودةٍ وإتقانِ طبخها، هريستها مثل

الشيكولاتة، مرقّتها ولو كانت بالخضار لبدت كأنّها باللحم الفاخر، عصيدها

تلحسين الصّحن بعد إنهاؤها، والله لولا الحياء لطلبت منها أن ترسل لي كلّ

يوم من طبخها اللذيذِ الفنّان.

قالت حصّة في استرسال:

- أنا أهملتُ زوجي، عشراتُ الدعوات لحفلات الخطوبة والزواج وعيد الميلاد

أرميها في الرّبالة ولا ألبيها، أسواقٌ جديدةٌ ومحلاتٌ عديدةٌ افتتحت أبوابها

حاملة كلّ جديدٍ ومسلّم تطأها قدماي، حتّى أمّي، أمّي الحبيبة هذه تمرضُ

أحياناً فلا أتمكّن من زيارتها والاطمئنان على صحتها، قريباتي وصديقاتي لا

أزورهنّ بانتظام ولا أردّ زيارتهنّ كما تقتضي العادة ويطلبُ الأدب، كلّ ذلك

لكي أبقى في البيت لخدمته والاهتمام بشؤونه.

الأم مرةً ثالثة:

- صحيح، والله العظيم صحيح، لقيد نسيّت النساء أن عنيدهنّ بقّةٌ جميلةٌ

كالقمر، لقد دفنها المجرم وهي حيّة تُرزق، أهال عليها التراب وحجّبها عن

الناس.

تابعت حصّة:

- إذا مرضَ أو أصيبَ بحمّى، لا يُغمضُ لي جفن، أعلنُ حالة الطوارئ في

البيت، أقفلُ جميعَ النوافذ حتّى لا تتسرّب إليه لفحاتُ الهواء البارد، أقفُ

كالحارسة عند سريره مُستعدة لتلبية كل طلباته ولا يكاد ينطق أنه يريد الدواء حتى أركض كالمجنونة لكي أجلبه له من الثلاثة.

الأم مرةً رابعة:

- المسكينة وهو عندما يمرض يصبح مثل الكلب الأجرب الذي ابتل شعره، يئن من أبسط وأتفه الأسباب.

تنهدت حصة وقالت:

- أنا أهملت زوجي، حتى شعر شاربية ولحيته أشدبه له، حتى أظافر يديه ورجليه أقصها له إذا طالت.

دخلت ممرضةً مصريةً لكي تقيس الحرارة والضغط، وعندما شاهدت حالة الهياج التي تتاب حصة قالت مُحذرة:

- أنت ما زلت متعبةً وضعيفةً من تأثير الولادة، تحتاجين لراحة تامةً وإلا تعرضت لمضاعفات سيئة.

اغتصبت حصة ابتسامةً ضعيفةً وقالت:

- لا عليك، هذه مشكلة عائلية صغيرة.

عندما خرجت الممرضة قالت الأخت الكبرى:

- إنها مشكلة كبيرة وليست صغيرة، من الواضح أن خالدًا لا يريدك.

قالت الأم بغضب:

- ليخلد في الثار. ومن قال إنها تُريده، هذا الوغد شوفته حزن وفراقه عيد.

تدخل جمال وقال:

- يا أمي، هدئي أعصابك، الأمور ليست بهذا السوء.

تعاطفت حصة مع كلام والدتها وقالت:

- لا أريده، لا أطيعه، ليذهب إلى جهنم.

خفقتها العبرة فبكت، احتضنتها أمها وقالت:

- السافلُ، من يظنُّ نفسه، لقد تشرَّفَ من الزَّواجِ من ابنتي، هل نسيَ أنْ جدُّه كانَ بجَّاراً في يومِ جدِّك، وجدُّته الَّتِي كانت تبيعُ السَّمَكَ في السُّوقِ وقد لبست الحِرْقَ الباليةَ الَّتِي تُرَكِّمُ الأنوفَ برائحَتِها الثَّنَّةَ.

قال جمال متضايقاً من تلك الملاحظة:

- يا أُمِّي لا داعي لهذا الكلام.

قالت أُمُّه بغضبٍ:

- لا بدَّ أن تُكشِفَ الحقائق، ويجبُ أن يعرفَ من هو ومن نحن.

دخلت الممرضةُ الهنديةُ وهي تدفعُ العربةَ الَّتِي وُضِعَ فيها الطِّفلُ بلفافِيتهِ الزَّرْقَاءِ، وضَعَتْهُ بالجانبِ الأيمنِ من السَّريرِ، تحلَّقت عليه الأُمُّ والجدَّةُ والخالَّةُ، وانهلَّعن عليه بقُبَلَاتِهِنَّ وتعليقاتِهِنَّ: (فديته.. ما أحلاه.. حصَّثك بالله.. آية الكرسي.. المعوذات.. حبيبي.. الغالي.. عيوني.. غناتي.. ما أجملَ عيونه.. ما أروعَ أنفه.. شعرةٌ مثل الحرير... كتكوتي.. كشكوشي.. شكوني.. ما أعذبَه مثل القطَّةِ البيضاءِ الصَّغيرةِ..)

قال جمال:

- إنَّه يشبهُ والدَّه.

احتجَّت حصَّةُ:

- لا، إنَّه يشبهُكَ، المثلُ يقولُ الولدُ يطلعُ على خاله.

قالت أختُها:

- إنَّه لا يشبهُ والدَّه ولا يشبهُ خاله، إنَّه أجملُ من كليهما، فديته ما أجملَه.

قالت الأُمُّ باستياءٍ:

- أين والدُّه المنحطُّ، هل يتركُ أحدَ هذه الهبةِ السَّماويةِ العظيمةِ.

فجَّرت الأختُ قنبلَتَها فقالت:

- لا بدَّ أنَّه معها.

نساءلت الأُمُّ:

- من هي؟

قالت الأختُ بيقينٍ ثابتٍ:

- قريبته من أبو ظبي التي كان قد خطبها قبل زواجه من حصّة.

قال جمال:

- ولكنّ عائلتها رفضته وانتهى كلُّ شيء.

قالت الأختُ وهي تُوكّد المعلومة التي ذكرتها:

- ما زالت لم تتزوَّج حتّى الآن، وقد توفّي والدها مؤخراً وورثت أموالاً طائلةً

وعمارّة كبيرة، وزياراتُ خالد المتكرّرة تُوضّح وتُكشف كلُّ شيء.

قالت حصّة بغضبٍ:

- ليذهب إليها لا أريده لا أريده.

بكت بنشيج مؤلم، قال جمال:

- هوّني عليك يا أختي، لا تبكي، كلُّنا نحزن عندما تبكين.

قالت وهي تحاولُ مغالبة دموعها:

- أنا آسفة.. لا أقدرُ على منع نفسي من البكاء.. أنا تعبانة.. بعد الوضع لم

أستريح.. طيلة الليلة الماضية لم أتم.. جارتني في الحجرة المجاورة كانت تصرخُ طيلة

الليل.. زارها عدّة أطباء ولم تتوقّف عن الصراخ.. حُجرتني بالقرب من مكتب

الممرّضات.. أزعجتني بثرثرتهنّ حتّى طلوع الفجر.. قلبي يؤلمني.. يؤلمني بشدّة.. لا

أحتملُ الألم.. سوف أموت.. سوف أموت.

احتضنتها أمّها وأمطرنها بالقبلات وقالت بحنانٍ فائقٍ:

- بسم الله عليك، إن شاء الله يموتُ عدوك يا حبيبتي، إن شاء الله يموتُ الذي

يكرهك يا نور عيني..

واصلت حصّة بكاءها، وقالت مخاطبة جمال وقد اضطرب كلامها:

- لا أريد خالداً.. لو جاء لزيارتي لسببته وأهنته.. سوف أطرده مثل الكلب..
إنه لا يستأهل هذا الولد.. هذا الجوهرة.. إنه إنسان حقير.. سافل.. منحط.. أنت
أخي الحبيب.. ستساعدني في تربية ولدي.. ستشتري له الحلوى وتأخذه إلى محلات
الألعاب.. ستكون وليّ أمره في المدرسة.. ستشرف على تعليمه.. ستأخذه إلى الطبيب
إذا مرض.. يا إلهي.. ماذا أقول.. إنه ابني.. أنا سوف أربيّه بنفسي.. لن أحتاج لأحد..
ولن أجعله يحتاج إلى أحد.. سأندرك كل حياتي له..

توقفت عن الكلام ووضعت وجهها في صدر أمها واستسلمت للعبات الغزار
مجهشة بالبكاء المسموع.

نظر جمال إلى أخته الكبرى التي كانت تأكل الكيك الذي أحضرته الممرضة
لحصّة فلم تلمسه، وقال لها بغضب:

- هل رأيت نتيجة عملك؟

مسحت فمها وقالت ببلاهة:

- أنا لم أفل شيئاً.

- لم تقولي شيئاً، تلك القصة المختلقة عن خطيبة خالد السابقة.

- إنها حقائق، لماذا تريد أن تتجاهلها، شهر كامل لا يزور زوجته ولا يأتي
ليحضر ولادتها ويهيئها في التلفون، صديقاتي من أبو ظبي كلّمتني عن كل علاقاته.
- هذه ثروة سخيفة لنساء فارغات.

- لا تغلظ عليّ، أنا أكبر منك.

أراد أن يردّ عليها بكلام حاد، ولكنّ خالداً دخل في تلك اللحظة، كانت في يده
وردة حمراء كبيرة، دهش الجميع.

مسحت حصّة دموعها بسرعة، أرادت إصلاح شعرها وثوبها، وقالت في

اضطراب:

- خالد، لقد أتيت!!

قال وهو يتسم:

- نعم يا حبيبي، لقد كنت أسوق بسرعة كبيرة حتى إن الرادار أمسكني ثلاث مرّات في دبي وأبو ظبي، هذه ستكون المرّات القليلة التي سأدفع فيها غرامة الرادار وأنا سعيد، هل أنت بخير؟

أشرق وجهها بابتسامة عريضة أزالَتْ جانباً من شحوبه، وقالت:

- أنا بخير يا حبيبي، لقد اشتقت إليك كثيراً.

قبّلها على خديها وجبهتها، وضع الوردة الحمراء في الكأس التي على طاولة السرير وقال:

- أين هو؟

قالت وهي تشير إلى طفلها بلفافته الزرقاء:

- إنه نائم، أليس جميلاً؟.. إنه يُشبهك، حبيبي سألوني إذا أردت أن يُختنوه اليوم أو نتظر حتى يكبر، لم أجابهم، أردت أن أستشيرك.. ما تقول؟

اندمج الزوجان في حديث حنون هامس، أرادت الأم أن تقول شيئاً، ولكن جمال سحّبها وأخته، وخرجوا جميعاً من الحجرة الصغيرة وأغلقوا الباب وراءهم.

الفهم والاستيعاب

- 1) ابحث في شبكة المعلومات عن تعريف القصة القصيرة وعناصرها الفنية.
- 2) اذكر قبل قراءة القصة المعنى الذي تُوجي به عبارة "سحابة صيف"، وحدّد بعد القراءة الخاطفة المعنى الذي قصد إليه الكاتب.
- 3) حدّد العناصر الفنية التي تتكوّن منها هذه القصة مثل الحدث الرئيسي، والزمان، والمكان، والشخصيات، والحبكة القصصية.
- 4) من خلال قراءتك للقصة حدّد الشخصيات الأساسية والفرعية، وما رأيك في دور كل شخصية منها، ومدى اقتناعك بكلامها.
- 5) ما القضية المحورية التي يعالجها النص؟ وهل نجح الكاتب في علاجها؟ اذكر شواهد من النص تدعم رأيك.
- 6) اذكر قضايا اجتماعية مشابهة تواجه الأسرة العربية والإماراتية.

7) يوجد في القصة ما يسمى "لحظة التنوير" التي تلقي ضوءاً كاشفاً على ما قبلها وما بعدها، أين تقع هذه اللحظة في القصة؟ وما الذي كشفته؟

القراءة الناقدة

(أ) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- الدلالة العامة للنص القصصي هي:

أ- الحفاظ على الأسرة من التفكك

ب- أهمية مساندة الأهل لابنتهم المتزوجة

ت- المشاحنات الزوجية أمر معتاد

ث- عدم تدخل الأهل بين الزوجين

2- استخدم محمد المر في هذه القصة أسلوب السرد والحوار بهدف:

أ- تصوير الحدث بطريقة مترابطة

ب- تصوير ثروة إحدى أخوات البطلة

ت- سرد الحكاية بصورة مشوقة

ث- إعطاء فرصة لبطلة القصة لكي تسترسل في الحديث

3- تحولت البطلة في نهاية القصة عن موقفها الأول في البداية؛ لأنها:

أ- اقتنعت بحجة الزوج

ب- لم تقتنع بمبررات والدتها وأختها

ت- عادت إلى رشدها

ث- كانت تعاني من آلام الولادة

4- يهدف الكاتب من خلال القصة إلى:

أ- وصف العادات والتقاليد المرتبطة بالولادة

ب- تقديم الطقوس المصاحبة للاحتفال بالمولود الجديد

ت- نقد بعض العادات الاجتماعية المنتشرة

ث- السخرية من قسوة الأزواج

5- يمكن أن نصف موقف الأم بأنه موقف:

- أ- شجاعٌ دفاعاً عن ابنتها
ب- موضوعيٌّ بناءً على تفكيرٍ منطقي
ت- عاطفيٌّ متحيزٌ
ث- طبيعيٌّ لكلِّ أمٍّ في مواجهةٍ مثل هذه الظروف
- 6- رسمُ الكاتبِ شخصيةً جمالاً بطريقةً تُعبرُ عن:
أ- تجاهلِ مشاعرِ أخته المحيَّزاً لزوجها
ب- تقديرِ حقيقةِ الأمورِ برويةٍ وخبرةٍ حياتيةٍ
ت- رفضه الاعترافِ بالحقيقة الواضحة
ث- كرهه للغيبة والنميمة
- 7- الحديثُ عن شخصيةِ خالدٍ في بدايةِ القصةِ ثمَّ ظهوره وحديثه قرب انتهاءِ القصةِ يدلُّ على الثقة بالنفس:
أ- التي تصل إلى حدِّ الغرور
ب- واللباقة في الاعتذار
ت- والقدرة على السيطرة
ث- والقدرة على الخداع
- (ب) ضع علامة صح (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة خطأ () أمام العبارة الخطأ فيما يلي:
1. حصة شخصية مزاجية تميلُ إلى الاندفاع []
 2. انزلقَ لسانُ الأمِّ إلى استخدامِ عباراتٍ غير لائقة []
 3. الحجَّة التي استخدمتها أختُ حصة في اتهامِ خالدٍ تقوم على دليلٍ قوي []
 4. تَسِيمُ القصةُ باستخدامِ المبالغة في الحوار لغرضٍ فني []
 5. التحولاتُ في مواقفِ الشخصياتِ الرئيسية غير مبرَّرة فنياً []
 6. نهايةُ القصةِ جاءت منطقية ومبرَّرة فنياً []
 7. العلاقة بين الزوجين في القصة مبنية على أساسِ متين []
 8. يرسمُ الكاتبُ صورةً نمطيةً لشخصيةِ الحماة سليطة اللسان []
 9. ينحازُ الكاتبُ في القصة ضدَّ الشخصياتِ النسائية []

10. أظهرت القصة أن غضب البطلة كان فعلاً "سحابة صيف" []
11. أبو القاسم الشابي من كتاب القصة العربية []
12. حنا مينا شاعر سوري []
13. يوسف إدريس وكاتب مسرحي عربي []
14. نجيب محفوظ من أبرز كتاب القصة العربية []

اللغة والأساليب والدلالة

1. اختر عنواناً آخر مناسباً لدلالة القصة.
 2. أعد صياغة العبارة التالية بما يفيد عكس المعنى المقصود في القصة:
 3. "أشرق وجهها بابتسامة عريضة أزالَت جانباً من شحوبه"
 4. استبدل الكلمات العامة بكلمات فصيحة في العبارة الآتية:
- "تحلقت عليه الأم والجدّة والخالّة، وانهلنّ عليه بقبلاتهنّ وتعليقاتهنّ: (فديته.. ما أحلاه.. حصنتك بالله.. آية الكرسي.. المعوذات.. حبيبي.. الغالي.. عيوني.. غناتي.. ما أجمل عيونه.. ما أروع أنفه.. شعره مثل الحرير.. كنتوتي.. كشكوشي.. شكوني.. ما أعذبه مثل القطّة البيضاء الصغيرة..)"

الكلمة الفصيحة

الكلمة العامية

- 1- لاحظ التعبيرات الآتية، واستعمل كلاً منها في جملة من إنشائك توضّح معناها:

"أنبرت الأم للكلام"

"الكامل الله"

"لا يستأهل ظفرك"

"تزكم الأنوف"

"هوّني عليك"

"استسلمت للعبّرات الغزار"

"مجهشة بالبكاء المسموع"

القراءة الصحيحة وتقويم النطق

اقرأ المقطع التالي من القصة قراءة جهرية بصوت مسموع بحيث تراعي سلامة النطق، والضغط المناسب على مخارج الألفاظ، وصحة الضبط النحوي، وتمثيل المعنى في أثناء القراءة:

"تصور يا جمال لم يأت خالد ليطمئن على ولادتي، كل النساء اللواتي ولدن معي في الليلة الماضية كان معهن أزواجهن، يتعاطفون معهن ويشدون من أزهرن ويرافقونهن إلى حجرة الوضع ويحملون أحذيتهم في أكياس الورق بعد أن يجلسن على الكرسي المتحرك الذي يأخذهن إلى حجرة الوضع.

بعد ذلك يقون في قلق وتوتر أعصاب ودعاء وضراعة، وعندما يبشرون بالولادة لا تكاد الدنيا تسعهم من الفرحة ويوزعون النقود على المرضات وعاملات النظافة في المستشفى، وعندما تحضر المرضات المولود فإن والده يقوم بالأذان في أذنه، ويصحبه وأمه إلى حجرتها ويطمئن عليها ثم ينصرف، تصور يا جمال لم يؤذن أحد في أذن ولدي!"*

السيرة الذاتية

من كتاب الأيام طه حسين

فن السيرة :

طه حسين 1306هـ - 1392 / 1889- 1973:

طه حسين علم من أعلام الثقافة العربية الحديثة، ورائد من رواد النهضة الفكرية، ويعد المؤسس الحقيقي لحركة النقد الأدبي الحديث، له كتب ومقالات عديدة متنوعة، وله أعمال إبداعية هامة، منها كتاب "الأيام" الذي نقتطف منه المقطع التالي . وفي هذا الكتاب يعرض طه حسين سيرة حياته المليئة بالمصاعب والعقوبات من كل نوع، فقد ولد في قرية فقيرة نائية من قري صعيد مصر، وكف بصره وهو طفل صغير بسبب المرض والجهل، لكنه أبى الرضوخ والاستسلام لواقعه، فانتقل على القاهرة ودرس في الأزهر الشريف، ثم انتقل إلى باريس واطلع هناك على الثقافات الأوروبية القديمة والحديثة .

وكتاب "الأيام" ينتمي إلى فن أدبي قديم حديث وهو فن السيرة وقد بدأ هذا الفن في تاريخ الأدب العربي بكتابة سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ويهدف فن السيرة إلى تقديم العبرة، أو جملة من العبر والمواعظ ويعد كتاب الأيام من السير الذاتية الحديثة، وله مكانه لا تتناول إليها أي سيرة ذاتية أخرى في الأدب العربي، لما له من مزايا كثيرة أهمها : الطريقة البارعة في القص، والأسلوب الجميل، والعاطفة الكامنة في ثناياه المستعلنة أحياناً حتى تطفئ على السطح، وتلك اللمسات اللاذعة في ثوب جاد حتى تظهر وكأنها غير مقصودة .

وكتاب "الأيام" صورة واعية للصراع بين الإنسان وبيئته، وكتابه يعتمد عمداً إلى تصوير ذلك الصراع، وهو يصف مراحل هذا الصراع، ويتدرج به معتمداً على أن حياته خير مثال للانتصار على البيئة.

الأسئلة القبلية :

- 1/ هل اطلعت على مؤلفات طه حسين ؟ عدد ثلاثة منها .
- 2/ قدمت السينما المصرية أكثر من فلم عن حياة طه حسين ، هل شاهدت واحدا منها سمّ احدهما .
- 3/ هل تعرف شيئا عن أبي العلاء المعري ؟ لماذا أحبه طه حسين ؟

من كتاب الأيام لطله حسين

طله حسين يراجع عهد طفولته

إنك - يا ابنتي - لساذجة سليمة طيبة النفس، أنت في التاسعة من عمرك، في هذا السن التي يعجب فيها الأطفال بأبائهم وأمهاتهم، ويتخذونهم مثلاً عليا في الحياة : يتأثرونهم في القول والعمل، ويحاولون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب، ويخيل لهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هو الآن مثلاً عليا يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة.

أليس الأمر كما أقول؟ أأست ترين أن أباك خير الرجال وأكرمهم؟ أأست ترين أنه كان كذلك خير الأطفال وأنبههم؟ أأست مقتنعة أنه كان يعيش كما تعيشين أو خيراً مما تعيشين؟ أأست تحبين أن تعيشي الآن كما كان يعيش أبوك حين كان في الثامنة من عمره؟

ومع ذلك فإن أباك يذل من الجهد ما يملك وما لا يملك، ويتكلف من المشقة ما يطيق وما لا يطيق، ليجنبك حياته حين كان صبيّاً.

لقد عرفتة يا ابنتي في هذا الطور من أطوار حياته ولو أنني حدثتك. بما كان عليه حينئذ لكذبت كثيراً من ظنك، ولخبيت كثيراً من أملك ولفتحت إلى قلبك الساذج نفسك الحلوة باباً من أبواب الحزن، حرام أن يفتح إليهما وأنت في هذا الطور اللذيذ من الحياة . ولكني لن أحدثك بشيء من هذا حتى تتقدم بك السن قليلاً، فستطيعين أن تقرئي وتفهمي وتحكمي، ويومئذ تستطيعين أن تعرفي أن أباك أحبك حقاً، وجد في إسعادك حقاً، ووفق بعض التوفيق لأن يجنبك طفولته وصباه.

نعم يا ابنتي ! لقد عرفت أباك في هذا الطور من حياته، وأناي لأعرف أن في قلبك رقة وليناً . وأناي لأخشى لو حدثتك بما عرفت من أمر أبيك حينئذ أن يملكك الإشفاق وتأخذك الرأفة فتجهشي بالبكاء.

لقد رأيتك ذات يوم جالسة على حجر أبيك وهو يقص عليك قصة "أوديب ملكاً" وقد خرج من قصره بعد أن فقأ عينيه لا يدري كيف يسير، وأقبلت ابنته "انتيجون" فقادته وأرشدته. رأيتك ذلك اليوم تسمعين هذه القصة مبتهجة من أولها، ثم أخذ لونك يتغير قليلاً قليلاً وأخذت جبهتك السمحة تبرد شيئاً فشيئاً، وما هي إلا أن أجهشت بالبكاء وانكبيت على أبيك لثماً وتقيلاً، وأقبلت أمك فانتزعتك من بين ذراعيه، وما زالت بك حتى هدا روعك. وفهمت أمك، وفهم أبوك، وفهمت أنا أيضاً أنك بكيت لأنك رأيت. أوديب الملك كأبيك مكفوفاً لا يبصر ولا يستطيع أن يهتدي وحده، فبكيت لأبيك كما بكيت "لاوديب".

نعم! وإنني لأعرف أن فيك عبث الأطفال وميلهم إلى اللهو والضحك وشيئاً من قسوتهم. وأناي لأخشى يا ابنتي أن حدثتك بما كان عليه أبوك في بعض أطوار صباه أن تضحكي منه قاسية لاهية، وما أحب أن يضحك طفل من أبيه، وما أحب أن يلهو به ويقسو عليه.

ومع ذلك فقد عرفت أباك في طور من أطوار حياته استطيع أن أحدثك به دون أن أثير في نفسك حزناً، ودون أغريك بالضحك أو اللهو؛ عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم في الأزهر، إن كان في ذلك الوقت لصبي جد وعمل. كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزى اقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين* اقتحاماً في عباة القدرة وطايقته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم، وفي هذا القميص الذي يبين من تحت عباة وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، وفي نعليه الباليين المرقعتين. تقتحمه العين في هذا كله، ولكنها تبسم له حين تراه على ما هو عليه من حال رثة وبصر مكفوف، واضح الجبين، مبتسم الشجر مسرعاً مع قائده إلى الأزهر، لا تختلف

* تقتحمه العين : تتجاوزه لأنه لا يستوقف النظر

خطاه ولا يتردد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين. تقتحمه العين ولكن تبسم له وتلحظه في شئ من الرفق، حين تراه في حلقة الدروس مصغياً كله الى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً مبتسماً مع ذلك لا مثلاً ولا متبرماً ولا مظهراً ميلاً الى هو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشرثبون الى اللهو.

عرفته يا ابنتي في هذا الطور. وكم أحب لو تعرفينه كم عرفته إذن تقدرين ما بينك وبينه من فرق. ولكن أنى لك هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيماً وصفواً!.

عرفته ينفق اليوم والأسبوع في الشهر والسنة لا يأكل الا لوناً واحداً يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً ولا متبرماً ولا متجلداً، ولا مفكراً في ان حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظاً قليلاً في يوم واحد لأشفقت أمك ولقدمت إليك من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب.....

لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر (وويل للأزهريين من خبز الأزهر) إن كانوا ليجدون فيه ضرورياً من القش والواناً من الخصى وفنوناً من الحشرات.

وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألا تعرفيه، كذلك كان يعيش أبوك جاداً مبتسماً للحياة والدرس، محرملاً لا يكاد يشعر بالحرمان. وحتى اذا انقضت السنة وعاد إلى أبويه، واقبلاً عليه يسألانه كيف يأكل؟ وكيف يعيش؟ اخذ ينظم لهما الأكاذيب كما تعود أن ينظم لك القصص، فيحدثهما بحياة كلها رغد ونعيم. وما كان يدفعه إلى هذه الكذب حب الكذب، إنما كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن ينبئهما بما هو فيه من حرمان. وكان يرفق بأخيه الأزهري، ويكره أن يعلم أبواه أنه يستأثر دونه بقليل من اللبن. كذلك كانت حياة أبيك في الثالثة عشرة من عمره.

الاستيعاب والتذوق

1. يقارن طه حسين بين الماضي والحاضر ويركز على عناصر معينة فيهما أين يمكن أن تقف عليها، ولماذا؟

.....

.....

هناك صدى واضح لأثر العمى في نفس عميد الأدب العربي أين يمكن تلمسه؟

.....

.....

يستخدم طه حسين ضمير الغائب في الحديث عن نفسه هل عندك تفسير لهذا؟

.....

.....

طه حسين رجل حساس - رغم العمى - أين تلاحظ هذه الحساسية؟

.....

.....

ثقافة طه حسين الأجنبية واضحة في هذا النص أين تجد الإشارة إلى هذا؟

.....

.....

2. هنالك لمحة ثقة بالنفس هي شخصية طه حسين أين هي؟

.....

.....

اخرج من النص ما يلي :

أ. فعلاً متصلاً بتاء التانيث مرفوعاً وآخر منصوباً.

ب . ثلاثة أفعال اتصلت بها اللام المرحقة . بين فائدة اللام .

ج . ثلاثة أحوال متتالية جاءت في النص .

أسماء من الأسماء الخمسة مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً .

3. أعرب ما تحته خط :

- لا ياكلُ إلا لونا .

- لقد كان أبوك ينفق الأسبوع .

- كان يرفق بهذين الشيخين.

4.

عد الى المعجم الوسيط واخرج معنى الكلمات التالية :

أسوة ، أنبلهم ، المشقة ، أطوار ، تجهشي ، حجر أيبك ، الروح ،
الشجر ، متبرما ، أنى لك ، ضروب ، رغد.

5. اخرج من النص جملا تتضمن ما يلي .

- مبتدأ وخبرا :

- خبرا جملة فعلية . :

- فعلا ماضيا ناقصا وبين اسمه وخبره :

- جملة اعتراضية :

- حرفا مشبه بالفعل واذكر اسمه وخبره :

- فعلا مضارعا منصوبا :

من الخطاب السردى : المسرحية *

مسرحية "نحو حياة فضلى"¹

توفيق الحكيم :

الأسئلة القبلية

1. ماذا تعرف عن الفن المسرحي؟
2. ما الأسس التي تبنى عليها الحياة الفضلى برأيك؟
3. ما الأفكار التي تتوقع أن يعالجها الكاتب تحت هذا العنوان؟

النص

[حجرة بسيطة في منزل ريفي، المصلح جالس يقرأ كتاباً تحت ضوء مصباح غازي موضوع فوق مائدة صغيرة. ساعة قديمة في أحد الأركان، تدق النصف بعد الحادية عشرة، فيفتح باب تظهر منه زوجته.

الزوجة: أظنك قرأت بما فيه الكفاية، الليل كاد ينتصف، لحن هنا في الريف، وقد اتفقنا قبل مجئنا أن ننام بعد العشاء، ونستيقظ عند الشروق... ألا تذكر؟

المصلح: "وهو ينظر في كتابه" فعلنا ذلك أمس.

الزوجة: يجب أن نواظب.

المصلح: "وهو مستمر في مطالعته" واطي أنت وحدك.

الزوجة: وأنت؟ ألم يعجبك منظر الشمس وهي طالعة من خلف الحقول؟

المصلح: أعجبني... ولكن القراءة تعجبني أكثر.

الزوجة: القراءة تستطيعها في كل مكان، ولكن هنا...

المصلح: هنا النهار طول جداً.

الزوجة: أشغل بعضه بقراءتك.

¹ المسرح المتنوع، توفيق الحكيم، 814 - 830.

المصلح: قلت لي ستجلس تحت الشجر... وستقرأ كما يجلو لك في الظلال الوارفة والمياه الجارية، وقد قضينا نهار أمس نبحت عن شجرة واحدة في هذا الريف، يمكن أن نجلس تحتها، فلم نجد إلا شجرة السنط التي ربطوا في جذعها البهائم بعلفها وروثها، حصل أم لم يحصل؟

الزوجة: قلت لك لا تنس مظلتك.

المصلح: مظلي؟

الزوجة: طبعاً، نحن في صميم الصيف.

المصلح: مظلي في الجنة! الناس في الجنة تحت شجرة أو تحت مظلة، والمياه الجارية.. هذه التربة التي رأينا فيها البارحة جثة الحمار النافق منتفخة، يعلوها الذباب والحشرات. حصل أم لم يحصل؟

الزوجة: أعرف لماذا كان هذه الانتقادات.

المصلح: لماذا؟

الزوجة: لأنها قرية أهلي.

المصلح: يا لله! أهذا تفكيرك؟

الزوجة: لا أجد سبباً لتبرمك. أنا هنا معك، فلماذا لا أرى الأشياء بعين السخط كما تراها أنت؟

المصلح: من فضلك، لا تحشري شخصك أو أهلك في الموضوع، إنني لا أريد أن أتسامح، لأن ذلك هي مهنتي.. عرفت الآن؟

الزوجة: أعرف دائماً أنك مصلح اجتماعي، وأن عملك..

المصلح: عملي هو الثورة على الوضع الفاسد، أو أن أشعر بضرورة تغييره على الأقل، أليس كذلك؟

الزوجة: طبعاً.

المصلح: إذن، لا تسامح؛ لأن التسامح معناه التغاضي عن الفساد؛ أي القعود عن الإصلاح، فهم تريدين أن تلغي وجودي؟

الزوجة: بالطبع لا.

المصلح: إذن لا تطليبي مني أن أتسامح، عندما أرى شيئاً لا يعجبني هنا.

الزوجة: في قريتنا؟

المصلح: قلت لك لا أقصد قريتك بالذات، أقصد كل القرى، كل الريف.

الزوجة: اعذرني يا عزيزي، أنت هنا ضيفنا.

المصلح: إنني لست ضيفك، إنني زوجك.

الزوجة: ماذا تعني؟

المصلح: أعني أن واجبك أن تفهميني مجرداً من كل صفة إلا صفة الزوج ورسالته.

الزوجة: أنا آسفة.

المصلح: أعترف أنني لم أكن لبقاً، ولا مجاملاً في أمور كثيرة هنا، ولكني..

الزوجة: ولكنك تؤدي مهمتك.. فهمتك الآن..

المصلح: نعم مهمتي هي إصلاح الناس، إنني أتمنى أن أغمض عيني ثم أفتحها فأرى الفقر من حولي قد تلاشى، وأرى الناس يعيشون حياة فضلى.

الزوجة: حقاً، إنك دائماً تتحدث عن حياة فضلى.

المصلح: إنها آتية لا ريب فيها، إنني أحيا بهذا الأمل، وأعمل من أجله، وأنصور مبلغ سعادتي إذا تحقق ذلك في حياتي. أتعرفين ماذا كنت أصنع عند دخولك الساعة؟

الزوجة: كنت تقرأ.

المصلح: نعم، كنت أقرأ قصة "فاوست".. قصة ذلك العالم الفيلسوف الهرم الذي باع نفسه للشيطان، كي يرده إلى الشباب، أي إلى تلك الحياة التي هي أفضل في نظره،

كنت أقرأ الآن هذه القصة، وأسائل نفسي أترى لو جاءني الشيطان الليلة، ماذا أطلب إليه؟

الزوجة: ستطلب إليه، بالطبع، حياة فضلى.

المصلح: نعم، ولكن ليس لنفسى.

الزوجة: للناس.

المصلح: بالضبط.

الزوجة: قم إذن ونم، هذا خير لك. الساعة تدق دقةً ها هو ذا الليل كاد يتتصف.

المصلح: اذهبي أنت ونامي، لا بد لي من إتمام القراءة حتى النهاية.

الزوجة: "وهي خارجة تصبح على خير.

"تخرج وتترك زوجها وحده في الحجرة، وقد عاد إلى كتابه واستغرق في القراءة، ويأخذ نور المصباح في التناقص شيئاً فشيئاً دون أن يشعر، وفجأة يبدو شبح قرب الباب، "هو الشيطان".

المصلح: "دون أن يرفع رأسه عن الكتاب، وقد أحس بوجود أحد في الحجرة، ظنه زوجته، عدت مرة أخرى؟ قلت لك اذهبي أنت ونامي.

الشيطان: لقد ذهبت بالفعل ونامت.

المصلح: يلتفت مذعوراً من هذا؟

الشيطان: هذا أنا.

المصلح: من أنت؟

الشيطان: أنا الذي تقرأ عنه في كتابك، وكنت تسأل نفسك بشأنه منذ قليل.

المصلح: الشيطان.

الشيطان: خادمك.

المصلح: إني... إني.

الشیطان: لا داعي لإضاعة الوقت في الفزع التقليدي، لقد جئت لأقوم بخدمة.

المصلح: إنني ما فزعت، ولكنني فوجئت.

الشیطان: والآن، هل انتهى الوقت المخصص للمفاجأة؟ هل تدخل في الجدل؟

المصلح: تفضل.

الشیطان: عرفت بالطبع حكايتي مع الفيلسوف فاوست كما رويت في الكتاب الذي بين يديك. إنها حكاية تعاقد تم بيننا، وقد وفيت أنا بجميع تعهداتي، بالتمام والكمال، وأعطيته الشباب، أما هو فلم يقم بتعهدده، ولم يعطني الثمن حتى الساعة.

المصلح: الثمن.

الشیطان: نعم، الثمن، وهو نفسه. ألم يتعهد صراحة، ويوقع على تعهدده بأن يمنحني هذه النفس؟ حصل أم لم يحصل؟.. ولكن جاءت ساعة قبض الثمن، فإذا بهذه النفس قد تبخرت أو تغيرت.. لست أدري ما الذي حدث لها؟ فإذا هي تصعد أو ترقى إلى أعلى. أرايت غش صديقك؟

المصلح: صديقي؟

الشیطان: المهم أنت الآن أمام شخص أمين، يفي بوعدده، ويحترم توقيعه.

المصلح: وما علاقتي؟

الشیطان: تستطيع أن تطمئن إلى أي تعاقد يقوم بيننا.

المصلح: بيني وبينك؟

الشیطان: ولم لا؟ ألم تفكر في ذلك منذ قليل؟

المصلح: بلى، على سبيل الخيال أو المداعبة، ولكن عندما يتخذ الأمر صفة

الجيد...

الشیطان: هذا أدعى إلى الإقدام.

المصلح: أضع يدي في يديك؟ إنني لست فيلسوفا يبحث في مصيره الخاص،
إنني مصلح يريد النهوض بمصائر الآخرين، فكيف أضع مصائر الناس في يد
الشیطان؟ أليس هذا مناقضا لرسالتي كل التناقض؟

الشیطان: إنك تتلاعب بالألفاظ.

المصلح: أني أقرر حقيقة.

الشیطان: الحقيقة هي أني الآن على أتم استعداد لمعاونتك في إصلاح الناس،
هل تقبل أو لا تقبل؟

المصلح: إصلاح الناس؟

الشیطان: في طرفة عين.

المصلح: أنت تفعل هذا؟

الشیطان: جربني.

المصلح: ما الثمن؟

الشیطان: بسيط جدا، اطمئن، لا شأن لي الآن بنفوسكم، إنني لا أفهمها كثيرا،
لا يا سيدي أنا اليوم غيري بالأمس، إنني شخص آخر.

المصلح: شخص آخر؟

الشیطان: نعم، أنا اليوم، كما ترى. كهل متزن، ولقد تغير ذوقي تبعا لذلك،
فصرت أميل إلى مصاحبة العلماء والمصلحين، وصارت هوايتي المعاونة في الخير
والإصلاح، ودليلي هو أني هرعت إليك عندما سمعتك تطلب حياة أفضل لقومك
لا لنفسك. أنا الآن في عصر جديد، يغريني بتجربة جديدة، خدمة المجموع لا خدمة
الفرد.

المصلح: تستطيع حقا أن تعاونني في خدمة المجموع؟

الشیطان: قلت لك: في طرفة عين.

المصلح: نعم، ولكن الثمن؟

الشیطان: بـسـیـط جـدا کما قـلت لک.

المصلح: ما هو؟ تکلم.

الشیطان: أن تكون رجلا صادقا.

المصلح: وبعد؟

الشیطان: لا شيء غیر ذلك.

المصلح: والـثـمن؟

الشیطان: هذا هو کل الثمن. أن تكون رجلا صادقا.

الشیطان: اتفقنا إذن.

المصلح: أهذا هو کل ما تطلبه مني؟

الشیطان: لا أطلب أكثر من ذلك.

المصلح: عجیب!

الشیطان: ألم أقل لک إنـي صـرت شـخـصا آخـر؟ ما ذا کنت تـتـظـر منـي أن أطلب

إلـيـک؟ أليس من الواجب أن يكون طـلـي متفقا مع مبادئ الجديدة؟

المصلح: تريد مني أن تبدأ بإصلاحی؟

الشیطان: عفوا، لست أقصد ذلك.

المصلح: على کل حال، ثـق أنـي رجـل صـادق.

الشیطان: وهذا اعتقادي، ولكنـي تـقـدمـت بـطـلـي لـیـطـمئن قـلـبي.

المصلح: لا خلاف بیننا إذن، علیـک أن تـقـوم بـالمـعاوـنة فـي الإصـلاح.

الشیطان: وعلیک أن تقول للناس الصدق.

المصلح: في قلق ماذا تعني؟

الشیطان: أظن أن المعنى واضح.

المصلح: تعني أن علیّ أن أقول للناس إنـک..

الشیطان: بالضبط... إني عاونتك في الإصلاح.

المصلح: تريد أن أقول للناس إن الشیطان قد عاونني في إصلاحهم؟

الشیطان: هذا الواجب.

المصلح: "صائحا" أهذا معقول؟

الشیطان: ولم لا؟

المصلح: نعم، ولكن...

الشیطان: ولكن ماذا؟ ليست لك الشجاعة أن تكون أمام الناس رجلا صادقا؟

المصلح: إنك لا تتصور وقع هذا القول عليهم.

الشیطان: وماذا كنت تريد إذن أن تقول لهم؟ هب أن أحدهم سالك: كيف

استطعت هذا الإصلاح بهذه السرعة؟ ماذا يكون جوابك؟

المصلح: بمعونة الشیطان؟ كلا، هذا مستحيل، لن أستطيع أن أصرح الناس

بأن الفضل في إصلاحهم راجع إلى معونة الشیطان.

الشیطان: ستمتنع إذن عن قول الصدق؟

المصلح: نعم، سأمتنع.

الشیطان: عفوا، إني ما جئت إلا لمعاونتك.

المصلح: إنك لم تعاونني، ولكنك كشفت عن مكنون نفسك.

الشیطان: بل كشفت عن حقيقتك.

المصلح: حقيقي.

الشیطان: إنك لا تحب الناس بقدر حبك لنفسك، إنك لست حريصا على

إصلاح قومك بقدر حرصك على سلامة موقفك.

المصلح: "صائحا" أخرج من هنا.

الشیطان: "باسما" غاظك ظهور الحقيقة؟

- المصلح: اذهب عني أيها اللعين.
- الشیطان: "منصرفاً باسماء ساذب، وأرجو لضميرك نوما هادئاً.
- المصلح: انتظر.
- الشیطان: "قف" أمرک.
- المصلح: قبلت الشرط.
- الشیطان: ستقول للناس الصدق؟
- المصلح: نعم.
- الشیطان: ستصارع قومک بأن الشیطان عاونک في إسعادهم وإصلاحهم؟
- المصلح: سأصارعهم.
- الشیطان: سيرجمونک بالحجارة.
- المصلح: أعلم ذلك.
- الشیطان: هات يدک، الآن أنت مصلح حقيقي.
- المصلح: أتمزح؟
- الشیطان: بل أقول الجد، المصلح الحقيقي هو الذي يقدم، وهو يتوقع الرجم.
- المصلح: قل لي الآن، كيف ستصلح قومي؟
- الشیطان: سترى بعینک.
- المصلح: متى؟
- الشیطان: في طرفة عين، هكذا وعدت.
- المصلح: نفذ وعدک.
- الشیطان: أغمض عینک ثم افتحهما.
- "المصلح یغمض عینیه، وعندئذ تبرق الدنيا ببرق خاطف".
- المصلح: "يفتح عینیه لقد فعلت.

الشیطان: وأنا قد نفذت.

المصلح: أين هذا؟

الشیطان: قم وانظر من هذه النافذة.

المصلح: "ينهض وينظر من النافذة ويصيح في دهشة: إلهي... أين القرية؟ أين الأكواخ؟ أين القرية القذرة؟ ما كل هذه المباني الجميلة؟ ما كل هذه البساتين العامة؟ ما كل هذه الفيلات التي تحيط بها الحدائق الصغيرة؟ يا للمعجزة! أقومي يعيشون في هذا النعيم؟

الشیطان: طبعاً.

المصلح: في فرح شديد يا للسعادة! إنهم ولا شك جميعاً سعداء.

الشیطان: بدون شك، أترید أن ترى أحدهم؟

المصلح: نعم، أرجوك.

الشیطان: سأحضر لك من كان أفقرهم وأحقهم شأنًا.

المصلح: رأيت هذا الصباح تحت شجرة السنط المواشي، ومعها الأجير الذي يرعاها، بثوبه الوحيد الخلق الذي لا يستر جسمه العاري، وخلفه امرأته في مثل فقره.

الشیطان: سأحضرهما لك، لحظة واحدة.

"يصفق الشيطان بكفيه، فيفتح الباب ويظهر منه فلاح في ثياب عصرية، وخلفه فلاح في زي نسائي متحضر.

المصلح: "محملقا فيهما بدهشة نعم هما بعينيهما، ولكن...

الشیطان: في مقدورك أن تحادثهما كما تشاء.

المصلح: للفلاح: "تفضل اجلس يا سيدي الفاضل، الاسم الكريم؟

الفلاح: محسوبك محروس الجرف.

الفلاح نجباء: اسمي خضرة

المصلح: ألا تذكراني، لقد رأيتكما هذا الصباح تحت شجرة السنط قرب..

الشیطان: هما، إنيهما لا یذكران هذا الصباحت إلاً كما تذكر أنت طفولتك عند ولادتك. دعك من ماضيهما، حادثهما في الحاضر.

المصلح: قل لي يا سيد محروس" ماذا تعمل الآن؟

محروس: أعدد أرضي للزراعة الشتوية.

المصلح: أرضك؟

محروس: نعم، أقصد العشرين فداناً.

المصلح: أملك عشرين فداناً؟!

محروس: وهل هذا كثير؟ أفقر فلاح في الناحية يملك عشرين فداناً، مع منزله الصغير، وحديقته.

المصلح: منزل، وحديقة؟

محروس: نعم، منزله الذي يسميه "فيلاً".

المصلح: "فيلاً؟ للفلاحة: أتمكن "فيلاً" يا ست خضرة؟

خضرة: طبعاً. وأين أسكن؟

المصلح: "مبهوراً: ما شاء الله، ما شاء الله!

محروس: سيادتك غريب على البلد فيما يظهر.

المصلح: غريب جداً.

محروس: نعم، لا أذكر أنني رأيتك قبل الآن.

المصلح: أما أنا فقد سبق.. قل لي يا سيد "محروس"، هل عندك من يقوم برعي ماشيتك؟

محروس: المواشي؟ ليس عندنا غير بقرة واحدة لحلب اللبن، نضعها في زريبة

صغيرة بالحديقة بجوار مكان الدواجن، وتشرف عليها زوجتي.

المصلح: وأعمال الأرض؟

محروس: لا نستخدم المواشي في أعمال الأرض، لدينا المحارث والجرارات والمكينات البخارية.

المصلح: أتملك أنت كل ذلك؟

محروس: بل تملكها الجمعيات التعاونية، وتقوم هي بخدمة جميع الملاك أمثالنا نظير الاشتراك السنوي طبعاً.

المصلح "مبهوراً": شيء جميل... جميل جداً، أنتم على ذلك في غاية الرخاء؟

محروس: نعم، نعم، ولكن..

المصلح: ولكن ماذا؟

محروس: لي جار ملاصق يملك أربعين فدانا، أردت أن أشتري منه خمسة فدادين فرفض.

المصلح: وهل أنت الآن محتاج؟

محروس: وهل هو محتاج؟ إن له على الأقل أولادا أكثر مني، يعملون كلهم بأجور مجزية في مصانع القرية.

المصلح: وهل في القرية..؟

محروس: طبعاً، مصانع زراعية للجن واللبن، والخضر والفاكهة المعلبة.

المصلح: لاستهلاكهم المحلي؟

محروس: لنا ولغيرنا.

المصلح: ما شاء الله! شيء جميل، ما من شك في أنكم في رخاء سعيد، والآن قل لي يا سيد "محروس": ماذا تعمل في وقت فراغك؟ لا بد أن لك وقت فراغ بالطبع. وأنتم في هذا المستوى من المعيشة.

محروس: وقت فراغي..

خضرة: أنا أقول لك الحق يا سيدي. أتريد أن تعرف كيف يمضي ليله، إنه يمضي ليله مع إخوانه في الشاي ولعب القمار.

محروس: لزوجته منتهراً: اخبرني.

المصلح: مُصدوماً: لعب القمار.

محروس: لا تصدقها، إنها امرأة موتورة، لأنني أريد أن أتزوج عليها أخرى.

المصلح: تتزوج عليها أخرى.

خضرة: نعم يا سيدي، إنه لا همّ له الآن سوى البحث عن زوجة جديدة.

المصلح: ولماذا ذلك؟

خضرة: قل له يا سيدي، لماذا يفعل ذلك، وأنا أخدمه وأرعاه، وأسهر على راحته منذ زمن طويل.

محروس: حالتي طيبة، وفلوسي في جيبي، لماذا أحرم نفسي؟

المصلح: ألا تعرف طرقاً أخرى للمتعة؟

خضرة: قل له يا سيدي، قل له.

محروس: اسكتي أنت يا امرأة.

المصلح: لماذا لا تمتع نفسك بقراءة كتاب جيد؟ أو بمحادثة زوجتك في موضوع

ظريف؟ أو الإصغاء إلى تمثيلية في المذياع؟

محروس: المذياع عندنا في حجرة الضيوف يبيض عليه الدجاج، وتلعب فوقه

الكناكيت.

خضرة: كذب.

محروس: احلفي أنّ هذا لم يحصل.

خضرة: وماذا في ذلك؟ هل نحن وحدنا؟ غيرنا يترك الأرانب تلد تحت

الفراش.

محروس: كفاية يا امرأة، لا داعي لكشف سترنا أمام الناس، عودي إلى دارك.

خضرة: وأنت إلى شرب الشاي ولعب القمار.

محروس: هيا. اذهبي أمامي.

"يشيران بالتحية ويخرجان".

الشیطان: ما قولك الآن؟ هأنذا قد وفيت بوعدی.

المصلح في وجوم: نعم، ولكن..

الشیطان: ولكن ماذا؟

المصلح: أهذه هي كل الحياة الفضلى؟

الشیطان: ألم تتغير حياتهم؟ ألم يتحول بؤسهم إلى رخاء؟ ما الذي ينقصهم؟

المصلح: النفس.

الشیطان: ماذا تقول؟

المصلح: إنك لم تصنع شيئاً جديداً، لقد جعلتهم أغنياء، لا يدركون معنى الحياة.

الشیطان: لست أفهم بالضبط ماذا تعني.

المصلح: أعني أن ثروة المادي شيء، وثروة النفس شيء آخر.

الشیطان: ثروة النفس؟

المصلح: نعم، هذا ما كان ينبغي لك أن تفهمه.

الشیطان: ما فهمته هو أنك تريد لقومك حياة فضلى، وما من أحد ينكر أن

حياة هذا الفلاح الآن أفضل من حياته الأولى، عندما رأيته مع المواشي تحت الشجرة.

المصلح: حقاً، أفضل من جهة الملبس والمأكل والسكن.

الشیطان: وماذا تريد أكثر من ذلك؟

المصلح: أريد إنساناً أرقى، أريد إدراكاً أفضل لمعنى الحياة.

الشیطان: وأخيراً؟

المصلح: أنت لم تعط قومي إذن الحياة الفضلى.

الشیطان: هذا ليس شرطنا.

المصلح: شرطنا هو أن تصلح الناس، وإصلاح الناس يشمل إصلاح النفس قبل كل شيء.

الشیطان: النفس؟

المصلح: النفس.

الشیطان: ألم أقل لك إنك ستخدعني كما خادعني "فاوست"؟ إنكم دائما تخدعونني من هذه الناحية. النفس، لعنة الله على النفس، كل المتاعب لا تأتيني إلا من هذه الكلمة.. وداعا.

المصلح: أتصرف؟

الشیطان: لم يبق لي غير الانصراف. إن ما تطلبه لا أستطيعه أنا. لا يستطيع هذا النوع من الإصلاح الذي نتحدث عنه غير شخص واحد.

المصلح: من هو؟

الشیطان: أنت.

"ينصرف الشيطان، ويبقى المصلح مكبا على كتابه، فتدخل عليه زوجته برفق."

الزوجة: قم الآن ونم في فراشك.

المصلح يهب متلفتاً: هل انصرف؟

الزوجة: من هو؟

المصلح: ها أنت ذي يا عزيزتي... أكنت نائماً؟

الزوجة: نوما عميقا فوق كتابك.

المصلح: نعم، نعم يا للعجب!

المصلح كالمخاطب نفسه: تصوري أن إصلاح الناس يعجز عنه من يملك أخطر قوة في الأرض.

الزوجة: عمن تتكلم؟

المصلح: كيف أستطيع أنا ما لم يستطعه هو؟

الزوجة "بقلق": من هو؟

المصلح "متابعاً تفكيره": لأنه قد أعطي القدرة على كل شيء، وكتب عليه العجز عن شيء واحد، صنع نفس فضلى.

الزوجة: نفس فضلى.

المصلح: هنا عملي.

الفهم والاستيعاب

1. رفض المصلح دعوة زوجته للقراءة في أحضان الطبيعة، اذكر كلا من تعليله وتعليل زوجته لرفضه هذا.
2. يعترف المصلح لزوجته بأنه لم يكن لبقاً ولا مجاملاً في أمور كثيرة؛ لأنه يؤدي مهمته وهي الإصلاح، هل تعتقد أن اللباقة والمجاملة فيها بعد عن الصلاح والإصلاح، وضّح ذلك.
3. قال الشيطان للمصلح (إِنَّكَ لَا تَحِبُّ النَّاسَ بِقَدْرِ حُبِّكَ لِنَفْسِكَ). ابحثي في النص عن العبارة التي جاءت على لسان الشيطان توضح قصده من قوله هذا.
4. بيّن وجوه الإصلاح التي قدمها الشيطان لأهل القرية، مقارنة بين ما كانوا عليه وما صاروا إليه، على الصعيدين الشخصي والعام.
5. تقول خضرة: "وماذا في ذلك؟ هل نحن وحدنا؟ غيرنا يترك الأرناب تلد تحت الفراش" علّل لماذا يفعل أهل القرية ذلك رغم الثراء المادي الذي أصبحوا فيه؟
6. بعد تجربة الإصلاح الفاشلة، ورد على لسان المصلح عبارة تدل على مفهومة للحياة الفضلى بشكل حقيقي، حدّدها.
7. ماذا تفهم من قول الشيطان للمصلح في نهاية المسرحية: "لا يستطيع هذا النوع من الإصلاح الذي نتحدث عنه غير شخص واحد، هو أنت؟"
8. من خلال ما ورد في المسرحية عن العقد الذي أبرم بين "فاوست" والشيطان، اذكر ما تعهّد به كل منهما للآخر. وهل وفى كل منهما بالعهد؟ ولماذا؟

9. من أبرز العناصر الفنية للمسرحية: الفكرة - الشخصيات - العقدة - الحل - الصراع - الزمان - المكان، ارسم جدولاً وضّح فيه كل عنصر من تلك العناصر حسبما فهمته من مسرحية "نحو حياة فضلى".
10. للحوار المسرحي الناجح مواصفات محددة، هات شاهداً من المسرحية على كل خصيصة من خصائص الحوار الآتية:
- الاختصار والتركيز:
 - تصوير الشخصيات:
 - مناسبتها لوضع الشخصية الاجتماعي والفكري:

القراءة الناقدة

- 1) تقول الزوجة لزوجها المصلح: "لا أجد سبباً لتبرّمك، أنا هنا معك فلماذا لا أرى الأشياء بعين السخط كما تراها أنت؟"
- أنسب الأقوال لمعنى القول السابق:
- أ- لسائك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس ألسن
 - ب- وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تُبدي المساويا
 - ت- المتشائم لا يرى من الحياة إلا ظله
 - ث- من أعطي الرضا والتوكل والتفويض فقد كُفي.
- 1- موافقة المصلح أن يخبر الناس أن الشيطان هو من ساعده في إصلاح أحوالهم دليل على أنه كان:
- أ- خائفاً ب- منافقاً ت- صادقاً ث- متردداً
- 2- مقولة محروس "لي جار ملاصق يمتلك أربعين فدانا، أردت أن أشتري منه خمسة فدادين فرفض" تدل على:
- أ- السعي نحو الأفضل ب- الجشع وعدم القناعة
 - ت- الرغبة في الإيذاء ث- الهمة العالية للعمل
- 3- السبب الحقيقي وراء عدم احترام محروس لزوجته، ورغبته في زواج ثان هو:

- أ- لأنها تتحدث عن صفاته السلبية ب- لأنها لا تهتم بشؤونه
ت- لأنه يلعب القمار ث- لأنه على مستوى من الجهل
4- اهتم الكاتب بوصف الشخصيات وصفاً:
أ- داخلياً فقط ب- خارجياً فقط
ت- داخلياً وخارجياً معا ث- لا نلمح وصفاً للشخصيات
5- المغزى الذي نستنتجه من المسرحية هو أن صلاح الناس الحقيقي يكون بصلاح:
أ- أحوالهم المادية والمعيشية ب- مجالات عملهم وسكنهم
ت- أشكال تفاهمهم وتعاونهم ث- أنماط تفكيرهم ونفوسهم
6- قال محروس عن زوجته: إنها امرأة موتورة
للموتور عدة معان في المعجم، أيها الأنسب لمعنى الجملة السابقة:
أ- القوس ذات الوتر المشدود ب- الشخص الذي نقص من حقه
وماله
ت- من أصيب بما أغضبه ولا يستطيع الرد ث- صاحب الوتر الطالب للثأر

اللغة والأساليب والدلالة

- 1- ورد في المسرحية "وستقرأ كما يحلو لك"..... فلم نجد إلا شجرة السنط التي ربطوا في جذعها البهائم كتبت كلمة يحلو دون ألف بينما كتبت كلمة ربطوا بألف لأن:
أ- لأن الكلمة الأولى اسم..... والثانية فعل
ب- لأن الكلمة الأولى فعل مضارع..... والثانية فعل ماض
ت- لأن الكلمة الأولى سبقت بكما..... والثانية لم تسبق بها
ث- لأن الكلمة الأولى الواو فيها أصلية..... والثانية ضمير متصل
2- وردت في النص صيغ عدة للاستفهام السليبي منها سؤال الشيطان: ألم تتغير حياتهم؟ ألم يتحول بؤسهم إلى رخاء؟ إذا أردنا الإجابة بأن حياتهم فعلاً قد تغيرت، فماذا نقول:

- أ- بلى ب- نعم ت- أجل ث- حقا
- 3- استنتج القاعدة التي تربط بين الكلمات المشار إليها في كل سطر مما يلي:
- أ- قلت لك لا تنس مظلتك لم يبق لي غير الانصراف أنت لم تعط قومي إذن الحياة الفضلى.
- ب- لقد جعلتهم أغنياء، لا يدركون معنى الحياة إنك لم تعاوني ولكنك كشفت عن مكنون نفسك أتسكنين "فيلاً" يا ست خضرة؟ إنهما لا يذكران هذا الصباح.
- 4- استخرج من النص صيغ الاستفهام الواردة فيه، محددا أدوات الاستفهام المستخدمة في كل منها، ثم ضع كلا منها في جملة من عندك.
- مثال: لماذا يفعل ذلك؟ ألا تعرف طرقا أخرى للمتعة؟ وأين أسكن؟

الكتابة

اكتب فقرة بحدود (80) كلمة توضح فيها المكتسبات الكثيرة التي حصل عليها أهل القرية، وتبين لماذا لم يكن المصلح سعيدا بكل هذه الإصلاحات.

الأنشطة الإلكترونية

1. عد إلى بعض المراجع وابحث عن قصة فاوست، ثم اكتب ملخصا لفكرتها.
2. يسمى مسرح توفيق الحكيم بالمسرح الذهني، ابحث عن مواصفات هذا المسرح وسبب هذه التسمية.

المهارات الأساسية

القسم الأول : مصادر المعلومات

مصادر المعلومات :

مهارة الاتصال بمصادر المعلومات :

اتسعت المعرفة في العصر الحديث وتشعبت، ولم يبق الطالب الباحث قادراً على تجاهل المصدرين الأساسيين لها: المصدر القديم المتمثل في المكتبات العامة وما تضمه من كتب ودوريات، والمصدر الحديث المتمثل في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

ذلك أن غزارة المعارف جعلت الحاجة إلى مهارة الباحث في العثور عليها في مظانها بسرعة حاجة ماسة، وإلا فإن الجهل سيصبح من نصيب الإنسان غير القادر على تتبع المصادر الحديثة للمعرفة، وغير الملهم بقواعد التعامل مع المصادر القديمة لها.

أولاً- المصادر القديمة :

لا نطيل في الحديث عن المكتبات العامة، فهي معروفة، تضم دائماً قسماً للمراجع العامة، وترتيباً للكتب بحسب نظام ديوي العشري أو نظام الكونغرس . وغالبية المكتبات لجأت إلى فهرسة كتبها في فهرس آلي يلجأ إليه الباحث بأسلوب الكلمة المفتاحية، سواء أكانت مستمدة من عنوان الكتاب أم من اسم المؤلف أم من الموضوع. ومن المفيد أن نشير هنا إلى المعاجم اللغوية، لأن الحاجة إليها كبيرة دائماً.

المعاجم⁽¹⁾ :

المعاجم: هي كتب تضم قوائم بمفردات اللغة معينة أو عدة لغات، وترتيبها هجائياً ثم تشرحها وتوضح طريقة نطقها ومعانيها المختلفة واستعمالاتها مع أمثلة لكل استعمال. وقد تتجاوز بعض المعاجم الأمور السابقة، وتزود القارئ بمعلومات

⁽¹⁾ أفدنا هنا من: رشيد ثمر (ورفيقام): إدارة المكاتب، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2001، ص 150 وما بعد (بتصرف).

وشروحات واسعة غزيرة. وهذه المعاجم تسمى المعاجم اللغوية ؛ لأن هناك معاجم أخرى للمصطلحات، وثالثة للمهن، ورابعة للعلوم والفنون والأدب

إن وجود المعجم اللغوي ضروري للأسباب التالية:

التأكد من نطق كلمة من الكلمات.

معرفة معاني الألفاظ.

معرفة اشتقاقات الكلمة.

معرفة المعلومات الصرفية والنحوية.

معرفة وجوه استعمال الكلمة، فبعض الألفاظ قديمة، وبعضها معاصرة وبعضها عامية، وبعضها يمثل لهجة من اللهجات، أو لفظة علمية مما يعطينا مفتاحاً لمعرفة الوضع الصحيح للكلمة.

أنواع المعاجم:

المعاجم اللغوية:

تتناول ألفاظاً معينة أو مستوى تعليمي معين، أو الألفاظ الدراجة أو العامة. منها ما يهتم بمعالجة النواحي التاريخية لتطور دلالات الألفاظ واشتقاقاتها وتطور معانيها، ومنها ما يهتم بالمعاني المختلفة وما يدل عليها من ألفاظ. ومن الأمثلة علي هذين النوعين من المعاجم:

لسان العرب لابن منظور: وهو من أشهر المعاجم العربية.

المخصص لابن سيده، وطريقة استخدام هذا المعجم تختلف عن طريقة استخدام المعجم الأول، فهو يذكر الموضوع ثم يذكر الألفاظ التي تعبر عن هذا الموضوع.

بمعنى أن الترتيب هنا موضوعي وليس ألفبائياً.

المعاجم المتخصصة:

تشبه الموسوعات حيث تقدم معلومات وافية عن المصطلحات في تخصص معين. ومثال ذلك المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وهي مجموعة مصطلحات لا غني عنها لكل باحث يريد أن يعرف ما يقابل الألفاظ الحضارية في اللغة العربية، مثل مصطلحات القانون أو الرياضة أو الطب الحديث، ومعجم المصطلحات الجغرافية والمعجم الفلكي والمصطلحات العلمية والفنية والهندسية والقاموس السياسي ومعجم الموسيقى العربية وغيرها.

وهناك نوع آخر من المعاجم يختص بالتراجم والسير، فيهتم بكتابة تاريخ حياة الأعلام من الرجال والنساء، فيزود القارئ بمعلومات عن حياة الشخص منذ ولادته حتى وفاته. قد تكون التراجم عامة أو خاصة تغطي فترة زمنية معينة، وقد تقتصر علي المتوفين دون الأحياء. فمن كتب التراجم في اللغة العربية أعلام النساء إعداد عمر رضا كحالة، والأعلام - خير الدين الزركلي، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن إسحق.

وهناك معاجم علي غرار المعاجم الانكليزية نورد منها علي سبيل المثال:

1. من هو؟

2. من هو في؟

وهناك معجم مشتركة (انكليزي عربي، عربي انكليزي) وما شابه ذلك مثل

القاموس العصري، المورد.....

3. الموسوعات ودوائر المعارف:

الموسوعة: كلمة يونانية تعني حلقة كاملة من المعرفة، وتحتوي علي فروع المعرفة الإنسانية جميعها. وقد تختص بفرع واحد ليس غير. ويكتب مقالات الموسوعة أشخاص متخصصون في الموضوع المكتوب، وغالباً مترتب المقالات في الموسوعات هجائياً أو حسب الموضوع. تقسم الموسوعات قسمين:

1. الموسوعات العامة: تحتوي مثل هذه الموسوعات علي مجالات المعرفة الإنسانية كلها. ومن أمثلة الموسوعة العربية الميسرة والموسوعة العربية العالمية، وموسوعة المورد، دائرة معارف البستاني والموسوعة الذهبية..... وغيرها. أما الموسوعات العامة الأجنبية فمتعددة، منها:

Encyclopedia Britannica

Encyclopedia Americana

2. الموسوعة المتخصصة: تعالج موضوعاً متخصصاً محدداً، أو موضوعات متداخلة مثل الموسوعة الفلسفية المختصرة، والموسوعة الطبية، دائرة المعارف الإسلامية وكتاب الحيوان للجاحظ، والكامل، للمبرد والعقد الفريد لابن عبد ربه.

أما في اللغة الانكليزية فهناك موسوعات متعددة منها:

Encyclopedia of Islam

Encyclopedia of Religions Ethics

Encyclopedia of Education

تزود الموسوعات القارئ بمعلومات وافية عن الموضوع، وقد تغنيه عن الرجوع إلى مرجع آخر.

(ب) الكشف عن المعاجم ⁽¹⁾

المعجمات - كما تقدم - كتب تجمع مفردات اللغة، وتشرح المعاني المختلفة لكل لفظة. وقد لجأ أصحاب المعجمات إلي قواعد خاصة في الترتيب والتنسيق؛ لأن العثور علي أية لفظة في هذا البحر الخضم صعب عسير؛ لذا اتجه أصحاب المعجمات إلي عرض الألفاظ متسلسلة بحسب الترتيب الأبجائي، وهو في لغتنا ثمانية وعشرون حرفاً مرتبة علي النحو الآتي:

أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض
ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ي.

⁽¹⁾ أفدنا هنا من كتاب: المرجع في اللغة العربية لمراحل التعليم العام، م. ع. ت. ث. ع. تونس، 1996، ص 178 (بصرف)

ولابد قبل أي فتح أي معجم من ردّ اللفظة إلى أحرفها الأصلية المجردة، سواء أكان الأصل ثلاثياً أم رباعياً مثل (ركب، دحرج) وهذا العمل يتطلب :

1. طرح الأحرف الزائدة من الكلمة، والتي تجمعها كلمة سألتمونيها. وذلك مثل الهمزة والسين في كلمة "استخرج"، والهمزة في كلمة "أكرم"، والتاء في كلمة "تدحرج"، والميم في كلمة "مسجد"، والياء في كلمة "كريم"، والألف في كلمة "أنكسر" والهاء في كلمة "أمهات".

ويضاف إلى هذه الأحرف العشرة كل تضعيف بحرف أصلي، كالدال في كلمة "قَدَم"، والضاد في كلمة "نَضَرَ". للبحث عن الألفاظ الآتية: (مساجد، علماء، استخرج، شريف، اخشيشان، كسر)، نطرح الأحرف الزائدة، ونفتش عن الألفاظ المجردة في المعجم بحسب أصولها الثلاثية الآتية: (سَجَدَ، علم، خرج، شرف، غفر، خشن، كسر).

2. رد الألف في الكلمة الثلاثية إلى أصلها الواوي أو اليائي. لمعرفة أصل الألف في الأفعال (قال، باع، نجا، رمى) نأتي بالموضوع (يقول، يبيع، ينجو، يرمي) ونفتش عن الأفعال في المعجم في أصولها الثلاثية (قول، بيع، نجو، رمي). وإذا لم يعرف أصل الألف بالمضارع مثل: (سعي - يسعى، نام - ينام) جئنا بالمصدر أو باسم المرة، أو بإدخال تاء الفاعل علي الفعل: (سعي - سعي - سَعَيْتُ، نام - نوم - نَوَمْتُ)، وبذلك نفتش عن الكلمتين في الأصلين الثلاثيين (سعي، نوم).

ومعرفة أصل الألف في الأسماء الآتية (ناب، باب، عصا، فتي) نأتي بجمع التكسير للاسمين الأول والثاني (أنياب، أبواب)، وبالمثنى للاسمين الآخرين (عصوان، فتيان)، ثم نفتش عن الأسماء في المعجم في الأصول الثلاثية (نيب، بوب، عصو، فتي).

3. فك الإدغام: وهو فصل المشدّد. فإذا أردنا أن نبحث عن الاسمين (عزّ) و(كمّ) وعن الفعلين (عضّ) و (شدّ)، نفكّ الإدغام، ونفتش في المعجم عنها في الأصول الثلاثية: (عزز، سمم، عضض، شدد).

4. إعادة الحرف المحذوف: يعرّف الحرف المحذوف من الأسماء حين نأتي بالمثنى، أو جمع التكسير أو الفعل الماضي. فالمثنى للكلمتين (أب) و (أخ)، أبوان، وأخوان،

ومثني كلمة (دم) دموان أو دميان، وجمع تكسير لكلمة يد (أياد)، والفعل الماضي لكلمة (صلة): وَصَلَ. فإذا أردنا أن نفتش في المعجم عن الألفاظ السابقة (أب، أخ، دم، يد، صلة) نبحث عنها في الأول الثلاثة (أبو، أخو، دمو أو دمي، يدي، وصل).

وهذه هي الخطوات الأربع التي يمكن الاستعانة بها لبلوغ الأصل، وبعد تعرف هذا الأصل يبدأ التفتيش في المعجم.

5- أنواع المعاجم:

المعاجم اللغوية نوعان:

النوع الأول: تُرتب الكلمات فيه بحسب الحرف الأخير منها، فيكون كل حرف باباً، وتُرتب الكلمات داخل كل باب بحسب الحرف الأول ويسمى فصلاً. من هذه المعاجم:

5. تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) لأبي نصر الجوهري.

6. لسان العرب لابن منظور.

7. القاموس المحيط للفيروز أبادي.

8. تاج العروس للزبيدي.

9. المعجم هنا يتألف من ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف الهجاء متسلسلة، ويتألف كل باب من ثمانية وعشرين فصلاً بعدد الحروف الهجائية وتسلسلها.

النوع الثاني: ترتب الكلمات فيه بحسب الحرف الأول منها، ويسمى الحرف باباً، ثم ترتب الكلمات داخل كل باب بحسب الحرف الثاني فالحرف الثالث.

من هذه المعاجم:

أساس البلاغة للزخشي.

المصباح المنير للفيومي.

مختار الصحاح للرازي.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية في القاهرة.

المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية في القاهرة.

المعجم المدرسي، وزارة التربية السورية.

تدريبات

1. جرد الألفاظ الآتية من الأحرف الزائدة، واستخرجها من القاموس المحيط أولاً، ثم من المعجم الوسيط.
استقراء - مقابلة - سنة - القصة - سناء - زلزلة - وعاء - مساعدة - أدوات - الكلام.
2. ارجع إلي لسان العرب لابن منظور، واضبط الحرف الأول من الكلمات الآتية:
جامعة - غر - حنجرة - نيسان - حريران.

مصادر المعلومات الحديثة :

تعني مصادر المعلومات الحديثة كل الوسائل والقنوات الحديثة التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى من يحتاجها. فالباحث مهما كانت طبيعة عمله بحاجة ماسة إلى المعلومات ومصادرها لمعرفة أنواعها وأهميتها وماهيتها وكيفية استخدامها. وستوقف عند الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)؛ لأنها أبرز مصادر المعلومات الحديثة⁽¹⁾

شبكة الإنترنت :

تعدُّ وسيلة اتصال غير مباشرة، ووسيلة إعلام دولية آلية لنشر المعلومات والبيانات. كما تعد فرصة للتعاون والتفاعل بين الأفراد دون اعتبار للموقع الجغرافي أو الجنس أو الثقافة أو الدين.

الإنترنت هي شبكة واسعة من الحواسيب الموصولة مع بعضها، وموزعة في أنحاء المعمورة، تُخزن كمّاً هائلاً من المعلومات بأشكال مختلفة مثل النصوص وملفات الصوت والرسومات والصور المتحركة. هذه المعلومات تشمل متاحي المعرفة كلّها من علوم وتكنولوجيا وصحافة وأعمال مصرفية وألعاب وغيرها. ويستطيع أي شخص

(1) أفدنا هنا من: رشيد عمر (ورفيقاء): إدارة المكاتب، ص 163 وما بعد (بتصرف)

الإفادة منها في الحصول علي المعلومات بسهولة ويسر، وكل ما يلزم للدخول في هذه الشبكة ما يلي:

جهاز حاسوب يحتوي على خدمة الإنترنت.

شبكة اتصال من خلال الخط الهاتفي وبوساطة جهاز Modem (عبارة عن وحدة ربط تستخدم في إرسال البيانات عبر خطوط الهاتف واستقبالها).

مزود خدمة الإنترنت Service Provider : شركة تخصصت في توفير وصلات مع الإنترنت للجمهور مقابل رسم صغير للاتصال مع الإنترنت بما في ذلك الشبكة العالمية، وإعطاء عنوان على الإنترنت والتزود برقم هاتف محلي (Global One, First One, Join Net, Index, nets..).

الخدمات التي تقدمها الإنترنت:

1. خدمة الشبكة العالمية WWW (World Wide Web): هي من أهم الخدمات التي تقدمها الإنترنت، إذ يمكن من خلالها الوصول إلى مصادر المعلومات في أنحاء العالم إما بالنصوص المكتوبة أو بالملفات المرئية، عن طريق ما يسمى برنامج المستعرض (Browser)، وهو برنامج يتيح للمستخدم استعراض البيانات والصور والأفلام علي صفحات الشبكة العالمية.

2. خدمة البريد الإلكتروني (E-mail): وهي الخدمة الأكثر شيوعاً من خدمات الإنترنت، وهي وسيلة تتيح تبادل الرسائل بين الأفراد خلال ثوان قليلة من حاسوب إلى آخر بوساطة هذه الشبكة. ويمكن بوساطة هذه الخدمة إرسال نصوص مكتوبة أو صور أو حتى ملفات كبيرة بفترة زمنية قصيرة جداً لا تتعدي الثواني، ويمكن استقبال الردود خلال دقائق.

3. خدمة نقل الملفات (FTP): تمكن هذه الخدمة المشترك من استعمال الملفات الموجودة على شبكة الإنترنت ونقلها من خلال مزود الخدمة. والملفات يمكن أن

تكون وثائق أو برمجيات أو ملفات وسائط متعددة أو أي شيء آخر. والنظام المستخدم لنقل الملفات يسمى بروتوكول نقل (File Transfer Protocol) أو اختصاراً (FTP).

4. خدمة (TEL NET): يمكن الدخول بوساطتها إلى أجهزة حواسيب أخرى على شبكة الإنترنت واستخدام ما عليها من معلومات وكأن المستخدم الداخل مرتبط بها مباشرة.

تدريبات

ادخل مايلي: ادخل إلى موقع الوراق في دولة الإمارات العربية المتحدة، وابحث عن الشاعر كريم معنوق. ومانع سعيد العتيبة.

ادخل الموقع الآتي:

www.F3F3.com

ثم اضغط: مواقع أدبية

ثم ادخل موقع إتحاد الكتاب العرب بدمشق، وسجل محتويات آخر عدد من (الأسبوع الأدبي).

- ادخل الموقع الآتي: ceps@hotmail.com

واكتب المعلومات التعريفية بمركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية في مدينة طرابلس (لبنان).

- ادخل موقعاً من مواقع الإنترنت الآتية، واكتب تقريراً عن محتوياته والفوائد المرجوة منه:

www.artlex.com

هذا موقع المعجم الفني، وهو معجم يخدم الفنانين والطلاب والمدرسين والراغبين في متابعة قضايا التحف الفنية، والإنتاج النقدي والتاريخي والتعليمي.

www.harcourt.com

هذا موقع خاص بجمعية (هاركورت) التعليمية التي تُقدّم خدماتها التعليمية للطلاب في العالم www.caioro.eun.eg

هذا الموقع جامعة القاهرة في جمهورية مصر العربية، وهي من أوائل الجامعات العربية.

القسم الثاني

المهارات اللغوية الأساسية

الجملة الاسمية والفعلية

تنقسم الجملة في اللغة العربية إلى نوعين رئيسين:

أولاً: الجملة الاسمية، هي البادئة باسم غالباً، وركناها الأساسيان هما: المبتدأ والخبر، وحكمهما الإعرابي الرفع، مثل:

العربية لغة دول الخليج

الإنسان مرتبطٌ بالجانب الروحي

(مبتدأ) (خبر) (متعلقات الخبر)

وكل اسم بدأت به كلامك فهو المبتدأ، وأما الخبر فهو ما تم معنى المبتدأ. ويأتي الخبر في ثلاث صور:

1. مفرداً (ليس جملة ولا شبه جملة)، وإن كان مثنى أو مجموعاً، مثل:

المجتهد محمود

والمجتهدان محمودان

المجتهدون محمودون

شروع المصطلح تعبير عن حالة التجزئة

مبتدأ خبر متعلقات

2. جملة، بنوعها الفعلية والاسمية، مثل:

الخلق الحسن

يُعَلِّي قدرَ صاحبه

رغبة الحضور

تدفع الإنسان للبحث له عن موقع

مبتدأ	خبر المبتدأ (جملة فعلية)
العاملُ	خُلِقَ حَسَنٌ
مبتدأ	خبر المبتدأ (جملة اسمية)
3. شبه جملة (جار ومجرور/ ظرف ومضاف إليه)، مثل:	
التراثُ	من مقومات الشخصية الخليجية
مبتدأ	خبر المبتدأ (شبه جملة جار ومجرور)
المجدُ	فوق كلِّ عظمةٍ
مبتدأ	خبر المبتدأ (شبه جملة ظرف ومضاف إليه)

ثانياً: الجملة الفعلية، وهي التي تبدأ بفعل، وأركانها الفعل، والفاعل (حكمه الرفع)، والمفعول (حال كان الفعل متعدياً، وحكمه النصب)، مثل:

(فعل)	(فاعل)	(متعلقات الفعل)
أسهمت	وسائلُ الإعلام	في ترسيخ مصطلح الشخصية الخليجية
يلتقي	الإنسان الخليجي	مع غيره من المسلمين

(فعل)	(فاعل)	(مفعول به)
حدّد	الإسلام	مهمة الإنسان الأساسية
يشكل	التراثُ	ذاكرة الأمم

تدريب

صنف الجمل الآتية إلى اسمية وفعلية، محدداً المبتدأ والخبر في الاسمية، والفاعل والمفعول (إن وجد) في الفعلية، كما في المثالين 1، 2:

- شهدت المنطقة خلال العقود المتأخرة حملةً قوية من أبنائها للحفاظ على عروبة الخليج
- تمّ تأطيرُ بعض المصطلحات

3. دفعت الأحداث الأخيرة التي مرت بها المنطقة إلى الانكفاء على الذات
4. إسهام المنطقة في الحركة الثقافية العربية إسهام قديم مؤثر (اسمية)
5. عزل الاستعمار المنطقة ردحاً من الزمن (فعلية)
6. شيوع مصطلح الشخصية الخليجية تعبيراً عن حالة التجزئة الإقليمية
7. ظهور النفط في المنطقة قد أضفى عليها اهتماماً كبيراً من العالم
8. أسهمت وسائل الإعلام في ترسيخ مصطلح الشخصية الخليجية
9. الممارسات التعبدية والشرائعية لحياة الفرد اليومية تتم وفق المنهج الإسلامي
10. اللغة العربية تتشكل جزءاً مهماً من شخصية الإنسان العربي
11. يشكل عامل اللغة نقطة التقاء مهمة بين أبناء الأمة العربية
12. يذهب الكثير إلى أن هذا الاختلاف رمز للحياة الأدبية والإبداعية
13. استطاع الإنسان في المنطقة أن يتعامل مع المتغير الاجتماعي
14. اختلاف التراث الخليجي عن غيره اختلاف تميز لا تمايز
15. مكونات هذه الثقافة تتكرر في كل موقع

النواسخ (إنّ وأخواتها) و(كان وأخواتها)

النواسخ هي كلمات (حروف وأفعال) تدخل على الجملة الاسمية فتتسخ (تزيل) الحالة الإعرابية لأحد ركنيها (المبتدأ أو الخبر)، وتستبدل بها حالة إعرابية جديدة. والنواسخ نوعان:

- كان وأخواتها (كان، صار، أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات، ليس، مادام، ما برح، ما زال، ما فتى، ما انفك)، وتسمى الأفعال الناقصة، وهي تنسخ حكم الرفع من الخبر، وتحوله إلى النصب، مثل:

- تجاربُ زايد مدرسة للرائي كانت تجاربه مدرسة للرائي

- إن وأخواتها (إنّ، أن، كأن، لكن، ليت، لعل)، وهي تنسخ حكم الرفع من المبتدأ، وتحوله إلى النصب، مثل:

- الموت خاتمة لكل حي إن الموت خاتمة لكل حي

فوائد لغوية

أحيانا تستعمل بعض أخوات كان أفعالا تامة، فتعمل عمل الفعل اللازم المكتفي بفاعله، مثل:

- فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
- ما شاء الله كان (وقع)، وما لم يشأ لم يكن (يقع)
- فإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

قد يُضمَرُ اسمُ (كان) وأخواتها، عند وجود قرينة دالة على ذلك، مثل قول الشاعر:

- فزايده كان قلب الحب في وطني
- والتقدير: فزايده كان (هو) قلب الحب في وطني

وقد يتقدم خبر كان وأخواتها أو إن وأخواتها على اسمها ولا يؤثر ذلك في حركتيهما الإعرابية، مثل:

- قوله تعالى: [وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين]، والأصل: وكان نصرُ المؤمنين حقاً علينا.
- وقوله تعالى: [إن له أباً شيخاً كبيراً]، والأصل: إن أباً شيخاً كبيراً له.

تدريبات

- 1- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:
 1. لكن..... بهذه الصفات الممتازة..... رائعة (أماً..... أم - أم..... أمًا)
 2. إن ابنتها ستكون..... (زوجة جيدة - زوجة جيدة - زوجة جيدة - زوجة جيدة)
 3. إن لها..... مثل شيوخ الدول (أصابع - أصابع)
 4. إنها..... جدًا (جميلة - جميلة)
 5. ما زالت..... (جدتها نشيطة - جدتها نشيطة)
 6. إن..... بسيطة جدًا (النقاط السلبية - النقاط السلبية)
 7. أحسّ راشد أنها..... أصيب بها (لعنة - لعنة)

2- اقرأ الفقرة التالية واستخرج الحروف الناسخة وأسماءها وأخبارها.

"إن رسالة المعلم عظيمة، لأنه يربي النشء، ويعدّ الشباب الذين ينتظرهم مجتمعهم ليشاركوا في بنائه، إن المعلمين كالأباء لأنهم يغرسون في تلاميذهم الأخلاق الفاضلة الصفات النبيلة، وكأنهم مصابيح تنير لهم الطريق حتى يأخذوا دورهم في الحياة، إن المعلم مسؤوليته جسيمة، لأن رجال الغد بين يديه، ومستقبل الأمة تحت تصرفه فلعلّ المعلمين يتحملون هذه المسؤولية ويقدرونها، وليت التلاميذ يدركون قيمة المعلمين، فيأخذون بتوجيهاتهم، ليسعد بهم المجتمع، وتتحقق على أيديهم طموحات الأمة."

الفعل الماضي

هات ماضي الأفعال الآتية، واستخدمها في جمل من إنشائك:

يُفْقِدُنِي - يُفْقِدُنِي - يُبْقِي - يُبْقِي - يُصْنَعِي - يُصْنَعِي - يُمْنَعِي - يُجْسُ

فائدة لغوية

نقول عند إسناد الفعلين (صدق / تصدق) إلى الضمائر:

ضمير المتكلم (أنا)	صَدَقْتُ / تُصَدِّقْتُ	ضمير المخاطبات (أنتن)	صَدَقْتُنَّ / تُصَدِّقْتُنَّ
ضمير المتكلمين أو المتكلمتين (نحن)	صَدَقْنَا / تُصَدِّقْنَا	ضمير الغائب (هو)	صَدَقَ / تُصَدِّقُ
ضمير المتكلمين أو المتكلمات (نحن)	صَدَقْنَا / تُصَدِّقْنَا	ضمير الغائبين (هما)	صَدَقَا / تُصَدِّقَا
ضمير المخاطب (أنت)	صَدَقْتَ / تُصَدِّقُ	ضمير الغائبين (هم)	صَدَقُوا / تُصَدِّقُوا
ضمير المخاطبين (أنتما)	صَدَقْتُمَا / تُصَدِّقْتُمَا	ضمير الغائبة (هي)	صَدَقَتْ / تُصَدِّقُ
ضمير المخاطبين (أنتم)	صَدَقْتُمْ / تُصَدِّقْتُمْ	ضمير الغائبتين (هما)	صَدَقْتَا / تُصَدِّقْتَا
ضمير المخاطبة (أنتِ)	صَدَقْتِ / تُصَدِّقِي	ضمير الغائبات (هن)	صَدَقْنَ / تُصَدِّقْنَ
ضمير المخاطبتين (أنتما)	صَدَقْتُمَا / تُصَدِّقْتُمَا		

المعربات بالعلامات الفرعية في الأسماء

تذكر أن العلامات الإعرابية أصلية وفرعية؛ فالأصلية هي الضمة لحالة الرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجرم

أما العلامات الفرعية، فعديدة؛ منها ما نراه في الجدول الآتي:

الحالات	المتى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	الأسماء الخمسة
الرفع	العلامة أمثلة	ان وَا	وَا	الواو
	يُداها وَا مَمْلَتَانِ	نَاعِمَتَانِ	أَهْلُهَا مُسْتَعْجِلُونَ عَلَى زَوَاجِهَا	وَكَانَ أَبُوهُمَا

صالحا والله ذو فضل عظيم					
الأنف	—	حين	حين	العلامة	النصب
لأن أباه لا يعرف صفاته الإيجابية	أثر في حياته تأثيرات إيجابية	جلس هؤلاء الأساتذة متكئين	شاهد صورتين لطفلتين صغيرتين	أمثلة	
الياء	—	حين	حين	العلامة	الجر
يلتقي فيه مع أخيه العربي والمسلم	أدى اللفظ إلى ظهور تجمعات عربية	كثرت كتابات المصلحين والمفكرين عن آليات النهضة	وهي بنت اثني عشرة سنة	أمثلة	

أولاً: المثنى

المثنى: اسم يدل على اثنين أو اثنتين من جنس واحد بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخر مفردة نحو (للنسر جناحان قويان، مد النسر جناحيه).

يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء:

- تعلم الطالب لغتين، اشترت من البائعين كتابين، إنَّ العلمين يخفقان
- تسلق الولدان الشجرة، تسلمت بطاقتين، الطالبتان مجتهدتان
- تحذف نون المثنى عند الإضافة (مهندسا البلدية بارعان)

تدريب:

1- حدّ المثنى في الفقرة الآتية، وبيّن إعرابه:

إن جذر كلمة ثقافة هو: ثق ف، ولهذا الجذر معنيان رئيسان متباينان في اللغة العربية. والحقيقة أن الثقافة والحضارة متداخلتان إلى ما دون التساوي ومتمايزتان دون تباعد. وكل ثقافة تجذب ما تحتاج لكمالها وشمولها من الثقافات المنفتحة عليها بشكل حر، يشبه انتقال السوائل في الأواني المستطرقة، ولا أقول يشبه التفاعل بين

السخونة والبرودة، بحيث يبرد الساخن ويسخن البارد، حتى تتساوى درجة الحرارة في السائلين المتجاورين.

2- عَيِّنِ المثنى في النصوص التالية وبيِّنِ إعرابه:

1. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».
2. قال أبو الدرداء: «نُصِفْ أذْنِيكَ مِنْ فَيْكِ، فَإِنَّمَا جُعِلَ لَكَ أُذُنَانِ اثْنَتَانِ وَفَمٌ وَاحِدٌ، لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُ».
3. وقال أحدهم: «لَأَنْ يَكُونَ لِي نَصْفُ وَجْهِهِ وَنَصْفُ لِسَانِهِ عَلَى مَا فِيهِمَا مِنْ قَبْحِ الْمَنْظَرِ وَعَجْزِ الْمَخْبَرِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ ذَا وَجْهَيْنِ، وَذَا لِسَانَيْنِ، وَذَا قَوْلَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ».

ثانياً: جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم: اسم يدل على أكثر من اثنين مذكرين عاقلين، ويسلم مفردة من أي تغيير عند جمعه

يرفع بالواو (المعلمون يحترمون مهنتهم ويخلصون لها)

وينصب بالياء (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ)

ويجر بالياء (مررت بالمهندسين)

• تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة (مهندسو البلدية بارعون)

تدريب:

1- عَيِّنِ جمع المذكر السالم في كل مما يأتي وبيِّنِ علامة إعرابه:

- قال تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى، قال يا قوم اتبعوا المرسلين)
- قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون)
- قال تعالى: (إِنَّ الْمُبْلَرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ)
- قالت الخنساء:

على إخوانهم لقتلت نفسي

ولولا كثرة الباكين حولي

- قال حسان بن ثابت:

ولا مثله حتى القيامة يفقد

وما فقد الماضون مثل محمد

2- وقع خطأ في جمع المذكر السالم في الأمثلة الآتية، عيّنه ثم صححه:

- يتحرك لاعبي الكرة في الملعب بسرعة

- فاز رياضيو الجامعة بالسباق

- إننا متفائلين بالمستقبل

- كان مخرجوا المسرحية موفقين في إخراج المسرحية.

تدريب:

اقرأ النص جيدا ثم مَيِّز: جمع المذكر السالم، الأفعال الخمسة، واو جمع المذكر السالم، واو الجماعة، واو الفعل الأصلية.

يقصد محبو الرياضة الشتوية مراكز التزلج في الجبال العالية؛ وما إن يصلوا حتى يتوزعوا بين التلال والقمم. فهنا راكبو الزحافات من الصغار، وقد ركبو زحافاتهم على التلال القليلة الارتفاع.

وهناك محترفو التزلج، وقد صعدوا إلى القمم العالية متمسكين بجبال المصعد الكهربائي. فهم يستعدون لينزلوا المنحدر بسرعة عجيبة، مظهرين مهاراتهم في السباق كي يثبتوا جدارتهم، وينالوا إعجاب المشاهدين. وحين يصفو الجو، تسطع الشمس فتحرق رؤوسهم، وتنعكس على الثلج فتبهل العيون. أما معتمرو القبعات وواضعو النظارات الملونة فلا يبالون. أما سائقو السيارات فكثيرا ما يخافون العودة عند المساء لكثرة الضباب الذي يلف الجبل والوادي معا، لذلك ما إن تدنو الشمس من المغيب حتى يسرعوا هربا من الانزلاق.

ثالثا: جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم: ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفردة، نحو

(معلمات، ممرضات، مجتهدات)

- يرفع بالضممة (فازت المجدات)
- ينصب بالكسرة (مدحت الناجحات)
- يجر بالكسرة (التقيت بالسيدات)

تدريب:

ضع خطأ تحت جموع المؤنث السالم التي وردت في الفقرة التالية، واذكر مفرد كل منها:

(لقد استفاد الإنسان اليوم بالعلم من أنواع المخلوقات، وانتفع بجميع الموجودات، واستخدم السفن والطائرات، والقطارات والسيارات، واستطاع أن يكسر الجبال، ويوقف زحف البحار والقفار ليفلح الأرض، وأحسن صناعة الغذاء والكساء وتغلب على ألوان الأمراض بالدواء.)

رابعاً: الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي: أب، أخ، حم، فو، ذو (بمعنى صاحب).

ترفع بالواو: (الله ذو فضل عظيم)، (هو المرأة أبو زوجها، وهو الرجل أبو امرأته)، (كان أبو الطيب المتنبي من أشهر شعراء العصر العباسي).

وتنصب بالألف: (إن أبا تمام من شعراء العصر)، (الابن الصالح يحترم أباه ويوقره)، (الناس لا يحبون الرجل ذا الوجهين)، (يجل الناس أخاك)، (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً)، (صار أخي ذا مال وفير).

وتجر بالياء: (هل تحفظ شيئاً من شعر أبي العتاهية؟)، (وفوق كل ذي علم عليم)، (هل ينطق من في فيه ماء؟)، (الزوجة الصالحة تنظر إلى حميها نظرة احترام وتقدير).

▪ وقد اجتمعت حالات الإعراب الثلاث، الرفع والنصب والجر، فو قوله تعالى: (إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)

- يشترط في إعراب الأسماء الخمسة بالواو رفعاً والألف نصباً والياء جراً، أن تكون مضافة، وأن لا تكون مضافة إلى ياء المتكلم.
- يشترط في الاسم (ذو) أن يكون مضافاً إلى اسم ظاهر، نحو: (رأيت ذا مال) (جاء ذو علم) (مررت بذئب جاه).
- فإذا جاءت مضافة إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مُقدَّرة، نحو (جاء أبي، رأيت أخي، سلَّمت على حمي).
- فإذا لم تكن مضافة فتعرب بالحركات الأصلية، نحو (جاء أب، رأيت أخاً، مررت بأخ كريم).

تدريب:

1- صحح الأخطاء التي وقعت في إعراب ما ورد من الأسماء الخمسة في الخبر الآتي:
(وقال بعضهم: ارتفع إلى زياد رجل وأخوه في ميراث، فقال: إن أبونا مات، وإن أخينا وثب على مال أبانا فأكله. فأما زياد فقال: الذي أضعت من لسانك أضرت عليك مما أضعت من مالك، وأما القاضي فقال: فلا رحم الله أباك، ولا نبح عظم أخيك.) البيان والتبيين: 22/2.

- 2- عَيِّن الأسماء الخمسة في العبارات الآتية وبين موقعها الإعرابي:
- أعرابي يقول في الطواف: اللهم اغفر لأمي، فقيل له: ما لك لا تذكر أباك؟ فقال: أبي رجل يحتال لنفسه، وأما أُمِّي فبائسة ضعيفة.
 - قال الأصمعي: بينما أنا في بعض البوادي إذا بصي معه قربة قد غلبته فيها ماء وهو يتأدي: يا أبت، أدراك فاهاً، غلبي فوها، لا طاقة لي بفيها.
 - نصح أحدهم الخليفة عمر بن عبد العزيز، فقال: اجعل الناس أبا وأخاً وابناً، فبرَّ أباك، واحفظ أخاك، وارحم ابنك.
 - كل فتاة بأبيها معجبة.
 - كأن أخاك صديقك.
 - الحديث ذو شجون.

العدد يقسم العدد في اللغة إلى خمسة أنواع، فهو إما أن يكون مفردًا وهو من (1- 10)، أو مركبًا وهو من (11- 19)، أو من ألفاظ العقود وهي (20- 30 إلى 90) أو من الأعداد المعطوفة، وهي ما انحصرت بين ألفاظ العقود (21- 22... 99)، وأخيرًا المائة والألف ومضاعفاتها.

1- العدد المفرد

- يوافق العدد 1 و2 المعدود في التذكير والتأنيث، والغالب في هذه الحالة الاستغناء عن ذكر العدد بالإنفراد والتثنية.

* فلم يَسْعَ لحمُها في برمة واحدة، فجعلناها في برمتين.

- الأعداد من 3 إلى 10 تخالف المعدود في التذكير والتأنيث.

* ويمر في وَسَطِ الصَّيْنِ مَسِيرَةُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. * وَيُوقِدُونَ عَلَيْهِ النَّارَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

* وَمَنْ كَانَ لَهُ خُمْسُ قِطْعٍ. * وَالذُّوْنُ مَا خُمُرَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.

* وَمَنْ كَانَ لَهُ خُمْسُ قِطْعٍ.

* يُسَافِرُ مُنْفَرِّدًا مَسِيرَةَ تِسْعَةِ شُهُورٍ.

* قال تعالى: "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَازِيَةَ أَيَّامٍ".

* والمعتبر في تذكير أو تأنيث المعدود مفرده لا صيغة جمعه.

2- العدد المركب

- يوافق العددين المركبان 11 و12 بقسميهما المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

* أَقَمْتُ فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً. * فِي الْقَاعَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ طَالِبَةً.

* إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا. * فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا.

- في الأعداد المركبة من 13 إلى 19 يخالف الجزء الأول المعدود في التذكير والتأنيث، ويوافق لفظ (عشر) المعدود في ذلك.

*فوصلنا بعد سبعة عشر يومًا. *ومن كان له خمس عشرة قطعة.

*وأقمت عنده أربعة عشر يومًا.

3- ألفاظ العقود والمائة والألف، والمعطوف عليها

- ألفاظ العقود (20 إلى 90) والمائة والألف ومضاعفاتها لا يتغير لفظهما مع

المذكر أو المؤنث، وما يعطف عليها من الأعداد (1 إلى 9) يطبق عليها قاعدة العدد المفرد السابقة.

- وبينها وبين سد يأجوج ومأجوج ستون يومًا.

- وتسمى الخمس والعشرين قطعة منها بالشت.

- وسافرنا في هذا النهر سبعة وعشرين يومًا.

- رأيت بها مائة جَنكٍ كبار.

4- تمييز العدد

تمييز العدد هو الشيء المعدود، وله ثلاثة أحوال:

1- الأعداد من ثلاثة إلى عشرة، يكون تمييزها جمعًا مجرورًا.

■ قال تعالى: سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ.

2- الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين يكون تمييزها مفردًا منصوبًا.

■ أَغْرَمَ أَحَدَ عَشَرَ مَغْرَمًا.

■ وبينها وبين سد يأجوج ومأجوج ستون يومًا.

■ وسافرنا في هذا النهر سبعة وعشرين يومًا.

3- المائة والألف ومضاعفاتها يكون تمييزها مفردًا مجرورًا.

رأيت بها مائة جَنكٍ كبار. قال تعالى: قال بل لبت مائة عامٍ.

تدريب

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في الجمل الآتية:

1- قال الشاعر:

تغرب عن الأوطان في طلب العلا وسافر ففي الأسفار..... فوائد

أ- خمسة ب- خمسون ت- خمس ث- خمسين

2- أعلّنت حالة الطوارئ في..... مدينة مهددة بالفيضانات.

أ- أربع عشرة ب- أربعة عشر ت- أربعة عشرة ث- أربع عشر

3- من أروع ما كتب الأديب الكبير يوسف السباعي مجموعة قصصية بعنوان..... امرأة.

أ- اثنا عشرة ب- اثنتا عشرة ت- اثنا عشر ث- اثنا عشر

4- وقع على الطريق السريع حادث أصيب فيه..... شخصاً.

أ- سبع وعشرين ب- سبعة وعشرين ت- سبع وعشرون ث- سبعة وعشرون

5- كان المسافر قدما يقطع المسافة من الشام إلى اليمن في نحو مائة.....

أ- يوم ب- أيام ت- يوماً ث- أياماً

6- حفظت..... من قصيدة المتنبي.

أ- ثمانين أبيات ب- ثمانية أبيات ت- ثمانية بيت ث- ثمانين بيت

فائدة لغوية: العدد (1-19)

في بلدتنا مكتب واحد للبريد، يعمل به ثلاثة موظفين من بينهم موزع البريد، ويتكوّن المبنى من غرفتين اثنتين، في إحدهما مكتب المدير، وفي الأخرى موظفان اثنان، ويتبع المكتب سيارة واحدة تسير بين خمس قرى متجاورة وعشر هجر، وعشرة بساتين منتشرة حولها.

ومجموع الرسائل التي تتجمع في المكتب تختلف من يوم لآخر، فيوم تبلغ إحدى عشرة رسالة، ويوم تصل إلى اثنتي عشرة رسالة، وتزيد إلى سبع عشرة رسالة، وفي

الأسبوع يصل إلى المكتب أحد عشر طردا، وأحيانا يسلم إليه اثنا عشر طردا، وقد تزيد إلى تسعة عشر طردا.

ويقوم المكتب بإرسالها إلى البريد المركزي، ويستقبل مثل هذا العدد تقريبا، وقد قلّ عدد الخطابات في السنوات الأخيرة بعد انتشار شبكة الإنترنت.
الأفعال معتلة الآخر

- الفعل المضارع معتل الآخر هو الفعل المضارع المنتهي بأحد حروف العلة: (الألف - الواو - الياء).

لاحظ الأفعال المضارعة معتلة الآخر في الأمثلة الآتية:

- إنها ترى مظاهر الاحتفال.
- ترأى لي وجه عائشة.
- يبدؤ أن أيونا أحست بانشغالي.
- أحاول أن أبدؤ طبيعيا.
- لا أقبل أن أرتدي كما ترتدي أختك.
- أنهي إجراءات الطلاق غدا.
- علامة جزم هذه الأفعال تكون بحذف حرف العلة من آخرها.
- لاحظ حذف حرف العلة عند جزم الأفعال المضارعة معتلة الآخر في هذه الأمثلة:

- لم تر أيونا مظاهر الاحتفال بالأفراح.
- لا ترج فلاحا مع الكسل.
- والد عائشة لم يأت يدعة.
- فلن إجراءات الطلاق غدا.

- عند صياغة فعل الأمر من فعل مضارع معتل الآخر، يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة.

لاحظ حذف حرف العلة من أفعال الأمر في الأمثلة الآتية:

- قال تعالى: أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.
- قال صلى الله عليه وسلم: اتق الله حيثما كنت.
- اسع إلى الخير ما وجدت إلى ذلك سبيلا.
- تذكر أن أدوات الجزم هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

تدريبات

أ- حدد أفعال الأمر والمضارعة معتلة الآخر في الفقرة الآتية، وبين إعرابها وعلامته.

سير في طريق الكرامة والشرف، وأرق إلى العلياء، وأسم فوق الأحقاد، وابن المجذ الرفيع، ولا تدن من أماكن الرذيلة والسوء، فتسقط فيها. تقرب من الله بالتقوى، ولا تمش إلا طاهر القلب واللسان، ولا تهو إلا الاستقامة والخير، واعلم أن الرجل الصالح هو الذي يتبغى الحق، ويتحلى بجلية التقوى، ويرجو الخير والسعادة لأهله ووطنه. ولا يتبل الرجل حتى يحكي عظمة أجداده، ويحدثو حذو الصالحين منهم، وينأى بنفسه عن كل دنية.

ب- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في الجمل الآتية:

1- قال الشاعر:

لا عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

- أ- تنهى ب- تنهوا ت- تنه ث- تنها
- 2- قطار الحياة، ولا يتوقف لموت أحد.
- أ- يمضي ب- يَمْضٍ ت- يمضي ث- يمضي
- 3- إن الزرع إذا لم لم
- أ- يروى/ ينمو ب- يَرْزُ/ يَنْمُ ت- يَرْوَى/ يَنْمُ ث- يَرْوُ/ يَنْمُو
- 4- إذا وقعت في معصية الله أن عن زلتك.
- أ- فاذع/ يعفو ب- فاذعو/ يعفُ ت- فاذع/ يعفُ ث- فاذعو/ يعفو
- 5- ليست الصداقة أن تفعل ما صديقك، بل أن إلى الخير.
- أ- يرض/ ب- يَرْضِي/ ت- يَرْضِي/ يَرْضُ يرض/ يرضه يرضه يرضه

ت- ضع الأفعال الآتية في جمل من إنشائك، مجزومة مرة، وفي صيغة الأمر مرة أخرى، مسترشداً بالفعل في الفقرة (1):

- 1- ينسى الجزم: لم ينسَ سالمَ زيارةَ أقاربه.
الأمر: انسَ الإساءة، وتذكرِ الإحسانَ
- 2- يتسامى الجزم:
الأمر:
- 3- يجني الجزم:
الأمر:
- 4- ينجو الجزم:
الأمر:

الأفعال الخمسة

لاحظ الأمثلة الآتية:

- قال تعالى: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ.
 - عيناها تُتَابَعَانِ حركات الرجال وهم يَتَمَايَلُونَ بعصِيَّهْمَ.
 - أَتَذَرِينَ بَأْنَ الْعُرُوسِ هي صديقة حميمة لأختي علياء؟
 - وَأَنْتِ تُخْفِلِينَ بِكُلِّ شَيْءٍ.
 - معظم العائلات يَسْتَدْعُونَ أصحاب الفرق الشعبية لِیُشَارِكُوهُمْ أفراحهم.
 - لَمْ تُنْسِيْ أَنْ تُضْعِيْ فِي حَقَائِبي هذه الربطة.
- تذكرُ أن:

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به: (الف) الاثنين، أو (واو) الجماعة، أو (ياء) المخاطبة، مثل: يَأْكُلُ، تكون الأفعال الخمسة منه: يَأْكُلَانِ، تَأْكُلَانِ، يَأْكُلُونَ، تَأْكُلُونَ، تَأْكُلِينَ.

تُرْفَعُ الأفعال الخمسة بثبوت النون، وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بحذف النون من آخرها.

تدريبات

- 1- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين في الجمل الآتية:
 - أ- حين (تستيقظين - تستيقظي) قولي: صباح الخير.
 - ب- إذا أراد الطلاب التفوق. فعليهم أن (يجتهدون - يجتهدوا) في تحصيل دروسهم.
 - ت- اختلف الشريكان ولم (يتفقا - يتفقا).
 - ث- العاملتان (تعملان - تعمل) حتى (تحصلان - تحصلا) على أجرهما.
- 2- ضع الأفعال الآتية في جمل من إنشائك، متصلة بألف الاثنين مرة، وبألف الاثنين مرة، مسترشداً بالفعل في الفقرة (أ):

يأكل	مع ألف الاثنين:	العصفوران يأكلان الحَبَّ.
	مع ألف الاثنين:	رأيت قطتين تأكلان اللحم.
يستقبل	مع ألف الاثنين:	
	مع ألف الاثنين:	
يطفئ	مع ألف الاثنين:	
	مع ألف الاثنين:	
يدعو	مع ألف الاثنين:	
	مع ألف الاثنين:	

- 3- حدد الأفعال الخمسة في الجمل الآتية، ثم حول الفعل من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم، مسترشداً بالمثال (أ):

تذكر أن أدوات النصب هي: أن، لن، كي، حتى، لام التعليل.

- أ- تنمو الشجرتان وتورقان الفعل من الأفعال الخمسة، تُورقان.
- النصب: لن تنمو الشجرتان ولن تُورقا.
- الجزم لم تنم الشجرتان ولم تُورقا.
- المتسابقان يبذلان جهداً كبيراً. الفعل من الأفعال الخمسة:
- النصب: المتسابقان يبذلان جهداً كبيراً.

الجزم:

الزارعون يحنون الثمار. الفعل من الأفعال الخمسة:

النصب:

الجزم:

أنت تفرّين أفكارى. الفعل من الأفعال الخمسة:

النصب:

الجزم:

- 4- استخرج الأفعال الخمسة الواردة فيما يلي، مبينا حالتها الإعرابية:
 1. قال رسولنا الكريم - عليه أفضل الصلاة والتسليم -: "ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا".
 2. كان أول ما اهتم المسلمون الفاتحون بعمله بعد إتمام الفتح العسكري لأي بلد هو إنشاء المسجد الجامع؛ لأنّ قيام هذا المسجد معناه امتداد الجماعة الإسلامية إلى ذلك البلد، ودخوله في دولة الإسلام. وفي أيامنا هذه عندما يفتحون بلدًا يرفعون على عاصمته راية الفاتح دليلًا على النصر، أما المسلمون فقد كانوا إذا فتحوا بلدًا أنشؤوا فيه مسجدًا جامعًا، ليعلنوا بذلك أنّ البلد أصبح جزءًا من دار الإسلام ومركزًا من مراكز جماعته، وليعلنوا انتصار دين الله وليس انتصار الغالبيين.
 3. كانت الثقافة تعني الدين أو الحكمة أو الفلسفة، وكان المثقف هو النبي أو الحكيم أو الفيلسوف أو الأديب. وكان السلاطين والملوك يختارون لأبنائهم مؤدبين يعلمونهم مختلف الآداب والفنون والعلوم، وكل ما يحتاجونه ليصبحوا مؤهلين لإدارة دفة الحكم.
 4. قال الطالب الفتى لأستاذه الشيخ: ما أكثر ما يذكر قومنا الإصلاح! وما أقل ما يصلحون!.
 5. قال الأستاذ لتلميذه الفتى: إنما يقولون بأفواههم ما ليس بقلوبهم، ولو قد آمنت قلوبهم بالإصلاح حقًا لعلموا أكثر مما يقولون.

6. قال جبران خليل جبران: تمرين أيتها الريح، مترنمة فرحة، ونشعرُ بكِ ولا نراكِ، تتصاعدين مع الروابي، وتنخفضين مع الأودية، وتنسطين مع السهول.

فائدة لغوية: كم الاستفهامية وكم الخبرية

كم الاستفهامية: تفيد الاستفهام، وتحتاج إلى جواب، وتميزها يأتي منصوبا. نحو [كم ساعة تقضيها في القراءة يوميا؟ كم طالبا في الصف؟ كم بلدا زرت؟

كم الخبرية: تفيد الإخبار عن الكثرة، ولا تحتاج إلى جواب، وتميزها مجرور دائما بالإضافة أو بمن، ويكون مفردا أو جمعا. نحو [كم من صديق جرت فوجدته غير وفي! - كم كتاب يهدي إلي!]

أسلوب الاستفهام، النفي

أسلوب الاستفهام:

يأتي أسلوب الاستفهام بنوعيه الخبري والإنشائي في اللغة العربية ليؤدي غرضا أساسيا محددًا، وأغراضا فرعية أو لتقل بلاغية أخرى. ومن الأساليب الإنشائية الاستفهام، فعلى سبيل المثال يكون غرضه الأساسي طلب فهم المسؤول عنه، كأن تسأل عن الوقت أو المكان... الخ. أما الغرض البلاغي فلا يطلب فيه الفهم، بل يأتي ليؤدي غرضا بلاغيا يرمي إليه المتكلم مثل: التقرير أو الإقرار، والاستنكار، والتعجب، والتوبيخ، والتهكم، والسخرية، والتهوين، والتحقير... الخ.

- اقرأ الأمثلة التالية جيدا وحاول أن تحدد الغرض من الاستفهام في كل جملة:

1. أكان يريد مني أن أودعه؟ أغاب عن فطنة معاليه أننا كنا نترقب زوال عهده البغيض بفارغ الصبر؟
2. ما شاء الله! أ يوجد في رأسك ذرة من عقل؟ أتظن أن وقتي نهب مباح لمن يريدون أن يصاهروا الوزير السابق ويناسبوه؟
3. أهو أمر صعب إلى هذه الدرجة؟
4. كيف تريد مني أن أمتحنك؟
5. وعهدي ألم يكن بغضا؟
6. وهل من المعقول أن أنسى كل ترقية لي كانت على يد معاليك؟

7. ومن ذا الذي ينسى إحسان معاليك لموظفي مكتبك؟

فائدة لغوية بلاغية: السؤال المنفي:

أجب عن السؤالين التاليين:

- ألسنت معي في هذا الرأي؟

- كان من خيرة الوزراء، وكان محبوباً من الجميع، أليس كذلك؟

لاحظ أن الجملتين تحتويان على أسلوب استفهام ولكنه منفي بـ (ليس / لم)؛ ومن ثم فإن الإجابة بنعم أو أجل تعني أنك توافق على النفي، كأنك تقول في الرد (نعم، لست معك في الرأي / أجل، ليس كذلك). أما إذا كانت الإجابة بـ (بلى) فإنها تعني نفي النفي، أي الإثبات. وكأنك تقول في الرد: (بلى، أنا معك في الرأي، أو بلى، ليس كذلك)؛ وذلك لأن نفي النفي هو في الحقيقة إثبات.

تطبيق:

أجب عن الأسئلة التالية:

(حاول أن تكون إجابتك مرة بالنفي، ومرة بالإثبات في جملة تامة كما هو موضح في المثال السابق).

1. أنت إماراتي. أليس كذلك؟

2. ألم تسافر إلى اليابان من قبل؟

3. ألا تتحدث العربية؟

النفي:

استخدم الأداة المناسبة مما بين القوسين (لم / لا / لن) لنفي كل جملة مما يأتي مع

تغيير ما يلزم:

1- استغرق الأمر طويلاً. (.....)

2- اكتفى بتوجيه عبارات اللوم والعتاب. (.....)

3- استفاد من تجاربه السابقة. (.....)

4- استطاع الدخول مباشرة في الموضوع. (.....)

- 5- يعطي لكل ذي حق حقه. (.....)
- 6- يتقبل النقد بصدر رحب. (.....)
- 7- سوف يسافر مطلع الشهر القادم. (.....)
- 8- سيكون هناك اجتماع لمناقشة الموضوع. (.....)

العطف

يُقصدُ بالعطف في اللغة إِتباعُ لفظٍ لآخرٍ في الإعراب بواسطة حرف، وحروف العطف تسعة هي: (الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأو، وأم، وبَلْ، ولا، ولكن) ومعانيها:

- الواو: المشاركة المطلقة
- الفاء: الترتيب والتعقيب
- ثم: الترتيب والتراخي
- بل: الإضراب
- لكن: الاستدراك
- حتى: الغاية في النقص أو الزيادة
- أو: للتخير، أو الشك، أو التقسيم والتفصيل
- أم: التسوية، أو التعيين، أو الإضراب
- لا: نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه

وهذا يعني أن تركيب العطف يتضمن: المعطوف عليه، وحروف العطف، والمعطوف، ثم المعنى المستفاد من التركيب.

ففي التركيب: سافرَ سعيدٌ وسليمٌ

نعتبر (سعيد) هو المعطوف عليه، و(الواو)، حرف العطف، و(سليم) المعطوف.

والمعنى المستفاد هو المشاركة في حكم السفر.

- والعطف يلزم اتفاق المعطوف في إعرابه المعطوف عليه رفعاً ونصباً وجراً،

لاحظ التراكيب التالية:

- سافرَ سعيدٌ و سليمٌ

- استنزفتُ الزراعةُ مصادرَ المياهِ حتى الجوفيةَ

- أهتمُّ بالأمورِ الكبيرةِ لا الصغيرةِ

- ويعطف الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة.

تدريبات

أولاً: حدد أداة العطف والمعطوف والمعطوف عليه فيما يلي مبينا الحالة الإعرابية.

الإرادة قوة من القوى كالبخار أو الكهرباء، فهي المحرك للإنسان، ومنها تصدر كل الأعمال الإرادية، وجميع ملكات الإنسان، وقواه تكون في سبات حتى توقظها الإرادة، فمهارة الصانع، وقوة عقل المفكر، وذكاء العامل، وقوة العضلات، والشعور بالواجب، ومعرفة ما ينبغي وما لا ينبغي، كل هذه لا أثر لها في الحياة ما لم تدفعها قوة الإرادة، وكلها لا قيمة لها ما لم تحوّلها الإرادة إلى عمل.

وللإرادة نوعان من العمل، فقد تكون دافعة، وقد تكون مانعة، أي أنها تارة تدفع قوى الإنسان إلى عمل كأن تحمله على القراءة، أو التأليف، أو الخطابة، وتارة تمنع القوى عن المسير كأن تحرم عليه القول أو الفعل.

وهي بنوعيهما منبع لكل الخيرات والسرور، وجميع الفضائل والبرائات ناشئة عن الإرادة، فالصدق، والشجاعة، والعفة ناشئة إما عن إرادة تدفع قوى الإنسان إلى السير في طريق خاص، أو من أخرى تمنعها من السير في طريق معين، وكذلك الشأن في الكذب وغيره من الرذائل. ونعني بالإرادة القوية إرادة تنفذ ما قصدت إليه مهما كلفها من المشاق، لا تحجم أمام العقبات التي تعترضها، وإنما تبذل ما في وسعها لتذليلها، لا شيء أصعب عندها من عدوها عن قصدها، هذه الإرادة القوية هي سر النجاح في الحياة، وهي عنوان عظماء الرجال الذين إذا أزمعوا أمراً لم يشكهم شيء، يسلكون إليه كل سبيل ويركبون فيه كل صعب، وقد كان أحد الحكماء يقول لكل من فشل في عمل: إنك لم تكن ذا إرادة تامة. وكانت أثقل الألفاظ على سمع نابليون، أنا لا أعرف، أنا لا أستطيع، مستحيل، فكان إذا سمعها يصبح تعلّم، اعمل، اجتهد، وكانت حياته مظهراً من مظاهر عظم الإرادة. قيل له يوماً: إن جبال الألب ستقف في طريق جيشك، فقال: سوف لا تكون ألب، واختط له طريقاً لم تسلك من قبل، وكانت إرادته وقوة روحه تؤثران فيمن حوله حتى قال: إنني لأصنع قادتني من طين، يريد أن يقول إن روحه إلى روحهم النشاط والقوة حتى لا يعرفون الملل كالجماد!

ثانياً : ضع حرف عطف مناسب لكل مما يلي:

1. دخل حميد الجامعة ----- تخرج منها.
2. لا تصدق الخلاف ----- لا النمام ----- لا الحاسد.
3. قال الإمام: سمع الله لمن حمده ----- قال المأموم: ربنا ولك الحمد.
4. هذا المتهور انتقده الناس ----- الأطفال.
5. خذ هذا الدواء ----- ذاك.

الصفة

الصفة (وتسمى النعت أيضاً): وهي ما تذكر بعد اسم لتبين بعض أحواله، مثل: جاء الطالب المجتهد، فالصفة (المجتهد) بينت حال الموصوف نفسه وهو الطالب. والصفة يجب أن تتبع موصوفها في الإعراب والأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير،

لاحظ الجدول التالي:

الرفع (المفرد المذكر)	النصب (المفرد المذكر)	الجر (المفرد المذكر)
جاء الرجلُ العاقلُ	رأيتُ الرجلَ العاقلَ	مررتُ بالرجلِ العاقلِ
الرفع (المفرد المؤنث)	النصب (المفرد المؤنث)	الجر (المفرد المؤنث)
جاءت فاطمةُ العاقلةُ	رأيتُ فاطمةَ العاقلةَ	مررتُ بفاطمةِ العاقلةِ
الرفع (المثنى المذكر)	النصب (المثنى المذكر)	الجر (المثنى المذكر)
جاء الرجلانِ العاقلانِ	رأيتُ الرجلينِ العاقلينِ	سلمتُ على الرجلينِ العاقلينِ
الرفع (المثنى المؤنث)	النصب (المثنى المؤنث)	الجر (المثنى المؤنث)
جاءت المرأتانِ العاقلتانِ	رأيتُ المرأتينِ العاقلتينِ	سلمتُ على المرأتينِ العاقلتينِ
الرفع (جمع المذكر السالم)	النصب (جمع المذكر السالم)	الجر (جمع المذكر السالم)
جاء الحمدونُ المجدونُ	رأيتُ الحمدينِ المجدينِ	مررتُ بالحمدينِ المجدينِ
الرفع (جمع المؤنث السالم)	النصب (جمع المؤنث السالم)	الجر (جمع المؤنث السالم)

جاءت الفاطمات العاقلات	رأيت الفاطمات العاقلات	مرت بالفاطمات العاقلات
الرفع (جمع التكسير)	النصب (جمع التكسير)	الجر (جمع التكسير)
جاء الرجال العقلاء	رأيت الرجال العقلاء	مرت بالرجال العقلاء

- حدد الصفات الواردة في النص التالي مبينا إعرابها وإعراب موصوفها:

لغتنا العربية التي تواصل بها، ليست لغة حديثة العهد، ولكنها لغة قديمة عريقة. وبعدها العلماء المؤرخون والباحثون في اللغات القديمة أصل اللغات السامية، وعلى الرغم من قدمها إلا أنها لغة حية استمرت مزدهرة عبر العصور المتعاقبة والقرون المتتالية.

وما ضمن لها بقاء امتد مع الأيام، وخلودا لم تنل منه غوائل الزمان إلا القرآن الكريم الذي نزل بها نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين "فحافظ العرب على لغتهم العريقة؛ لأنها لغة القرآن الحكيم، ووعاء علومهم، وحافظ تراثهم الفكري إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

ونشأت في رحاب القرآن الكريم علوم دينية متعددة، منها: القراءات، والتفسير، والفقه، والحديث وغيرها، وعلوم لغوية منها: النحو، والصرف، والبلاغة، ومتن اللغة. وترعرع في ظلال القرآن الفقه الإسلامي، وكان له مذاهب متعددة وأصول ثابتة. كما كان للنحو مدارس نحوية، بحثت مسائله، ولكل منها بحوثها وآراؤها، ومنها المذهب النحوي البصري، والمذهب النحوي الكوفي، والمذهب النحوي البغدادي، والمذهب النحوي الأندلسي، وألفت في ذلك كله كتب كثيرة متنوعة، زخرت بها المكتبات العربية.

همزتا الوصل والقطع، التاء والهاء في نهاية الكلمة.

همزتا الوصل والقطع

تذكر أن الهمزة في أول الكلمة لها حالان:

1- همزة وصل، وهي تلك الألف التي يؤتى بها في بداية الكلام للتخلص من البدء بالساكن (لأنه لا يبدأ في اللغة العربية بالساكن ولا يوقف على المتحرك) ولا ترسم فوقها ولا تحتها همزة، ولا تنطق في درج الكلام وأثنائه نحو: [أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ]. (الشعراء 63)، ما اسمك؟، عندي اثنا عشر كتاباً.
وتوجد في:

1. الأسماء (اسم، ابن، ابنة، اثنان / اثنين، اثنان / اثنتين، امرؤ، امرأة)
2. أداة التعريف أل.
3. الأفعال:

4. الأمر من الفعل الثلاثي (اكتب، اضرب، افتح).

5. الماضي والأمر والمصدر من

- الأفعال الخماسية، مثل: الأفعال المصوغة على "افعل" (انكسر، وانقلب، انبرى)، و"افتعل" (افتقد، وابتسم)، و"افعل" (اصفر، واعوج)،

- والأفعال السداسية، مثل: (استخدم، واستعد) على وزن "استفعل"، و"أطمأن".

2- همزة القطع، وهي الهمزة التي تثبت في النطق دائماً سواء أكانت في بدء الكلام أم في أثنائه، وترسم على هيئة ألف فوقها همزة هكذا: (أ) (إ) نحو: (أكرم، أجاب، أخذ، أسامة، إيمان، أمر، أخت، إجلال، إحسان، أحمد، أميمة)، وتوجد في:

1. الأسماء جميعها ما عدا الأسماء السبعة الخاصة بهمزات الوصل.

2. الحروف جميعها ما عدا أل التعريف، مثل إذا، إن، أما.

3. الأفعال:

- ماضي الثلاثي الذي يبدأ بهمزة، مثل: أكل، أمر، أخذ.
- المضارع في صيغة المتكلم، مثل: أشرح، أفهم، أعلم، أتفهم، أنفتح، أستخدم الخ.
- الماضي والأمر والمصدر من الأفعال على صيغة "افعل"، مثل: أعطى، أحسن.

ملاحظات

1. إذا انتقلت بعض الكلمات التي تبدأ بهمزات وصل إلى العلمية، تتحول همزة الوصل حينئذ إلى همزة قطع، مثل: يوم الإثنين، وانتصار، وإتسام، وإعتدال (علما على أشخاص).
2. لتمييز همزة القطع من همزة الوصل يمكن إدخال (الواو أو الفاء) في أول الكلمة وإعادة التلظ بالهمزة، فإذا بقيت الهمزة لفظا كانت همزة قطع، وإلا كانت همزة وصل.
3. تحذف همزة الوصل كتابة من كلمة "ابن"، إذا وقعت كلمة بين علمين مذكرين، والثاني أب للأول، وكلمة ابن متصلة بالعلم الأول مباشرة من غير فاصل، ووقعت مفردة، وأعربت صفة لا خبرا، مثل: عمر بن الخطاب، علي بن أبي طالب.
4. تسقط همزة الوصل في كلمة "أسم" كتابة إذا جاءت في سياق البسملة الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم). فإذا لم تجئ في غير هذا السياق بقيت على حالها، مثل: باسمي واسم الحاضرين أتقدم بالشكر، أو باسم الله أبدا.
5. لتمييز همزة الوصل من همزة القطع في الكلمات التي تقترن بـ (ال) لا بد من إزالة (ال) ووضع واو قبل ألف الهمزة ثم يحكم بأنها وصل أو قطع، مثل ذلك: الإنترنت، الاجتماع، الأموال...

تدريبات

1. ميز الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل من الكلمات التي تبدأ بهمزة قطع في العبارات التالية:
2. إذا اردت ان ارافقك فاعلم أنني امرؤ احب الاجتهاد واتطلع الى الابداع.
3. افدت من الكتاب خير افادة.
4. قد اعذر من انذر.
5. انصف غيرك منك انصافك لنفسك.
6. ما خاب من استخار ولا ندم من استشار.
7. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن.
8. اعتدال المرء واستقامته مما يوصله إلى النجاح والتفوق.
9. اذكر الخطأ الوارد في الجمل الآتية مع بيان صوابه
10. إستقبال محمد لي أمس كان طيبا.
11. الإنطلاق في السابعة صباحا.
12. أمتلك إثنا عشر كتابا.
13. شهادة رجل تعدل شهادة إمرأتين.
14. بسم الله أبداً.
15. سبّح إسم ربك الأعلى.
16. إبنك لم يحضر أمس.
17. أسكت عندما أتكلم.
- 1- إثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.
- 2- اقبل محمد باسم.
- 3- الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه.
18. ميّز همزات القطع والوصل في الفقرة التالية:
"أوصى هارون الرشيد معلّم ولده بقوله: اقرئه القرآن، وعرفه الأفكار وروّه الأشعار، وعلمه السنن، وبصره بمواقع الكلام، وامنعه من الضحك إلا في اوقاته، ولا

تمرّن بك ساعة إلّا وانت مغتنم فائدة تفيدها من غير ان تحزنه، فتميت ذهنه، ولا تمنع في مساحته فيستحلي الفراغ ويألفه، وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة، فان اباهها فعليك بالشدة والغلظة."

التاء والهاء في نهاية الكلمة

- التاء المربوطة (ة/ة): هي التي تلفظ هاءً عند الوقف وتاء عند الوصل.

وأما الهاء (ه/ه): فهي التي تلفظ هاءً وصلًا ووقفًا.

تنبيه: العبرة في الكتابة هي مراعاة النطق حال الوصل، مثال: مكة المكرمة، فإذا وقفت على كل مفردة ستنطقها هاء، ولكن في الكتابة العبرة بما تنطقه حال الوصل، فلا يصح أن نكتبها: مكة المكرمة.

- إن التمييز بين التاء والهاء قد يكون له أثر ذلك في تغيير المعنى؛ فقد ينتقل الاسم إلى الفعل أو العكس، مثال ذلك: (رماة) جمع رام وهي اسم، فإذا كتبت بالهاء (رماء) صارت فعلاً وتحولت التاء المربوطة إلى ضمير غائب.

- ولا بد من معرفة مواطن كتابة التاء المربوطة كي نفرق بينها وبين الهاء، وكالتالي:

- مواضع التاء المربوطة:

1. الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط، مثال ذلك: نافذة - الحياة - طيبة - المدينة - مكة.
2. اسم العلم غير الأجنبي، وأمثلة ذلك: حارثة - أسامة - معاوية - ربيعة - عطية.
3. جموع التكسير التي لا ينتهي مفردا بتاء مفتوحة.
4. أمثلة: مشاة - رماة - قضاة - أدعية - أربطة - أوعية - أوسمة. فهذه مفردا لا ينتهي بتاء مفتوحة:
5. ماش - رام - قاض - دعاء - رباط - وعاء - وسام.
6. الصفات المؤنثة دائماً تختم بالتاء المربوطة، مثال ذلك: جميلة - رقيقة - طويلة - مبدعة - قصيرة...

7. في أواخر الأسماء المفردة التي تنتهي بتاء قبلها ألف، مثال ذلك: صلاة، قناة،... بقي أن تعرف مواضع التاء المبسوطة (ت) تكون في التالي:

1. أواخر الأفعال المتصلة بتاء التأنيث، مثل: أكلت، شربت، درست،...
2. أواخر الأفعال المتصلة بتاء الفاعل / مثل: شربت، نجحت، صدقت،...
3. أواخر الأفعال المنتهية بتاء أصلية، مثل: سكت، بات، فات،...
4. أواخر جمع المؤنث السالم، مثل: مسلمات، مدرّسات، كريمات،...
5. أواخر الأسماء الثلاثية الساكنة الوسط، مثل: بيت، زيت، وقت،...
6. في أواخر جموع التكسير التي ينتهي مفردا بتاء مفتوحة، مثل: أوقات، أموات، أصوات،...

1. اختر فقرتين من نص (الشخصية الخليجية) وعين الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المربوطة.
2. اقرأ النص التالي قراءة جيدة، ثم صوّب التاء المربوطة أو المبسوطة أو الهاء المربوطة:

في عهد الخليفة عمر ابن الخطاب، تقدّمت الجيوش العربية المسلمة شرقاً وغرباً، تنشر الإسلام، وترفع راية الجهاد، وكان الجيش الإسلامي في الشرق تحت قيادة الصحابي الجليل أمين الأمة أبي عبيدة عامر ابن الجراح، الذي حقق انتصارات عظيمة في معاركة ضد الفرس.

وقد استطاع جندي مسلم أن يأسر قائد جيش الفرس، فحاول القائد أن يخدع الجندي المسلم، بقوله إني جندي عادي، ليتك تفكّ أسري لأكافئك، إذ لا فائده من أسري وقتلي: اصطحب الجندي المسلم أسيره (جابهان) إلى أبي عبيدة بثبات وقوت، وكان في صحبته كثير من قادة جيش المسلمين، وقال: لقد أسرت هذا الجندي، فحدّثني عن مكافأه كبيره إن أطلقت سراحه، صاح قوَاد جيش المسلمين - إذ لم يجدوا صعوبة في التّعرف على (جابهان) الذي كان ينصت، ويتوقع أن يكون بين الأموات - إنه قائد الفرس الداهية ونصح بأن لا يطلق سراحه، خشيت الكيد لجيش المسلمين.

ثم يعلن أبو عبيدة، كيف نكث بعهد أعطاهو جندي من جنود المسلمين لمحارب من جنود الأعداء مهما كان هذا العدو فليطلق سراح الرجل ولتكن كلمت الجندي هي كلمت القائد، وظفر (جaban) بجياته وحرته.

الشدة

الشدة (ـَ) علامة ترسم فوق الحرف للدلالة على إدخال حرف في حرف مماثل. ضع الشدة في كلمات القطعة التالية حيثما يجب وضعها:

"العلم نور للمستير، وطعام للفقير، تنمو به النفوس، وتفرح به القلوب، وهو الدليل على الخير، والمعين على الطيبات، به يحيا الإنسان في الناس كما يحيا الجسد بالروح. قال الله سبحانه: [يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات]."

لقد استفاد الإنسان اليوم بالعلم من أنواع المخلوقات، وانتفع بجميع الموجودات، واستخدم السفن والطائرات والقطارات والسيارات، واستطاع أن يكسر الجبال، ويوقف زحف البحار والقفار ليفلح الأرض، وأحسن صناعة الغذاء والكساء وتغلب على ألوان الأمراض بالدواء.

استطاع الإنسان أن يصوب ويستخرج، ويبني ويستتج، ويحلل ويركب، ويحسم ويشكل، ويكثر، ويكد، ويكدح، ويطير ويسبح. والعلوم كثيرة، والمعارف عديدة، وبعضها أفضل من بعض، فعلى الإنسان أن يختار منها ما يفيد، لا ما يضر.

فائدة لغوية: مواضع كسر همزة إنْ

- في أول الكلام، نحو: إن الخير وفير.
- بعد فعل القول، نحو: قال الأستاذ: إن العلم نافع.
- بعد القسم، نحو: والله إن الرجل صادق.
- بعد حيث، نحو: كن حيث إن العدل موجود.
- بعد الاسم الموصول، نحو: أخبرني الذي إنّه صادق.
- بعد إذ، نحو: تحدثنا إذ إن السماء تمطر.
- بعد النداء، نحو: يا ولدي إنك فخر لي. وبعد واو الحال، نحو: درست جيدا وإني واثق من نجاحي.

علامات الترقيم

1- تختير من علامات الترقيم التالية ما يناسب النص التالي:

...	؛	:	.	،
-----	---	---	---	---

"مرّ الملك على رجل كهل يغرس شجرةً يُثمر بعد زمن طويل فقال له يا هذا إنك قد بلغت من العمر نهايته فكيف تغرس شجرةً لا تدرك ثمره فقال الكهل يا بنيّ قد زرع آباؤنا فأكلنا ونحن نزرع لأبنائنا ليأكلوا من بعدنا فسرّ الملك من جوابه وأمر له بصلة فقال الشيخ أيها الملك الجليل قد أثمرت هذه الشجرة طيباً بما وصلتني به وانتفعت به في حياتي فوصله ثانية فقال الشيخ إنها شجرة مباركة أثمرت مرتين في وقت واحد فسرّ الملك وقال هلمّوا بنا فقد ألقى علينا هذا الكهل درساً نافعاً.

2- تختير من علامات الترقيم التالية ما يناسب الفراغ في النص التالي:

علامة الاستفهام	علامة التعجب	علامتا التنقيص	القوسان	الشرطة	الشرطتان
؟	!	"	()	-	-

الحضارة الإسلامية

هل عرفت الحضارة الإسلامية في أخلاقها وعلومها وسموّ أهدافها... لقد كانت السّراج المنير... وقت أن كان العالم يتخبط في ظلام الجهل... ويفترسه مرض الفرقة والانقسام...

كانت الأمة الإسلامية تحت راية واحدة... يحكمها القرآن ويسوسها الحق... ويهيمن عليها العدل... ما أعظم التسامح الإسلامي... فقد عمل آباؤنا بما وصّاهم به القرآن الحكيم... وقلّ اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون... وقال الرسول... صلى الله عليه وسلم... لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه... ويغدو... يصبح مبكراً نشطاً محباً لعمله مندفعاً إليه يحدوه الأمل والنجاح أجل... لقد تحققت حضارتنا الإسلامية...

1- ...بالعمل...

2- ...والإخلاص...

3- ...والتضامن...

صدق الحق سبحانه وتعالى... واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا... ..

الهمزة المتوسطة، الهمزة المتطرفة

الهمزة المتوسطة

إذا وقعت الهمزة في وسط الكلمة، فإما أن ترسم على ألف، وإما أن ترسم على واو، وإما أن ترسم على ياء، وإما أن تكتب مفردة (أي على السطر). ولتفصيل ذلك نوازن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، ونكتبها على حرف يناسب أقوى الحركتين، وترتيب قوة الحركات هو: الكسرة فالضمة فالفتحة، وبعد الحركات يأتي السكون.

- إذا كانت الكسرة هي الأقوى كتبت على نبرة، مثل: بئس، رئة، متشائم، خرائط، قائل، مثدنة.

- إذا كانت الضمة هي الأقوى كتبت على واو، مثل: مؤن، رؤساء، بؤرة، يؤكل، يقرؤه، تثاروب.

- إذا كانت الفتحة هي الأقوى كتبت على ألف، مثل: رأس، استأجر، مدفأة، يأكل، رأب، تأيد.

الهمزة المتوسطة بعد (ا - و - ي) ساكنة تخضع للأحكام التالية:

- الهمزة المفتوحة بعد ألف ترسم على السطر مثل: عباءة،

أما المضمومة والمكسورة فحسب القاعدة السابقة (الحركة الأقوى) مثل: تشاؤم - مسائل.

- المفتوحة والمضمومة بعد واو ترسمان على السطر مثل: ضوئة - سوئة،

- أما المكسورة فحسب القاعدة السابقة (الحركة الأقوى) مثل: ضوئِه.
- الهمزة بعد ياء ساكنة ترسم على النبرة أيا كانت حركتها، مثل: شَيْئُه - شَيْئُه - شَيْئُه.
- وتكتب مفردة، إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف مد، مثل: تفاعل، أو إذا وقع بعدها حرف مد نحو: رءوف.
 - يمكن كتابة الهمزة مفردة إذا تبعها ألف ولم تتصل بما قبلها، مثل: (جزءان). كما يمكن كتابتها على نبرة إذا تبعها ألف، وكانت متصلة بما قبلها، مثل: (عبثان - شيثان)، وكذلك تكتب على ألف إذا تبعها مد مثل: (ظمان - قرآن).

تدريبات

استخرج الأخطاء الواردة في كتابة الهمزات فيما يأتي:

- 1- "أوصى هارون الرشيد معلّم ولده بقوله: أقرأ القرآن، وعرفه الأفكار وروّه الأشعار، وعلمه السنن، وبصره بمواقع الكلام، وإمنعه من الضحك إلا في أوقاته، ولا تمرّن بك ساعة إلا وأنت مغتنم فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه، فتميت ذهنه، ولا تمن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويثلفه، وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن إياهما فعليك بالشدة والغلظة."
- 2- إن أعم القرائات فائدة، تلك التي تتحقق بأناة ووعي وتبصر، بحيث يتسنى للقراء أن يستمرّوا ما يقرّون، فلا يكتفون بنظرة عاجلة فحسب، ولا يطمأنون عند المعاني البائنة. واستمرار القراءة يكون بالتثني والتأدة، وحسن التفهم؛ على أن استئصال المعاني، وسبر أغوار الحقائق ليس بالأمر الهين، ولكن لا بدّ للإنسان من الدّئب، والتحصيل من الكتب وبجهد الخاص، ليحقق لنفسه مكاناً لاءقاً تحت الشمس. والمطالعة حياة مُنيرة تبصر للمؤمن بفوائد ما أن يعيش إلى عمره إعمار الآخرين من أهل العلم والأدب، خاصة أن ألفاظ هؤلاء فيما يكتبون، وتعابيرهم تتركب من تلك الالفاظ، إنما هي فلذات من أفادتهم، وفلذات من تجاربهم، فمن الغبن أن لا يعير آثارهم الإلتفات اللائق بها، والعناية الفاءقة لتفهم معانيها الرصينة.

الهمزة المتطرفة

- تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا جاء قبلها ساكن (عبء، دفء، شيء، صحراء، بناء).
- تكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف السابق لها، فتكتب على ألف إذا سبقها فتح (قرأ، مبدأ، يملأ)، وعلى نبرة إذا سبقها كسر (قارئ، مبادئ)، وعلى واو إذا سبقها ضم (التكافؤ، جرؤ).

تدريب:

اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها الكلمات المنتهية بهمزة متطرفة، مبيّنا سبب الصورة التي جاءت عليها:

(هرب امرؤ بريء من أعداء له ظلموه، فالتجأ إلى رجل صالح مؤمن بالعدل والحق، وطلب إليه أن يُخبئه عنده في مخبأ أمين، حتى لا يراه هؤلاء الأعداء، وكان الرجل، قد سمع ضوضاء في الخارج، قال للفتى: اختبئ هنا، أسرع بلا تباطؤ، لقد وصلوا، ثم ألقى عليه بعش القش، ولما سألوه عنه، قال لهم: إنه هنا ودلّهم على المخبأ، فظنوا أنه يسخر منهم، ويهزأ بهم، فتركوه وانصرفوا.

بعد ذلك، خرج الفتى من المخبأ مذعوراً، متّهما الرجل بالتواطؤ؛ لأنه أرشد الأعداء إلى مكانه، فقال له الرجل: اسكت، فما أنجأك إلا الصدق، وطلب منه أن يتدبّر منذ ذلك الوقت بإتباع الصدق).

فائدة لغوية: الاسم المنقوص

هو كل اسم آخره يا خفيفة قبلها كسرة، نحو: القاضي، الداني، الباقي، النادي، الثاني، الساعي، المحامي.

■ إذا جاء الاسم المنقوص معرّفاً بال نحو (القاضي) أو مضافاً (نادي الوحدة)، وكان مجروراً نحو (هذا قرار القاضي)، أو مرفوعاً نحو (حضر الساعي)، ثبتت ياؤه ساكنة.

■ فإذا كان منصوباً ثبتت ياءه وظهرت عليها الفتحة (رأيت القاضي في المحكمة).

■ وإذا كان الاسم المنقوص غير معرّف (بال) ولا مضاف، وكان مرفوعاً أو مجروراً حذفت ياءه وجيء على آخره بتنوين (العوضي)، نحو: (رب رمية من غير رام)، (هنا لنا ماضٍ وحاضر ومستقبل)، (سلمت على محام)، (هذا قاضٍ نزيه)، (إنه قاسٍ).

■ أمّا إذا كان منصوباً ثبتت ياءه وظهرت عليها الفتحة، يتبعها ألف تنوين الفتح (رأيت قاضياً في المحكمة).

الحذف والزيادة

أولاً - الزيادة: (الألف - الواو - اللام)

- الألف: لا تقع زائدة إلا في وسط الكلمة، أو في آخرها:
فتزاد وسطاً في كلمة: مائة، مفردة أو مركبة، مثل: ثلاثمائة، أربعمائة -
تسعمائة، وكذلك إذا كانت مثناة نحو، مائتان، مائتين، أما المجموعة فلا تزداد فيها ألف،
مثل: مئات مثون، مئين، وكذلك المنسوب إليها لا تزداد فيه ألف، مثل النسبة المثوية،
والعيد المشوي.

وتزداد طرفاً في المواضع الآتية:

أ- بعد واو الجماعة. نحو: جلسوا، ولم يتكلموا، وقلت لهم تحدثوا.
أما الواو التي هي حرف علة ولام الفعل فلا تكتب بعدها ألف مثل: يدعو،
نرجو.

وكذلك الواو علامة الرفع في جمع المذكر السالم المضاف والملحق به المضاف، لا
يكتب بعدها ألف مثل: مهندسو المشروع ضاربو المثل في الصبر والإخلاص، وبنو
العروبة يأبون الذل، والحق يعرفه ذوو الإنصاف، وانتهت سنو الشدة.

ب- في آخر الاسم المنصوب المنون، نحو تنزهت عصراً، بشرط ألا يكون الاسم
منتهاياً بتاء التانيث المربوطة. فلا زيادة في: تنزهت فترة.

أو منتهاياً بهمزة فوق ألف، فلا زيادة في: أصلحت خطأ، وبيننا مخبأ، أو منتهاياً
بهمزة قبلها ألف، فلا زيادة في لقيت جزاءً، وسمعت نداءً.

- الواو: لا مجال لزيادة الواو إلا في وسط الكلمة أو في آخرها:

1- فتزداد وسطاً في:

أ- أولى الإشارية، وكذلك أولاء بدون الكاف كقوله تعالى: (هَآ أَنتُمْ أَوْلَآءُ
نَحْيُوهُمْ)، أو معها: أولئك.

ب- وفي كلمتي (أولو، أولي) بمعنى أصحاب، وهما الملحقان بجمع المذكر السالم،
مثل: (وَمَا يَذْكُرْ إِلَّا أَوْلُو الْأَنْبَابِ) (وَلَا يَأْكُلُ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ
يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَى).

ت- وفي كلمة أولات بمعنى صاحبات، وهي الملحقه بجمع المؤنث السالم في إعرابه، مثل: (وَإِنْ كُنْ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ).

2- وتزداد طرفاً في كلمة عمرو مرفوعة أو مجرورة؛ للفرقة بينها وبين كلمة عَمْر مثل: كان عمرو بن العاص من دهاة العرب، فتحت لعمرو بن العاص مدناً كثيرة. أما عمرو المنصوبة فلا تشبه بكلمة عمر المنصوبة، ولذا لا تزداد فيها الواو، فنقول: إِنْ عَمْرًا داهية، ونقول إِنْ عَمْرٍ عادِل، ففي آخر عَمْرًا المنصوبة ألف لأنها منونة، أما عَمْرٍ فهي غير منونة؛ فلا تلحقها ألف، وذلك كافٍ للفرقة بينهما، - اللام: أما اللام فتزداد قبل الحروف الشمسية، إذ تكتب ولا تنطق ويشدد الحرف بعدها، مثل: (التراب، الدّئب).

ثانياً - الحذف: (الواو - الألف - اللام)

حذف الواو: وذلك في مواطن متعددة وهي:

- من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو المجزوم، مثل: لم يدعْ، لم يرجْ.
- وتحذف من آخر فعل الأمر المعتل الآخر بالواو، مثل: ادعْ، ارجْ.
- وتحذف من آخر اسم (عمرو) في حالة النصب، مثل: لقيت عَمْرًا.
- وتحذف من كل كلمة اجتمعت فيها واوان أو لاهما مضمومة، مثل: داود.

حذف الياء: وذلك في التالي:

- من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء المجزوم، مثل: لا ترم.
- من آخر فعل الأمر المعتل الآخر بالياء، مثل: ابن.
- من آخر الاسم المنقوص غير المضاف أو المعرف بال، مثل: سلم على محام بارع وعلى قاضٍ عادل.

حذف الألف: وذلك في التالي:

- من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف، مثل: لم يلقَ، لم يسعَ.
- من آخر فعل الأمر المعتل الآخر بالألف، مثل: اسعَ، القَ.

- تحذف همزة الوصل من لفظ (اسم) إذا سبقتها الباء في البسملة بصيغة (بسم الله الرحمن الرحيم).
- تحذف الألف الممدودة من (ها) إذا دخلت على اسم الإشارة (هذا، هذه).
- تحذف الألف الممدودة من اسم الإشارة (ذلك، كذلك، أولئك).
- تحذف همزة (ابن) و(ابنة) إذا كانت مفردة بين علمين.
- هناك كلمات مخصوصة حذفت منها الألف مثل: الله، لكن طه، إسحق، السموات...

حذف اللام:

- تحذف اللام من كل اسم أوله لام وعرف بال التعريف ثم دخلت عليه اللام المكسورة (لسان - اللسان - للسان).

ضع خطاً تحت الكلمات التي فيها حروف زائدة أو محذوفة فيما يلي:

- عمرو بن العاص صحابي جليل.
- المسلمون سجلوا صفحات من نور على مرّ العصور، فاعملوا مثل آبائكم، فلن تنهضوا إلاّ بالعمل الشاق، ولا تركزوا للكسل، ولتركوا لغو الحديث فأباؤكم لم يرتقوا سلّم المجد إلاّ بالعمل الدؤوب السعي المستمر.
- حضر اليوم مائة طالب وطالبة.
- قرأت كتاباً في علم الفلك.
- طه ويس سورتان من سور القرآن الكريم.
- إسماعيل وإسحق ابنا إبراهيم عليهم السلام.
- عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين.
- هذا منهج الفيزياء الجديد.
- هكذا تكون الأخلاق الحميدة.

صحح الأخطاء التي وقعت في كتابة الجمل التالية:

1. الرحمان الرحيم.
2. أولئك الفقهاء المسلمون قد أثرو هذا الموضوع إثراءً واسعاً.

3. لذا لم يعتقدوا أن الذهب والفضة هما المعدنان الوحيدان اللذان يباح شرعاً.
 4. صنع النقود منهما، وصطلحوا على ذلك.
 5. عمّر بن العاص هو اللذي فتح مصر.
 6. إدراك عمّر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن جعل جلود الإبل نقوداً سوف يؤدي بضرورة إلى عدم اتّحكّم في عمليه الإصدار النقدي، بما لذلك من آثار سيئة على ثبات مستوى الأسعار عمومًا.
 7. ولاكن هاذا يتطابق تمامًا مع اتّفسير الاقتصادي الحديث.
 8. دفع ثلاثمائة درهم أجره للإعلان اللذي تراه، وستمائة درهم أجره للطباعة.
- املا الفراغ في الجمل التالية بالشكل المناسب من لفظتي (ابن / ابنة) مع تغيير ما يلزم:

- مالك أنس إمام جليل.
- عبد الله ومصعب هما الزبير.
- محمد هو مالك.
- المعتز شاعر عباسي.

اختر الإجابة الصحيحة مع ذكر السبب:

سألني تبحث؟ فأجبتة سأل.

أ- عن ما ب- عما ت- عمّ

تدريب عام:

جاء النص التالي من المطبعة في صورته الأولى، وفيه أخطاء إملائية ونحوية تحتاج إلى تصحيح. استخراج هذه الأخطاء وصوّبها مع ذكر السبب:

"لقد كان عقد الستينات عقدا ثوري بكل ما توحى به هذه الكلمة من معان. فقد أدركت الإمارات العربية الصغيرة انها رغم المحاولات الإستعمارية والإجنية ما زالت عربية الهوية، قومية الإنتماء. فمنذ ان أنغمست دول الخليج ودوله الإمارات بوجه خاص في عمليه البناء الداخلي وتحويل مجتمعاتها إلى مجتمعات رفاهيه وإستقرار

بدأة الهويه العربيه لهذه الدول تتعرض لأزمة عصية. فإفتقار دول هذه المنطقة وقت استقلالها للكوادر وطنية أو عربية مؤهلة لتعامل مع متطلبات بناء بنى تحتية متطورة أدى إلى اعتمادها إلى عمالة أجنبية. فمن الطبيعي في تلك الظروف اللجوء على العمالة الاجنبية الرخيصة والمتوافرة آنذاك بكثره. فطبيعت سوق العمل ومنطق السوق بررا هذا التوجه على الرغم من خطورته على المدى الطويلة. ولكن أن يظل منطق سوق العمل هذا تسيطر على عمليات التنمية في مجتمعات الخليج حتى وقتنا الحالية فهو أمر الذي احدث الخلل.

تدريب: (أكثر مواضع الأخطاء الإملائية وقوعا)

إن أبرز الأخطاء التي تتكرر إملايا يمكن حصرها في التالي:

1- الهمزات في وسط الكلمة: (اختر الصحيح)

عبأة	فؤاد	فجئة	تاءلمون
عباءة	فؤاد	فجأة	تألمون

2- الهمزات في آخر الكلمة: (اختر الصحيح)

تباطوء	بيدأ	امرؤ	القارئ	ينبئ
تباطؤ	بيداء	امروء	القاريء	ينبيء

3- همزة الوصل: (اختر الصحيح)

إختبار	اشترك	إلتحق	استخرج	إستقبال
اختبار	إشتراك	التحق	إستخرج	استقبال

4- همزة القطع: (اختر الصحيح)

أسماء	اعراب	إمام	احمد	ازالة
اسماء	إعراب	المام	أحمد	إزالة

5- التاء المفتوحة والتاء المربوطة: (اختر الصحيح)

مراعات	قنات	مؤمنة	ملقات	صفات
مراعاة	قناة	مؤمنات	ملقاة	صفة

- 6- ترك نقطتي التاء المربوطة، ووضع نقطتين على الهاء: (اختر الصحيح)
- | | | | | |
|------|------|-------|-------|-------|
| نوعه | ورقة | فاطمة | جامعه | إجازة |
| نوعه | ورقة | فاطمه | جامعة | إجازة |
- 7- الحروف التي تنطق ولا تكتب: (اختر الصحيح)
- | | | | |
|------|------|------|---------|
| إلاه | لكن | هذا | الرحمن |
| إله | لاكن | هاذا | الرحمان |
- 8- الحروف التي تكتب ولا تنطق: (اختر الصحيح)
- | | | | |
|-------|----------------------|-----------|-------|
| أكلوا | عَمَرُوا | لن يهملوا | كتبوا |
| أكلوا | عَمَرُوا (رفعا وجرا) | لن يهملوا | كتبوا |
- 9- الألف المتطرفة: (اختر الصحيح)
- | | | | | |
|-----------|------------------|-------------------|---------|-----|
| على الصقر | دعى الجدل لحفيده | أعيا المرضُ صاحبه | هذه عصا | بكى |
| علا الصقر | دعا الجدل لحفيده | أعي المرضُ صاحبه | هذه عصي | بكا |
- 10- الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو صوتاً: (اختر الصحيح)
- | | | | | |
|------|-----|------|--------|------|
| ضاهر | رفظ | سابر | محاظرة | ظلام |
| ظاهر | رفض | صابر | محاضرة | ضلام |
- 11- الإشباع (قلب الحركات):
- أ- قلب الضمة واوا: (لاحظ الفرق)
- | | | |
|-------|------|-----|
| أحبوا | نحنو | لهو |
| أحب | نحن | له |
- ب- قلب الفتحة ألفاً (لاحظ الفرق)
- | | | |
|---------|----------|------|
| يلعبون | لن تخسر | كتب |
| يلعبونا | لن تخسرا | كتبا |
- ت- قلب الكسرة ياء: (اختر الصحيح)

- | | | |
|------|------------|---------|
| إليه | إلى الفصلي | بالقلمي |
| إليه | إلى الفصل | بالقلم |
- 12- عدم كتابة الشدة: (لاحظ الفرق في المعنى)
- | | |
|------|------|
| بشر | بشر |
| فلاح | فلاح |
- 13- كتابة التنوين نوثاً: (اختر الصحيح)
- | | | |
|--------|--------|--------|
| طالب | طالباً | طالب |
| طالبين | طالبين | طالبين |
- 14- أخطاء تتعلق بعلامات الترقيم، إما بعدم كتابتها، أو كتابتها بشكل خاطئ:
- (اختر الصحيح)
- | | | | | | |
|---|---|-----|-----|------|-------|
| ؟ | ، | ؟ | !!! | ، | |
| ؟ | ، | ؟؟؟ | ! | ،،،، | ... |

(اختبارات مهارات لغوية متنوعة)

ضع علامة (✓) على رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- 1- لا تكن ضيفاً ثقيلاً فيكره الناس
 أ- لقاءك ب- لقاءك
 ج- لقائك د- لقاءك
- 2- إن الأمانة ليس يدركها
 أ- امرئاً ب- امرءاً
 ج- امرئ د- امرؤ
- 3- مآدب الاتصال حُسْنُ
 أ- الاستماع ب- الإستماع
 ج- الأستماع د- الآستماع
- 4- رَحِمَ الله عرفَ قَدْرَ نفسه.
 أ- امرؤ ب- إمروء
 ج- امرأ د- إمروء هـ - امرئ
- 5- الحاسب الآلي أصبح ضرورة في نظم المعلومات في شتى.
 أ- ميادين ب- ميادين
 ج- ميادين د- ميادين
- 6- هؤلاء الطلاب علم عزيز.
 أ- ذوو ب- ذووا
 ج- ذوي د- ذوا
- 7- العالم المتواضع مَعِينٌ لا يَنْضَبُ
 أ- عطاءه ب- عطاؤه
 ج- عطائه د- عطاءه
- 8- عاد مسافراً .
 أ- اثنان وعشرون ب- اثنان وعشرين
 ج- اثنان وعشرين د- اثنان وعشرون

9- لم أعضاء الفريق الرياضي التهانى بالفوز.

أ- يتلقَّ ب- يتلق

ج- يتلقى د- يتلقوا

10- إن فائزات.

أ- المجذات ب- المجذات

ج- المجذات د- المجذات

11- أعد صياغة الفقرة التالية بأسلوب معاصر:

' أن يُطهر قلبه من كل غش وغل، وذنس وحسد، وسوء عقيدة وسوء خلق، ليصلح
بالك لقبول العلم وحفظه والاطلاع على دقائق معانيه، وحقائق معانيه، وحقائق
غوامضه، وأن يحسن النية في طلب العلم، بأن يقصد به وجه الله عز وجل والعمل به
وإحياء الشريعة، والقرب من الله تعالى يوم لقائه.

وأن يبادر شبابه، وأوقات عمره إلى التحصيل، فإن كل ساعة تمضي من عمره لا بدّل
لها ولا عوض عنها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة مما يلي:

أصبح تيار الحياة يتدفق من إيمان الناس وشمائلهم.

المراد بالشمائل:

▪ الأيمان والأقسام.

▪ الصفات والخصال.

▪ العقائد والأديان.

كان العصر الأموي عصرًا عربيًا صريحاً.

ما فوق الخط يعني:

أ. صادقاً.

ب. مَيناً.

ج. نقياً.

يا بني تغلب قتلتم قتيلاً ما سمعنا بمثله في الخوالي

معنى الخوالي.

أ. الأخوال.

ب. الفارغة.

ج. الماضية.

بضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

العميم تعني :

أ. المجتمع الكثير.

ب. نقيض الخاص.

ج. ذو الأعمام.

أزر النبت الأرض: غطاها. شبه أنوار (أزهار) النبات بالكواكب. وشرق: ريان.
والنبت المكتهل الذي طال وبلغ مداه.

وذوبت قلبي في رحيق من السنا.

ما فوق الخط يعني:

أ . العسل.

ب . الضوء.

ج . الغمام.

أ . مر أحدهم بشباب يقول: أريد كذا ولا أريد كذا فقال آه: كيف تريد ما تريد ولا تريد ما لا تريد، وأنت لا تملك أن تريد وألا تريد، وإنما يراد لك ما تريد وما لا تريد؟ يفهم من النص:

أ . أن الشباب يستطيع تحقيق ما يرغب.

ب . أن من يحقق الرغبة هو الله.

ج . أن بعض الرغبة يستطيع الشاب تحقيقه.

أقيم تمثال لأديب في مدينة، فليل لأديب آخر في المدينة ذاتها: لم لم يُقم لك تمثال؟ فقال: خير لي أن يقال: لم لم يقم لك تمثال من أن يقال: لم أقيم له؟ يفهم من النص:

- أن الأديب الأول أكثر جدارة.

- أن الأديبين متماثلان.

- أن الأديب الثاني أكثر جدارة.

أ . إن فترة ما بعد نوح عليه السلام كانت فترة نمو وتطور للإنسان والحيوان والنبات.

النص السابق:

أ - آراء وحقائق ب - آراء ج - حقائق

- ومن لم يعانقه شوق الحياة تبخر في جوها واندثر!

البيت يدعو إلى:

التعلق بالحياة لبنائها.

التعلق بالحياة ونبذ الآخرة.

التعلق بالحياة لئلا يضيع الإنسان فيها.

- وغمام المساء باك ولكن يضحك الروض كله من بكائه!

أ . عندما تبكي السماء تبكي الأرض.

ب . ب - عندما يبكي الغمام تبكي الأرض.

ج . عندما يبكي الغمام تضحك الأرض.

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح يميت إيلام!

معنى البيت:

أ . سهولة إهانة من اعتاد الإهانة.

ب . سهولة تقبل الإهانة وإهانة الآخرين.

ج . ضعف من توجه إليه الإهانة.

- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

معنى البيت

ج - الإنسان لسان وقلب.

ح - الإنسان لسان وقلب وصورة.

د . الإنسان لسان وقلب أما ما سوى ذلك فقشور.

خ - يقول الإمام الشافعي:

كلما أدبني الدهر أراني ضعف عقلي!

وإذا ما زدت علماً زادني علماً بجهلي.

معنى البيت:

-ازدياد الجهل بازدياد الإنسان من العلم.

-إمكانية كشف جهل الذات بمداومة طلب العلم.

- القضاء على الجهل بازدياد العلم.

د- قال أبو العطا الإسكندري:

"من علامات النجاح في النهاية، الرجوع إلى الله في البدايات".
تدعو العبارة إلى:

أ- مراعاة النجاح في النهايات.

ب- مراعاة أوامر الله في النهاية فقط.

ت - مراعاة أوامر الله منذ البداية.

أ . لا يلام الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم!

معنى البيت:

أ - عدم لوم الذئب إذا كان الراعي عدواً.

ب - عدم لوم الراعي إذا كان الذئب عدواً.

ت - لوم الذئب وعدم لوم الراعي.

ب . - هو ذا هيكل في وحشة الغربة نامي على بقية عمري

معنى البيت أن الشاعر:

أ - سيقطع غربته ليقضي عمره في بيته.

ب - سيواصل غربته بعيداً عن بيته.

ت - سيشعر بالغربة وهو في بيته.

هـ - أصابع كف المرء في العد خمسة ولكنها في مقبض السيف واحد

البيت يدعو إلى:

أ - الإمساك بالسيف.

ب - التوحيد.

ج - استخدام اليد للحساب.

- صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل ابعدا!

المتحدث عنه في البيت:

أ- انقطع عن الضلال عندما شاب شعره.

ب- لم يشب شعره فاستمر في الضلال.

ت- شاب شعره عندما ابتعد عن الضلال.

- تسيل على حد الطبات نفوسنا وليست على غير الطبات تسيل

دلالة البيت:

أ- الشهوة إلى حلم الطباء.

ب- الموت في ساحة المعركة.

ج- الموت على الفراش.

د- مشابهة الطباء.

- وهل ينبت الخطي إلا وشيجه وتغرس إلا في منابتها النخل؟

دلالة البيت:

أ- الأصل الطيب ينبت طيباً.

ب- كيفية غرس النخل.

ج- كرم الأصل.

د- الأصل تتبعه الفروع.

تدريب

أجب حسب المطلوب.

- لمج الطلاب.

(حول إلى جملة اسمية)

- الطالبان ساهران . (أدخل: إن)
-
- سعت للصلح بين الناس . (حول إلى أمر)
-
- ليت الخصمين يتفقان . (احذف ليت)
-
- ألم تحرز المركز الأول في المسابقة؟ (أجب مرة بالنفي ومرة بالإيجاب)
-
- اشتريت 15 كتاباً، و7 قصص . (أدخل على الفعل أداة جازمة)
-
- العلم نافع . (أدخل علمت)
-
- النجاح سهل . (انف الجملة)
-

تدريبات لتعزيز المهارات اللفوية (في استخدام اللغة)

السؤال الأول: أجب حسب التعليمات التي بين القوسين وغير ما يلزم:

- بلى حققت هدفي (ضع سؤالاً لهذه الإجابة)

.....

- أفلح مؤيد الحق . (حول المفرد إلى جمع مذكر سالم)

.....

- يسعى في عمل الخير . (حول المضارع إلى أمر وغير ما يلزم)

.....

- الطالب الأفضل فاز في المسابقة . (اجعل العبارة للمفرد المؤنثة)

.....

- إن المواطن الصالح مهتم بما ينفع أمته . (اجعل العبارة لجمع المذكر)

.....

- بارك الشعب خطوات التقدم . (ابن الفعل للمجهول واضبط نائب الفاعل)

.....

- لم تستطيعوا إنجاز المهمة . (احذف لم)

.....

- أبوك مسافر . (أدخل إن)

.....

- قرأت 15 قصة هادفة. أعد كتابة الأرقام بالحروف).

.....

ترسل إلى أصحابها بأحدث الوسائل.

أ- الرسائل ب- الرسائل ج- الرسائل

- نعم صلاح الدين الأيوبي.

أ- القائد ب- القائد ج- القائد

- حبذا كلمة المسلمين.

أ- اجتماع ب- اجتماع ج- اجتماع

- يدرك أهمية التوسع في مشاريعه.

أ- أخيك ب- أخوك ج- أخاك

- مكة المكرمة العلم الإسلامي.

أ- قبله ب- قبله ج- قبله

- الولد البار لوالديه.

أ- مطيعاً ب- مطيع ج- مطيع

- الطالب المجد للوطن.

أ- درع ب- درعاً ج- درع

- يرفع قدر صاحبه.

أ- العلم ب- العلم ج- العلم

- لعبد مؤمن من مشرك .

أ- خير ب- خير ج- خيراً

- في العجلة وفي التأني سلامة.

أ- ندامة ب- ندامة ج- ندامة

- مع العسر..... وبعد الضيق فرج.
- أ- يسراً ب- يسراً ج- يسراً
- كل ما يضمه الإنسان فإن الله به :
- أ- عليم ب- عليم ج- عليم
- المؤمن..... للخير دائماً.
- أ- محباً ب- محباً ج- محباً
- الباطل لا تثبت له.....
- أ- جذوراً ب- جذوراً ج- جذوراً
- الرجل في غير موضعه ضعف!
- أ- حياءً ب- حياءً ج- حياءً
- عسى..... الذي أمسيت فيه
- أ- الكرب ب- الكرب ج- الكرب
- علم..... أفضل ما يتقرب به إلى الله.
- أ- نافعاً ب- نافعاً ج- نافعاً
- قال لي: كيف أنت؟ قلت عليل
- أ- حزن ب- حزن ج- حزن
- اتحد العرب..... على أعدائهم (اتحاداً اتحاداً اتحاداً)
- الناس أصناف في.....
- أ- عقولهم ب- عقولهم ج- عقولهم
- لدى..... ثروات طبيعية كثيرة.
- أ- العرب ب- العرب ج- العرب
- السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين..... اللعب

- أ- الجُدُّ ب- الجُدُّ ج- الجُدُّ
- لا يلدغ المؤمن من مرتين .
- أ- جحرٌ ب- جحر ج- جحرأ
- وذي رحم قلمت أظفار.....
- أ- ضغنه ب- ضغنه ج- ضغنه
- لا بد دون من إبر النحل
- أ- الشهدُ ب- الشهدِ ج- الشهد
- أولى الناس باللعفو أقدرهم على
- أ- العقوبة ب- العقوبة ج- العقوبة
- الناس معادن كالذهب و..... وسائر المعادن النفيسة والخسيسة.
- أ- الفضة ب- الفضة ج- الفضة
- نعم البديل من الاعتذار.
- أ- الزلّة ب- الزلّة ج- الزلّة
- ما بين غمضة عين.....
- أ- وانطفائها ب- وانطفائها ج- وانطفائها
- اختبار (الضبط الإعرابي)
- ضع علامة (✓) على رمز الإجابة الصحيحة التي تختارها من إجابات عدة:
- حج بالمسلمين حجة الوداع .
- أ- النبي (بالرفع) ب- النبي (بالنصب)
- ج- النبي (بالجر)
- ترق طباع الإنسان كلما ازداد علمه.
- أ- طباعٌ ب- طباع ج- طباع

- أودعت في الخزينة.
- أ- الأموال ب- الأموال ج- الأموال
- ذهب إلى بيت عاملٍ مريضٍ ماهر .
- أ- طبيباً ب- طبيباً ج- طبيباً
- يأخذ دواءهم من صيدلية الشركة.
- أ- العمال ب- العمال ج- العمال
- طرق الباب عزيز علينا.
- أ- ضيفاً ب- ضيف (بالرفع) ج- ضيف (بالجر)
- سُرْتُ بنتيجة الامتحان
- أ- الطالبة (بالرفع) ب- الطالبة بالنصب
- ج- الطالبة (بالجر)
- لا تقدر بمال أو جاه.
- أ- المروءة (بالرفع) ب- المروءة (بالنصب)
- ج- المروءة (بالجر)
- جمعت زهر من حديقة منزلنا.
- كلام المرء عنوان
- أ- عقله (بالرفع) ب- عقله (بالنصب)
- ج - عقله (بالجر)
- من عرف ب لاحظته العيون بالهيبة.
- أ- الحكمة ب- الحكمة ج- الحكمة
- من صان لسانه نجا من الشر
- أ- كله ب- كله ج- كله

- تعلموا العربية فإنها تزيد في
- أ- المروءة ب- المروءة ج- المروءة
- بالعلم ثم يكون التقدم والرفي.
- أ- العمل ب- العمل ج- العمل
- اعرف الرجل من لا من كلامه.
- أ- فعله ب- فعله ج- فعله
- العاقل ينأى ب..... عن مواطن الشر.
- أ- نفسه ب- نفسه ج- نفسه
- لا تفاجئ الناس بالأخبار
- أ- السيئة ب- السيئة ج- السيئة
- عند يعرف الإخوان.
- أ- الشدائد ب- الشدائد ج- الشدائد
- بذل المعروف من شيم
- أ- الكرام ب- الكرام ج- الكرام
- الحكماء يلجؤون إلى ركن
- أ- مكين ب- مكيناً ج- مكين
- اختيار قطعة من عقله.
- أ- المرأ ب- المرؤ ج- المرء
- يسود الرجل بشرفه و
- أ- علمه (بضم الهاء) ب- علمه (بفتح الهاء)
- ج- علمه (بكسر الهاء)
- الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس

- أ- الخبيثة (بضم التاء) ب- الخبيثة (بفتح التاء) ج- الخبيثة (بكسر التاء)
- تبسمك في وجه صدقة.
- أ- أخوك ب- أخاك ج- أخيك
- عن لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
- أ- المرء (كسر الهمزة) ب- المرء (فتح الهمزة) -
- المرء (ضم الهمزة)
- ت لأحفظن العهد.
- أ- الله ب- الله ج- الله
- رب نافعة.
- أ- ضارة ب- ضارة ج - ضارة
- لسان العاقل من قلبه.
- أ- وراء ب- وراء ج- وراء

تدريبات نحو الكتابة (*)

- أولاً: ضع علامة (✓) بالمكان المناسب (حول رمز الإجابة الصحيحة):
- اعلم أن إخوان الصدق هم خير مكاسب الدنيا فلا في اكتسابهم.
- أ- فرط ب- تفرطن ج- تنفرط
- هل سيحضر المدير الاجتماع غدا؟
- أ- لا، سوف لن يحضر الاجتماع
- ب- لا، لن يحضر الاجتماع
- ج- لا، لم يحضر الاجتماع
- الإقامة بالزوراء، لا سكاني
- أ- في ما ب- فيم ج- كلتا الإجابتين صواب
- في العيد الوطني كانت أعلام الدولة في كل مكان.
- أ- مرفوعة ب- مرفوعات ج- كلا الإجابتين صواب
- عندما تجرد كلمة "أزهر" من حروف الزيادة، للكشف عنها في أحد المعاجم اللغوية فإنها تصبح بعد تجريدتها:
- أ- دهر ب- أزر ج- زهر د- أزد
- سألني: (عن ما) تبحث؟ فأجبت (عن ما) سأل. ما بين القوسين صحته:
- أ- الأولى عن ما، والثانية عما.
- ب- الأولى عما، والثانية عما.
- 1- الأولى عم، والثانية
- إذا اعتذر إليك معتذر، فتلقه بوجه مشرق، ولسان إلا أن يكون ممن قطيعته غنيمة!
- أ- طلق ب- مطلق ج- أطلق

- أخي عمره (18) سنة.
يكتب هذا الرقم بالحروف هكذا
- أ- ثمانية عشر ب- ثماني عشر ج- ثماني عشرة
- خديجة أخواتها.
- أ- كبرى ب- كبريا ج- كليتا الإجابتين
صواب
- فليت الذي بيني وبينك
أ- عامراً ب- عامر ج- عامر
- إذا جلست إلى قوم ليسوا بلغاء ولا فصحاء، فدع عليهم في
البلاغة.
- أ- التطاول ب- الإطالة ج- الطول .
- مدينة خور فكان نقي .
- أ- هواءها ب- هوائها ج- هواؤها
- أجاب المتهم كلها.
- أ- الأسئلة ب- عن الأسئلة ج- كلتا الإجابتين
صواب
- الغفور والرحيم من أسماء الله الحسنى .
أ- إسمان ب- أسمان ج- اسمان
- إذا كانت القيم التربوية في شعر الأطفال وسيلة للتوجيه والتعليم، فإن
الدروس الفنية أيضاً غاية في حد ذاتها لأنها تصقل نفوسهم وأذواقهم □ وتزودهم
بقيم جمالية ضرورية.
- أ- فاصلة منقوطة
ب- نقطة وفاصلة

- ج- فاصلة منقوطة وعلامة تعجب
- في الفصل حوالي (25) طالباً.
- أ- خمس وعشرون ب- خمسة وعشرين
ج- خمسة وعشرون د- خمس وعشرين
- لقد فطن فيما كتبه..... أشياء لم يظن لها غيره من المفكرين .
- أ- من ب- عن ج- إلى د- على
- يقيم أخي في القاهرة مقرر عمله.
- أ- بحيث ب- حيث ج- حيث إن
- احرص على تفوتك محاضرة من المحاضرات
- أ- ألا ب- أن لا ج- كلتا الإجابتين خطأ
- من واجب كل دولة أن تهتم بتربية
- أ- النشء ب- النشئ ج- النشأ
- لا تقدم بغير تفكير لا تحسر .
- أ- حتى ب- كي ج- ف
- حسان ثابت شاعر إسلامي.
- أ- بن ب- ابن ج- ابن
- أيها الصديق الله.
- أ- أتقى ب- إتقي ج- اتق
- كان ترتيب إبراهيم بين المتسابقين.
- أ- السابع عشرة ب- السابع عشر ج- السابعة عشرة
- شاهدت الحلقة 14 من المسلسل التلفزيوني.
- أ- شاهدت الحلقة الرابعة عشر من المسلسل التلفزيوني

- ب- شاهدت الحلقة الرابع من المسلسل التلفزيوني .
 ج- شاهدت الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل التلفزيوني .
 - قرأت آية من القرآن الكريم .
 ج- قرأت أربع آية من القرآن الكريم
 ح- قرأت أربع عشر آية من القرآن الكريم .
 ج- قرأت أربع عشر آية من القرآن الكريم .
 - إما أن تقوم بهذا العمل أقوم به .
 أ- أو ب- وإما أن ج- كلتا الإجابتين صواب
 - يستقبل ضيوفه
 أ- مبتسم ب- مبتسم ج- مبتسماً
 - زار محمد صديقه سفره .
 أ- قبل ب- بعدما ج- قبل أن
 - ما أخطأك لم يكن ليصيبك .
 مضارع ما تحته خط يكتب هكذا:
 أ- يخطأك ب- يخطئك ج- يخطوك
 - ابتدأت المباراة في الساعة الخامسة .
 مضارع ما تحته خط يكتب هكذا:
 أ- تبدأ ب- تبديء ج- تبدئ
 - بعض الطلاب يفضلون الإجابة بالأسهل .
 أ- بدءاً ب- بدء ج- بدأ
 - سيسافر أخوك بعد
 أ- ثلاث ليالي ب- ثلاثة ليالي ج- ثلاث ليال .

- "تكریم" مصدر للفعل:

أ- كرم ب- تكرم ج- أكرم

- يجب ألا حرصاً على سلامتک .

أ- تسرعی ب- تسارعین ج- تسرعین

- أبراج جديدة.

أ- هؤلاء ب- هذا ج- هذه

- أحس أحمد بتعب شديد طلب الطبيب على الفور .

أ- ف ب- ثم ج- حتى

تدريبات على مهارات الأداء الشفوي

أولاً : معايير الارتجال الناجح أمام الجمهور :

- 1/ رتب أفكارك ذهنياً ترتيباً منطقياً .
- 2/ كن واثقاً بنفسك دون تكبر .
- 3/ تحدث بهدوء دون انفعال .
- 4/ احرص على إيصال صوتك للجمهور في هدوء .
- 5/ وزع نظرك على الجمهور بابتسام .
- 6/ لا تتوقف أو تصمت طويلاً .
- 7/ تخلص من عيوب الكلام كالتأتأة أو الفأفة .
- 8/ حاول أن تقدم أدلة مناسبة (آية / حديثاً / شعراً / موقفاً)
- 9/ احرص على جذب جمهورك بطلاقة الحديث .
- 10 / نوع نبرات صوتك ، وتمثل معاني الكلمات عند الإلقاء .

ثانياً : معايير المداخلة :

- 1/ اختيار الوقت المناسب للمداخلة .
- 2/ استئذان المتحدث ، وعدم مقاطعته .
- 3/ التقديم للمداخلة بكلمات ممهدة : ثناء على المتحدث / اظهار الإعجاب
- 4/ التحدث بلباقة ، والبعد عن الانفعال .
- 5/ الإيجاز بشرط عدم الإخلال بالمعنى ، وعدم رفع الصوت ، والنيل من المتحدث .

ثالثاً : المناظرة ومعارضة الآراء :

- 1/ إظهار مايدل على معارضة الفكرة المطروحة ، وليس صاحب الفكرة .
- 2/ التفكير بعمق قبل الحديث ، واختيار العبارات الدقيقة المقنعة .

- 3/ استخدام ورقة وقلم لتسجيل بعض الملاحظات السريعة .
- 4/ التزام الهدوء ، والبعد عن الاستطراء أو الخروج عن الموضوع .
- 5/ استخدام كلمات تنم عن الرغبة في إظهار الحقيقة .

رابعاً : معايير الأداء الجيد في الاجتماعات .

- 1/ استخدام بطاقات ورقية تحتوي على نقاط الاجتماع ، وبعض المعلومات .
- 2/ البشاشة وطلاقة الوجه .
- 3/ البدء بكلمة ترحيبية موجزة ومناسبة .
- 4/ تحديد الهدف من الاجتماع .
- 5/ تحديد المدة الزمنية للاجتماع والمتوقعة لاستمراره .
- 6/ تجنب كلمات التهديد / والتدليل والتبسط
- 7/ عدم تركيز جهة النظر على جهة واحدة أو أفراد معينين .
- 8/ تكرار العبارات المهمة بأداء صوتي مختلف .
- 9/ تلخيص نقاط الاجتماع المهمة في عبارات موجزة .



رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



المحتويات

7	المقدمة
11	المهارات
12	تعريف الاتصال
12	الاتصال اصطلاحاً:
12	أهداف الاتصال
13	عناصر الاتصال
15	تخطيط الاتصال
17	أخلاقيات الاتصال
18	أنواع الاتصال
19	اتجاهات الاتصال
19	مستويات الاتصال
20	معوقات الاتصال
24	المهارات اللغوية
24	أولاً: مهارة الاستماع :
27	ثانياً: مهارة التحدث
27	الكلام (التحدث) التعبير الشفوي:

27.....	الفرق بين الحديث والكلام:
28.....	أهمية الكلام:
28.....	أهداف الكلام :
31.....	مجالات الكلام :
32.....	ثالثاً: مهارة القراءة
33.....	أنواع القراءة :
34.....	رابعاً: مهارة الكتابة
43.....	كتابة طلب وظيفة وسيرة ذاتية:
45.....	أولاً: استمارة طلب الوظيفة:
50.....	ثانياً: السيرة الذاتية العلمية:
63.....	اللغة
65.....	سمات اللغة أو خصائص اللغة:
66.....	وظائف اللغة
68.....	خصائص اللغة العربية
77.....	الخطاب السلطوي
105.....	مهارة القراءة.....
115.....	الخطاب السلطوي

115	النصائح والتوجيهات
138	الخطاب الشعري
153	الخطاب السردى
183	السيرة الذاتية
209	المهارات الأساسية
264	(اختبارات مهارات لغوية متنوعة)
284	تدريبات على مهارات الأداء الشفوي



